



السلاح الكيماوي.. أداة قتل تجدد مخاوف العالم (حصاد الأسبوع)

ترفض العنف والطائفية... والشرق الأوسط تنشر نصها وثيقة انتخابية عراقية برعاية أممية

لندن، إبراهيم حميدي

عراقي» و«رفض العنف»، إضافة إلى «الامتناع عن استخدام وسائل الضغط كالتهديد أو التحريض أو إجبار الناخبين على التصويت».

وإن نصت الوثيقة، التي تقع في 3 صفحات، على ضرورة «تحديد الملف الأمني وعدم استخدامه لأغراض انتخابية» قبل الاقتراع، حُصّت في «مرحلة ما بعد الانتخابات» على قبول الأطراف الموقعة عليها، على

«التداول السلمي للسلطة»، وقبول نتائج الانتخابات، لإعداد لتشكيل حكومة جديدة وفق الدستور».

وهذه الوثيقة خلاصة عمل وراء أبواب مغلقة بين خبراء عربيين وشخصيات سياسية عراقية. وتبنى ممثل الأمم المتحدة بان كويش هذه المبادرة ووافق لها الغطاء الأممي. (تفاصيل ص3)

قال لـ «واشنطن بوست» إن هدف زيارتنا كسب ثقة المستثمرين ونسعى لتمكين السعودية من تخصيب اليورانيوم محمد بن سلمان: نعمل باستمرار لتحسين الوضع الإنساني في اليمن

واشنطن، معاذ العمري

انتهى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، زيارته إلى واشنطن التي يغادرها إلى بوسطن حيث يلتقي عددا من الباحثين والأكاديميين، قبل توجهه إلى محطته الخالصة نيويورك، في إطار جولته في الولايات المتحدة.

وأكد الأمير محمد بن سلمان، في حديث نشرته صحيفة «واشنطن بوست» أمس، أن الهدف الرئيسي من جولته في الولايات المتحدة هو كسب ثقة المستثمرين، وتأمين الدعم التكنولوجي والتعليمي لتنفيذ برنامج الإصلاحات في بلاده.

وعن الأزمة اليمنية، شدد الأمير محمد بن سلمان على أن السعودية لم تغفل

أي فرصة لتحسين الوضع الإنساني في اليمن، وقال إنه «لا توجد خيارات جيدة وأخرى سيئة» فيما يتعلق بالأزمة، بل الخيارات هي «بين السبي والأسوأ».

وتحدث ولي العهد عن سعي السعودية لتطوير محطات الطاقة النووية، لافتاً إلى أن المملكة تمتلك 5 في المائة من احتياطات اليورانيوم في العالم، وأن عدم استخدامها يشبه بمطالبة

كما ذكر الأمير محمد بن سلمان أنه يسعى لتمكين السعودية من تخصيب اليورانيوم الخاص بها لاستخدامه في محطات الطاقة، بدل شرائه من الخارج، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة ستدعي إلى وضع قوانين واليات لضمان عدم سوء استخدام اليورانيوم المخضب.

وكان الأمير محمد بن سلمان أكد أن بلاده «تعيش

سرقوا معلومات مئات المؤسسات في 21 دولة أميركا تلاحق قراصنة «الحرس» الإيراني

واشنطن، «الشرق الأوسط»

تلاحق الإدارة الأميركية شبكة قرصنة إلكترونية يديرها «الحرس الثوري» الإيراني، وصفتها بأنها «واحدة من أكبر حملات القرصنة التابعة للدول» واستهدفت «مئات الجامعات الأميركية والأجنبية، وعشرات الشركات الأميركية والوكالات الحكومية، إضافة إلى الأمم المتحدة».

وكشفت التحقيقات في عمل هذه الشبكة أن أنشطة القرصنة الإيرانية «أوسع بكثير مما كان يُعتقد سابقاً». وقال مسؤول أميركي إن القرصنة الملاحقين يعملون تحت إمرة الحرس الثوري، رغم أنهم ليسوا موظفين لدى الحكومة الإيرانية بشكل مباشر، وأوضح أن 9 من أصل 10 وردت أسماؤهم في الملف مرتبطين بـ«معهد ميني» في مدينة شيراز، تعتقد وزارة العدل الأميركية أنه ينفذ هجمات قرصنة بالنيابة عن «الحرس الثوري» وجامعات إيرانية. وأشار بيان لوزارة العدل الأميركية إلى أن الشبكة نفذت

الهدف للأسد مقابل الماء... واستمرار التباين بين واشنطن وأنقرة حول عفرين ومنبج غوطة دمشق في عهدة الجيش الروسي

أنقرة، سعيد عبد الرازق
بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

أبرمت روسيا، أمس، اتفاقاً جديداً مع فصيل آخر في الغوطة الشرقية قضى بإجلاء جرحى للعلاج وإخراج مقاتلين وعائلاتهم إلى شمال غربي سوريا، بالتزامن مع مفاوضات مع «جيش الإسلام» لإبرام تسوية في دوما، آخر معاقل المعارضة في الغوطة.

وكان لافتاً أن الاتفاق الذي أبرم بين الكسندر زوين ممثل وزير الدفاع الروسي و«فيلق الرحمن» الذي يسيطر على جوبر وعين ترما وعربين وزملاكم جنوب الغوطة، نص على انتشار الجيش الروسي في المناطق التي يخرج منها معارضون ومعالجة الجرحى في مستشفيات روسية في سوريا، ما عزز دور موسكو في الاتفاق بدلا من طهران والنظام.

وتداول نشطاء معارضون فيديو أظهر نائباً في مجلس الشعب (البرلمان) يشترط على نازحين عطشى وجائعين في الغوطة الهدف ليشرب الأسد قبل إعطائهم الماء، علماً بأن نحو 90 ألف شخص أخرجوا من الغوطة بعد سنوات من حصار فرضته قوات النظام.

إلى ذلك، انتقد التحالف الدولي ضد «داعش» بقيادة واشنطن، عملية «غصن الزيتون» التركية في عفرين، مؤكداً أنها شنت الانتباه عن الحرب على «داعش» في سوريا، ولفت إلى عدم وجود تفاهم مع تركيا بشأن منبج أو عفرين، في وقت أكد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان أن «غصن الزيتون» لن تقتصر على مدينة عفرين بل ستبسطها منبج وإدلب. (تفاصيل ص6)

«اختراقات ضخمة منسقة» لأنظمة الكمبيوتر في 144 جامعة أميركية على الأقل، و176 جامعة أجنبية في 21 دولة، بينها بريطانيا وكندا، واستهدفت حسابات البريد الإلكتروني لأكثر من 100 ألف أستاذ جامعي

الشبكة الإيرانية أي تعاملات مالية مع الأشخاص والكيانات المشمولة بها، إضافة إلى تجميد أي أصول تحت ولاية أميركا. كما تضمنت ملاحقة جنائية للسلعة المرتبطين بـ«معهد ميني»، بتهمة «سرقة بيانات خاصة، بينها معلومات شخصية وكلمات سرية سمحت بالوصول إلى بيانات محمية بقواعد الملكية الفكرية».

ولفت منسق الأمن السيبراني في البيت الأبيض روب جويس إلى أن الإجراءات التي أعلنت أمس خطوة في الاستراتيجية الأوسع لكشف السلوك السيئ وجعله مكلفاً، واعتبر زميل «معهد كارنيغي للسلام العالمي»، تيم مورر، أن الإجراءات الجديدة «تعطي صورة واضحة عن عمل أطراف إيرانية ليست جزءاً من الحكومة، لكنها تدعم أنشطة (اختراق) نيابة عن النظام الإيراني».

(تفاصيل ص3)



صورة جوية وزعتها وزارة الدفاع الروسية لإجلاء مدنيين عن غوطة دمشق

مبعوث «الجامعة» إلى ليبيا لـ الشرق الأوسط: من ينتقدنا عليه تفهم الواقع ساركوزي يتوعد «عصابة القذافي» «صمت انتخابي» في مصر اليوم

واشنطن، «الشرق الأوسط»

المفك بروتون بـ«معهد ميني» في مدينة شيراز، تعتقد وزارة العدل الأميركية أنه ينفذ هجمات قرصنة بالنيابة عن «الحرس الثوري» وجامعات إيرانية. وأشار بيان لوزارة العدل الأميركية إلى أن الشبكة نفذت

في الناقل بولتون يعزز هيمنة المناهضين ل طهران في واشنطن 12 ص

أكد أنه لا شيء يكدر العلاقات مع السعودية عون يحذر من خطر إفلاس لبنان

بيروت، نذير رضا

حذر الرئيس اللبناني ميشال عون من «إفلاس» لبنان. ونقل البطريرك الماروني بشارة الراعي عن رئيس الجمهورية الذي التقاه، أمس، أن البلد «مفلس»، مما زاد الحاجة إلى ضبط المال والفساد.

يأتي هذا التحذير المباشر والأول من نوعه على لسان الرئيس اللبناني، في ظل أزمات اقتصادية ضاعفت الأعباء على لبنان، فيما يراهن اللبنانيون على مؤتمر «سيدر 1» المزمع انعقاده في باريس في 6 أبريل (نيسان) المقبل، لتنشيط الواقع الاقتصادي من خلال قروض ميسرة بقوائد منخفضة سترقد فيها الدول الصديقة الاقتصاد اللبناني، وتوظيفها في مشاريع استثمارية

بالشراكة مع القطاع الخاص، بينها مشاريع تنموية في قطاعات البنى التحتية والطاقة والاتصالات.

وتشترط الدول المشاركة في المؤتمر إجراء إصلاحات بنوية في الاقتصاد اللبناني والنظام الإداري ومحاربة الفساد. وسهّدت الحكومة اللبنانية لذلك، عبر إنجاز مشروع قانون الموازنة العامة

للعام 2018، الأسبوع الماضي، وقال: «لن ننفتح على أشكال التعاون المشترك كافة، سواء كان اقتصادياً أم تنموياً أم غير ذلك، كما أننا مستعدون لتأمين أفضل الظروف لمثل هكذا تعاون»، مؤكداً بأن «أول زيارة قمت بها كرئيس للجمهورية، كانت زيارة تقدير ومحبة للمملكة». (تفاصيل ص7)

مقتل 4 أشخاص بينهم مغربي احتجز رهائن في سوبرماركت عودة الإرهاب إلى الجنوب الفرنسي... و«داعش» يتبنى

باريس، ميشال أبو نجم

عاد الإرهاب أمس مجدداً إلى فرنسا، وتحديداً إلى جنوبها، حيث ضرب مدينة تريب الصغيرة التي لا تبعد كثيراً عن مدينة كاراكسون التي تؤوي قاعدة عسكرية كبيرة للجيش. وبدأت العملية صباح أمس عندما أوقف المهاجم، واسمه رضوان لقديم، سيارة في مدينة كاراكسون بغرض سرقها لارتكاب فعلته،

فأصاب سائقها وأردى راكباً فيها، وبعد ذلك وفي المدينة نفسها، أصاب بالرصاص أحد رجال الشرطة الذي كان يمارس رياضة الجري مع مجموعة من زملائه، بعد أن حاول دهسهم بالسيارة المسروقة. ومن كاراكسون، توجه الجاني إلى مدينة تريب وهناك قام باقتحام متجر «سوبرماركت» صغير، حيث احتجز عدداً من الزبائن، وعاجل اثنين بإطلاق النار عليهما وأرداهما قتيلين قبل أن تقتله الشرطة.

وسارع تنظيم داعش إلى تبني العملية، فيما أكد وزير الداخلية جيرار كولومب أن المهاجم «تحرك بشكل منفر»، مشيراً إلى أن الأجهزة الأمنية «كانت تراقبه، ولم تكن تعتقد أنه ذو ميول راديكالية». لكن ما أورده الوزير الفرنسي جاء مناقضاً لما سارعت بعض الأجهزة الفرنسية إلى تأكيده بخصوص وجود اسم رضوان لقديم على سجل بيانات مكافحة الإرهاب لدى الأجهزة الأمنية الفرنسية. (تفاصيل ص10)

دول لوح بتردد دبلوماسيين رداً على تسميم الجاسوس تحركات أوروبية ضد روسيا دعماً لبريطانيا

بروكسل، «الشرق الأوسط»

أعرب الاتحاد الأوروبي، أمس، عن دعمه لبريطانيا على خلفية تسميم العميل الروسي المزدوج السابق سيرغي سكريبال وابنته في الرابع من مارس (آذار)، ولوح عدداً من دول باتخاذ إجراءات ضد روسيا.

بدروره، أعرب الكرملين عن أسفه لقرار الاتحاد الأوروبي سحب سفيره في موسكو. وقال الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحافيين: «نأسف

للعام 2018، الأسبوع الماضي، قال: «نحن مفتتحون على التوافق مع تقييد حكومية من ناحية أخرى، أكد عون أن العلاقات اللبنانية -السعودية عادت إلى ما كانت عليه إيجابية وطبيعية جداً، مطمئناً أعضاء مجلس الأعمال اللبناني - السعودي، الذين زاروه، أمس، في قصر بعبدا، إلى أنه «ما من أمر يمكن أن

لا تأخذ قرارات من هذا النوع مرة جديدة بناء على صيغة من المرجح من جهته، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، من الهجوم، وأنه لا يوجد تفسير آخر معقول».

بدروره، أعرب الكرملين عن أسفه لقرار الاتحاد الأوروبي سحب سفيره في موسكو. وقال الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحافيين: «نأسف

رداً على الهجوم الذي وقع بمدينة سالزبري بجنوب غربي إنجلترا، قاطلة إن الاتحاد الأوروبي سيدبل قصارى جهده في سبيل التصرف بشكل جماعي حيال الأمر. من جهتها، قالت رئيسة ليتوانيا داليا غريباوسكايتي، إنها مستعدة لطرد «جواسيس» روس. وقد تتخذ دول أخرى بمنطقة البلطيق وبولندا نفس الخطوة. وقدمت روسيا عدة دوافع مختلفة لتوضيح الهجوم

دول لوح بتردد دبلوماسيين رداً على تسميم الجاسوس تحركات أوروبية ضد روسيا دعماً لبريطانيا

بروكسل، «الشرق الأوسط»

أعرب الاتحاد الأوروبي، أمس، عن دعمه لبريطانيا على خلفية تسميم العميل الروسي المزدوج السابق سيرغي سكريبال وابنته في الرابع من مارس (آذار)، ولوح عدداً من دول باتخاذ إجراءات ضد روسيا.

بدروره، أعرب الكرملين عن أسفه لقرار الاتحاد الأوروبي سحب سفيره في موسكو. وقال الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحافيين: «نأسف

للعام 2018، الأسبوع الماضي، قال: «نحن مفتتحون على التوافق مع تقييد حكومية من ناحية أخرى، أكد عون أن العلاقات اللبنانية -السعودية عادت إلى ما كانت عليه إيجابية وطبيعية جداً، مطمئناً أعضاء مجلس الأعمال اللبناني - السعودي، الذين زاروه، أمس، في قصر بعبدا، إلى أنه «ما من أمر يمكن أن

لا تأخذ قرارات من هذا النوع مرة جديدة بناء على صيغة من المرجح من جهته، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، من الهجوم، وأنه لا يوجد تفسير آخر معقول».

بدروره، أعرب الكرملين عن أسفه لقرار الاتحاد الأوروبي سحب سفيره في موسكو. وقال الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحافيين: «نأسف

استخدم بطاقة سامبا فيزا الائتمانية وشارك في السحب لتكون أحد الـ ٢٠ لتشجيع الأخضر في افتتاح كأس العالم FIFA

سامبا sambaworldwide.com

قال في حفل أقامته السفارة في واشنطن إن العلاقات مع أميركا بنيت على الثقة والشراكة الاستراتيجية محمد بن سلمان: في السعودية نعيش مرحلة تغيير واقتناص الفرص



صورة نشرتها وزارة الخارجية على موقعها على الانترنت للأمير محمد بن سلمان خلال حضوره حفل الشراكة السعودية - الأميركية الذي أقامته السفارة السعودية في واشنطن أول من أمس. ويبدو الصورة على اليسار الأمير بندر بن سلطان والأمير خالد بن سلمان ورئيس مجلس النواب الأميركي بول ريان



واشنطن، معاذ العمري

ضد الإرهاب أينما كان في العالم، وذلك لإحقاق الهزيمة بـ«القاعدة» و«داعش»، واقتواء السياسات العدائية التوسعية لإيران. وأضاف: «بالنظر إلى المستقبل وبنائه، ستواصل السعودية العمل مع أصدقائنا وحلفائنا، مثل الولايات المتحدة، حيث نسعى لتحقيق السلام والاستقرار في تلك المناطق التي تتعرض لعدوان خارجي من دول أخرى وتهديدات منطرفة، كما أن التقدم الذي شهدته المملكة خلال عملية التحسين الأخيرة والإصلاحات على مدار العامين الماضيين حققت تقدماً كبيراً، وبدأت الإصلاحات السريعة توثي ثمارها بالفعل».

حضر الحفل من السياسيين الأميركيين السابقين إضافة إلى ديك تشيني نائب الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الأب، كولن باول وزير الخارجية الأسبق، وجيمس بيكر وزير الخارجية الأميركي الأسبق، ووزير الدفاع السابق ويليام كوهين، وعدد كبير من القيادات العسكرية ومديري الشركات الأميركية الكبرى. ومن الجانب السعودي كان الأمير بندر بن سلطان السفير السعودي الأسبق في واشنطن لأكثر من 20 عاماً، وكذلك الأمير فيصل بن فرحان كبير المستشارين في السفارة السعودية، وعضد الجبير وزير الخارجية السعودي، والوفد السعودي المرافق لولي العهد من وزراء وإعلاميين ومثقفين، في قاعة أندرو ميلون في واشنطن.

والولايات المتحدة من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان. وبيدت باعشن أن برنامج العشاء ضم متحدثين رفيعي المستوى، وتم تكريم الشخصيات الرئيسية التي أسهمت في الشراكة التاريخية والاستراتيجية بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة، مؤكدة استمرار التعاون في الدفاع ومكافحة الإرهاب.

خالد بن سلمان: الشراكة السعودية - الأميركية قوة من أجل الخير والسلام والاستقرار

على وجه الخصوص، منوهة بأن الحفل شهد تكريم جورج بوش الأب الرئيس الأميركي الأسبق، وتسلمها ابنه السياسي السابق ديك تشيني نائب الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الأب، كولن باول وزير الخارجية الأسبق، وجيمس بيكر وزير الخارجية الأميركي الأسبق، ووزير الدفاع السابق ويليام كوهين، وعدد كبير من القيادات العسكرية ومديري الشركات الأميركية الكبرى. ومن الجانب السعودي كان الأمير بندر بن سلطان السفير السعودي الأسبق في واشنطن لأكثر من 20 عاماً، وكذلك الأمير فيصل بن فرحان كبير المستشارين في السفارة السعودية، وعضد الجبير وزير الخارجية السعودي، والوفد السعودي المرافق لولي العهد من وزراء وإعلاميين ومثقفين، في قاعة أندرو ميلون في واشنطن.

وأكد عدد من الحضور الأميركي في كلمات وخطابات خلال الحفل «عمق العلاقة بين البلدين»، منضمين ديك تشيني نائب الرئيس الأميركي الأسبق، وجيمس بيكر وزير الخارجية الأسبق، ولييندي غراهام، إلى جانب عدد من الأسر التي شارك أبائهم في حرب الخليج وتحريك الكويت.

خالد بن سلمان: الشراكة السعودية - الأميركية قوة من أجل الخير والسلام والاستقرار

على وجه الخصوص، منوهة بأن الحفل شهد تكريم جورج بوش الأب الرئيس الأميركي الأسبق، وتسلمها ابنه السياسي السابق ديك تشيني نائب الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الأب، كولن باول وزير الخارجية الأسبق، وجيمس بيكر وزير الخارجية الأميركي الأسبق، ووزير الدفاع السابق ويليام كوهين، وعدد كبير من القيادات العسكرية ومديري الشركات الأميركية الكبرى. ومن الجانب السعودي كان الأمير بندر بن سلطان السفير السعودي الأسبق في واشنطن لأكثر من 20 عاماً، وكذلك الأمير فيصل بن فرحان كبير المستشارين في السفارة السعودية، وعضد الجبير وزير الخارجية السعودي، والوفد السعودي المرافق لولي العهد من وزراء وإعلاميين ومثقفين، في قاعة أندرو ميلون في واشنطن.

وأكد عدد من الحضور الأميركي في كلمات وخطابات خلال الحفل «عمق العلاقة بين البلدين»، منضمين ديك تشيني نائب الرئيس الأميركي الأسبق، وجيمس بيكر وزير الخارجية الأسبق، ولييندي غراهام، إلى جانب عدد من الأسر التي شارك أبائهم في حرب الخليج وتحريك الكويت.

خالد بن سلمان: الشراكة السعودية - الأميركية قوة من أجل الخير والسلام والاستقرار

على وجه الخصوص، منوهة بأن الحفل شهد تكريم جورج بوش الأب الرئيس الأميركي الأسبق، وتسلمها ابنه السياسي السابق ديك تشيني نائب الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الأب، كولن باول وزير الخارجية الأسبق، وجيمس بيكر وزير الخارجية الأميركي الأسبق، ووزير الدفاع السابق ويليام كوهين، وعدد كبير من القيادات العسكرية ومديري الشركات الأميركية الكبرى. ومن الجانب السعودي كان الأمير بندر بن سلطان السفير السعودي الأسبق في واشنطن لأكثر من 20 عاماً، وكذلك الأمير فيصل بن فرحان كبير المستشارين في السفارة السعودية، وعضد الجبير وزير الخارجية السعودي، والوفد السعودي المرافق لولي العهد من وزراء وإعلاميين ومثقفين، في قاعة أندرو ميلون في واشنطن.

وأكد عدد من الحضور الأميركي في كلمات وخطابات خلال الحفل «عمق العلاقة بين البلدين»، منضمين ديك تشيني نائب الرئيس الأميركي الأسبق، وجيمس بيكر وزير الخارجية الأسبق، ولييندي غراهام، إلى جانب عدد من الأسر التي شارك أبائهم في حرب الخليج وتحريك الكويت.

خالد بن سلمان: الشراكة السعودية - الأميركية قوة من أجل الخير والسلام والاستقرار

على وجه الخصوص، منوهة بأن الحفل شهد تكريم جورج بوش الأب الرئيس الأميركي الأسبق، وتسلمها ابنه السياسي السابق ديك تشيني نائب الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الأب، كولن باول وزير الخارجية الأسبق، وجيمس بيكر وزير الخارجية الأميركي الأسبق، ووزير الدفاع السابق ويليام كوهين، وعدد كبير من القيادات العسكرية ومديري الشركات الأميركية الكبرى. ومن الجانب السعودي كان الأمير بندر بن سلطان السفير السعودي الأسبق في واشنطن لأكثر من 20 عاماً، وكذلك الأمير فيصل بن فرحان كبير المستشارين في السفارة السعودية، وعضد الجبير وزير الخارجية السعودي، والوفد السعودي المرافق لولي العهد من وزراء وإعلاميين ومثقفين، في قاعة أندرو ميلون في واشنطن.

وأكد عدد من الحضور الأميركي في كلمات وخطابات خلال الحفل «عمق العلاقة بين البلدين»، منضمين ديك تشيني نائب الرئيس الأميركي الأسبق، وجيمس بيكر وزير الخارجية الأسبق، ولييندي غراهام، إلى جانب عدد من الأسر التي شارك أبائهم في حرب الخليج وتحريك الكويت.

خالد بن سلمان: الشراكة السعودية - الأميركية قوة من أجل الخير والسلام والاستقرار

على وجه الخصوص، منوهة بأن الحفل شهد تكريم جورج بوش الأب الرئيس الأميركي الأسبق، وتسلمها ابنه السياسي السابق ديك تشيني نائب الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الأب، كولن باول وزير الخارجية الأسبق، وجيمس بيكر وزير الخارجية الأميركي الأسبق، ووزير الدفاع السابق ويليام كوهين، وعدد كبير من القيادات العسكرية ومديري الشركات الأميركية الكبرى. ومن الجانب السعودي كان الأمير بندر بن سلطان السفير السعودي الأسبق في واشنطن لأكثر من 20 عاماً، وكذلك الأمير فيصل بن فرحان كبير المستشارين في السفارة السعودية، وعضد الجبير وزير الخارجية السعودي، والوفد السعودي المرافق لولي العهد من وزراء وإعلاميين ومثقفين، في قاعة أندرو ميلون في واشنطن.

وأكد عدد من الحضور الأميركي في كلمات وخطابات خلال الحفل «عمق العلاقة بين البلدين»، منضمين ديك تشيني نائب الرئيس الأميركي الأسبق، وجيمس بيكر وزير الخارجية الأسبق، ولييندي غراهام، إلى جانب عدد من الأسر التي شارك أبائهم في حرب الخليج وتحريك الكويت.

خالد بن سلمان: الشراكة السعودية - الأميركية قوة من أجل الخير والسلام والاستقرار

على وجه الخصوص، منوهة بأن الحفل شهد تكريم جورج بوش الأب الرئيس الأميركي الأسبق، وتسلمها ابنه السياسي السابق ديك تشيني نائب الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الأب، كولن باول وزير الخارجية الأسبق، وجيمس بيكر وزير الخارجية الأميركي الأسبق، ووزير الدفاع السابق ويليام كوهين، وعدد كبير من القيادات العسكرية ومديري الشركات الأميركية الكبرى. ومن الجانب السعودي كان الأمير بندر بن سلطان السفير السعودي الأسبق في واشنطن لأكثر من 20 عاماً، وكذلك الأمير فيصل بن فرحان كبير المستشارين في السفارة السعودية، وعضد الجبير وزير الخارجية السعودي، والوفد السعودي المرافق لولي العهد من وزراء وإعلاميين ومثقفين، في قاعة أندرو ميلون في واشنطن.

وأكد عدد من الحضور الأميركي في كلمات وخطابات خلال الحفل «عمق العلاقة بين البلدين»، منضمين ديك تشيني نائب الرئيس الأميركي الأسبق، وجيمس بيكر وزير الخارجية الأسبق، ولييندي غراهام، إلى جانب عدد من الأسر التي شارك أبائهم في حرب الخليج وتحريك الكويت.

خالد بن سلمان: الشراكة السعودية - الأميركية قوة من أجل الخير والسلام والاستقرار

على وجه الخصوص، منوهة بأن الحفل شهد تكريم جورج بوش الأب الرئيس الأميركي الأسبق، وتسلمها ابنه السياسي السابق ديك تشيني نائب الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الأب، كولن باول وزير الخارجية الأسبق، وجيمس بيكر وزير الخارجية الأميركي الأسبق، ووزير الدفاع السابق ويليام كوهين، وعدد كبير من القيادات العسكرية ومديري الشركات الأميركية الكبرى. ومن الجانب السعودي كان الأمير بندر بن سلطان السفير السعودي الأسبق في واشنطن لأكثر من 20 عاماً، وكذلك الأمير فيصل بن فرحان كبير المستشارين في السفارة السعودية، وعضد الجبير وزير الخارجية السعودي، والوفد السعودي المرافق لولي العهد من وزراء وإعلاميين ومثقفين، في قاعة أندرو ميلون في واشنطن.

قال إن ترمب ناقش مع ولي العهد الدور السعودي في باكستان وأفغانستان الجبير: على إيران التوقف عن دعم الإرهاب... ولسنا بحاجة إلى من يدافع عنا

الإرهابيين وعناصر (طالبان)، والآن ندعم عملية السلام وجهود الحكومة، والخلافات بين باكستان وأفغانستان وكلنا ننظر إليها كطرف تقو به، وكذلك الأميركيون، ودولة الإمارات أيضاً تلعب دوراً إيجابياً في ذلك».

وأضاف الجبير: «إيران جندت الميليشيات في اليمن وأطلقت صواريخ على السعودية، ولا بد من أن تحترم إيران من اليمن وتحترم القواعد الدولية، وإذا أرات إيران أن يكون لها دور في المنطقة عليها أن تتحترم حسن الجوار، والاتفاق النووي الإيراني تشوبه عيوب كثيرة ويحتاج إلى المراجعة»، ويشان التطورات الأخيرة في سوريا، أكد الجبير أن المملكة تدعم الحل الذي يضمن حقوق السوريين ويقوم على قرارات الأمم المتحدة واتفاق جنيف، مينا أن روسيا تعمل على دفع الأسد إلى الالتزام بالعملية السياسية، وللحل مع روسيا على ذلك الحل ووقف إطلاق النار.



عادل الجبير وزير الخارجية السعودي

والتنسيق الأوسط

قال لـ«واشنطن بوست» إنه يسعى لتمكين السعودية من تخصيص اليورانيوم ولي العهد: هدف زيارتنا كسب ثقة المستثمرين

واشنطن، الشرق الأوسط

والتنسيق الأوسط

حصلة التنزف الأوسط على مسودتها... وتعلن رسمياً في بغداد قبل بدء الحملة الانتخابية وثيقة عراقية - أهمية ترفض العنف والطائفية... وتعيد الملف الأمني

لندن، إبراهيم حميدي

توصل ممثلو قيادة الكتل والقوى السياسية بعد مفاوضات شاقة، بوساطة من الأمم المتحدة وخبراء غربيين، إلى «ميثاق شرف» انتخابي» حصلت «الشرق الأوسط» على مسودته، نصت على 24 بنداً تحكم الانتخابات التشريعية المقررة في مايو (أيار) المقبل، بينها «إدانة أي خطاب طائفي أو عرقي» و«رفض العنف»، إضافة إلى «الامتناع عن استخدام وسائل الضغط كالتهديد أو التحريض أو إجبار الناخبين على التصويت»، وإذ نصت الوثيقة، التي تقع في ثلاث صفحات، على ضرورة «تحييد الملف الأمني، وعدم استخدامه لأغراض انتخابية» قبل الاقتراع، حذت في «مرحلة ما بعد الانتخابات» على قبول الأطراف الموافقة عليها «التداول السلمي للسلطة»، وقبول نتائج الانتخابات وانخراط الأطراف «في شكل فوري لإعادة تشكيل حكومة جديدة وفق الدستور»، كما تضمنت آلية لتفويض الميثاق عبر تشكيل لجان من ممثلي القوى والمفوضية العليا للانتخابات وبعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي) وعقد اجتماع مرة في الأسبوع أو كل أسبوعين، مع ترك الباب مفتوحاً لعقد لقاءات مع قادة القوى السياسية في حالات الضرورة. وهذه الوثيقة خلاصة عمل وراء أبواب مغلقة بين خبراء غربيين وشخصيات سياسية عراقية، تضمن عقد اجتماع في بغداد منتصف يناير (كانون الثاني) الماضي بعد ستة ونصف السنة من النقاشات التي شارك فيها ممثلون من المجموعات والشخصيات السياسية الرئيسية: محمد نوري عبد ربه (سعد البرازي - مستقل)، رعد الدهلجي (ممثل صالح المثلح)، خالد مفرجي (اسامة



حيدر العبادي

التجيفي)، وصال عزازي (خميس خنجر)، فرح زبيدي (سليم الجبوري)، محمد كربولي (جمال كربولي)، علي الموسوي (نوري المالكي)، محمد محسن الزبيدي (هادي العامري)، عبد الكريم النقيب (همام حمودي)، أمير الكنانة (مقتدى الصدر)، محمد الشمرلي (عمار حكيم)، إضافة إلى ممثل للرئيس فؤاد معصوم.

كما جرى لقاء في بغداد بين مجموعة المشاركين ممثلي الاتحاد الأوروبي، والسويد، وإيطاليا، والنرويج، وفرنسا، وبريطانيا، وألمانيا، حيث طرح بعض المشاركين أهمية ضم الأكراد إلى العملية التي استمرت، وعقد اجتماع آخر في بروكسل منتصف فبراير (شباط) الماضي مناقشة اقتراح صوغ وثيقة انتخابية بمشاركة شريحة أوسع من القوى السياسية.

وباعتبار أن العراق مقبل على انتخابات في مايو، جرى التركيز على توفير أجواء إيجابية، سرعان ما تبثت ممثل الأمم المتحدة بان كوبيش المبادرة، ووفر لها الغطاء الأممي لدفع القوى والكتل السياسية لتوقيع وثيقة تشكل مرجعية لعملية الاقتراع. ومن المقرر أن يعلن الرئيس معصوم، ورئيس البرلمان سليم الجبوري، ورئيس الحكومة حيدر



فؤاد معصوم

الحق في الترشيح والانتخاب من دون أي عائق أو تأثير. 2 - الإيمان الكامل بأن للجميع الحق في القيام بجميع النشاطات الانتخابية والتثقيفية والتدريبية اللازمة لإنجاح حملاتهم الانتخابية من دون أي عائق.

3 - إدانة أي خطاب طائفي أو عرقي يستهدف أيًا من مكونات الشعب العراقي، ومحاسبة أي جهة تقوم بذلك وفق القانون، والعمل على تبني الخطاب المعتدل بعيداً من التشنج والحقن الطائفي وتعزيز التسامح. 4 - رفض العنف بكل أشكاله والتصدي لأي ظاهرة أو ممارسة تهدف إلى تمزق وحدة الصف والوحدة الوطنية، والعمل بروح الفريق الواحد والتمسك بالقوانين النافذة للتصدي لأي ظاهرة تؤثر على سلامة العملية الانتخابية.

5 - التأكيد على المرشحين بالتصرف كرجال دولة، واحترام التنافس في الانتخابات بعضهم بعضاً، ذلك بالإبتعاد عن أساليب التسقيط والتشهير والتجريح، وإن تركز الحملات المتنافسة، والعمل البرامج على مصالح العراق العليا. 6 - تقديم نموذج في الحس الديمقراطي والوطني، وعدم توظيف



سليم الجبوري

النزعة الطائفية والعرقية أو الإثنية، والتأكيد على حرية التنافس والحوار على أساس البرامج الانتخابية. 7 - الإيمان بحق الفوز وكسب الأصوات لكل مرشح أو ائتلاف، وعدم التورط بعمليات تزوير أو تشجيع عليها أو ترويجها عبر الوسائل المختلفة.

8 - احترام صوت الناخب كحق مقدس وعدم إهماله أو السطو عليه من خلال التأثير على المراقبين والعاملين في مراكز الانتخابات. 9 - تحريم الاحتراب واللجوء للعنف السياسي، ومنع التهديد المباشر أو البطن بين المتنافسين في الانتخابات، واعتبار ذلك من وسائل الابتزاز السياسي المرفوض وتجريمه، والسماح للمرشحين كافة بالقيام بحملاتهم الانتخابية من دون عوائق أو تهديد.

10 - الالتزام بحرية الصحافة وحقوق الإنسان والديمقراطية وسيادة القانون والمساواة بين الجميع أمام القانون. 11 - الإيمان بحقوق الجميع في الحصول على فرص متكافئة في البث الإعلاني والإعلامي، وأن تكون شبكة

الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي حرة ومتعددة القنوات، وأن تكون شبكة الإعلام العراقي الرسمية مفتوحة وبعيدة لجميع المرشحين، وتوظيف الدعاية الانتخابية بما لا يسيء للمشاركين في الانتخابات والاعتراف بالتعددية السياسية. 12 - عدم استخدام وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي لاستهداف أو لتسقيط المنافسين، واعتماد الحوار البناء سبيلاً وحيداً لمعالجة أي خلل تواجهه العملية الانتخابية. 13 - دعوة وسائل الإعلام الرسمية وغير الرسمية إلى تحري الدقة والالتزام بالمهنية الصحافية من دون تحيز.

14 - ويلتزم الجميع بدعم المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في القيام بمسؤولياتها وإجراءاتها تجاه المرشحين كافة بكل شفافية وللتحقيق في الشكاوى المقدمة إليها وفقاً للقوانين النافذة. 15 - احترام مؤسسات الدولة والشاعر والقدس والالتزام بالقانون والنظام

ممثلهم في مجلس النواب.

مرحلة ما بعد الانتخابات

121. الالتزام بمبدأ التداول السلمي للسلطة والممارسة الديمقراطية والقبول بنتائج الانتخابات بعد إقرارها رسمياً من جانب المفوضية العليا المستقلة للانتخابات والمحكمة الاتحادية العليا، والالتزام بالأطر الزمنية الدستورية في تداول السلطة. 22. دعوة كافة الأطراف للانخراط بشكل فوري في الإعداد لتشكيل الحكومة العراقية الجديدة وفقاً لأطر الدستورية، واستناداً إلى نتائج الانتخابات، عليه، يهيب الموقعون على هذا الميثاق بكافة الكيانات والمرشحين للمشاركة فيه، والالتزام بقواعده احتراماً لتضحيات الشعب العراقي ودما شهدائه وجرحاه.

تنفيذ الميثاق

23. تشكيل لجنة متابعة - غرفة عمليات مشتركة مؤلفة من ممثلي الكيانات الموقعة على هذا الميثاق، وبمشاركة ممثل عن المفوضية العليا المستقلة وبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي). 24. تجتمع - أسبوعياً أو كل أسبوعين - من أجل: أ. متابعة تنفيذ بنوده، ومنع حدوث أي خلل أو محاولة لتزوير إدوات الناخب أو ابتزاز الناخبين والمرشحين. ب. معالجة أي عقبات تعترض تنفيذها. ج. بحق اللجنة الدعوة إلى اجتماع القيادة متى ما تعذر عليها معالجة أي مشاكل طارئة. د. ترافع اللجنة توصية إلى الجهة - الجهات التي لا تلتزم بتنفيذ الميثاق وفقاً للقانون.

بعد تهديد تركيا بعملية عسكرية في المنطقة

«العمال الكردستاني» ينسحب من سنجار



عناصر من حزب العمال الكردستاني قرب الحدود العراقية - التركية (أ.ب)

السليمانية، «الشرق الأوسط»

أعلن حزب العمال الكردستاني، أمس، انسحاب قواته من سنجار في شمال العراق، فيما كان يعتبر مطلباً متكرراً لتركيا. التي هددت في مناسبات عدة بتشن هجومٍ لوطير لمقاتلي الحزب من هذه المنطقة ذات الغالبية الإيزيدية. وقالت الرئاسة المشتركة لقيادة منظمته المجتمع الكردستاني، التي تعد الأزرار السياسية لحزب العمال الكردستاني، في بيان إن «سنجار ومحيطها قد أصبحت منقطة آمنة وهناك محاولات للإدارة العراقية للاستجابة لمطالب الإيزيديين». وأوضحت أن «ظروف وشروط البقاء التي فرضتها أحداث الثالث من أغسطس (آب) 2014 (لذلك تنظيم داعش) قد زالت»، وذلك فإن القيادة ستقوم «بسحب قواتها من سنجار (...) بعد أن أنتمت مهمتها».

وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، فإن انسحاب تلك القوات كان مطلباً متواصلًا لتركيا التي هدد رئيسها جرب طيب إردوغان بتنفيذ عملية عسكرية في كردستان العراق لطمر مقاتلي «الكردستاني» ما لم تتدخل الحكومة العراقية. وقال إردوغان بداية الأسبوع الحالي مخاطباً الحكومة

أي تدخل عسكري خارجي على أراضيها.

وأعتبرت قيادة الكردستاني في بيانها أمس أن تركيا «تحاول خلق مواجهات بين الأكراد والحكومة العراقية. موقف العراق الذي لا يكتفح سياسات الدولة التركية، وحساسية ومقاربة الحكومة العراقية من إدارة وأمن مجتمعنا الإيزيدي، دفعنا إلى تقييم وجود قواتنا في سنجار».

وقال مسؤول أمريكي إن القراصنة الملاحقين «يعملون تحت إمرة الحرس الثوري»، رغم أنهم ليسوا موظفين لدى الحكومة الإيرانية بشكل مباشر، وأوضح أن 9 من أصل 10 وردت أسماؤهم في الملف مرتبطون بـ«معهد مبني» في مدينة شيراز، وتعقد وزارة العدل أنه ينفذ هجمات قرصنة بالنيابة عن «الحرس الثوري» وجامعات إيرانية.

وأشار بيان لوزارة العدل الأمريكية إلى أن الشبكة نفذت «اختراقات ضخمة منسقة» لأنظمة الكمبيوتر 144 جامعة أميركية على الأقل، و176 جامعة أجنبية في 21 دولة، بينها بريطانيا وكندا. واستهدفت القرصنة الإيرانيون حسابات البريد الإلكتروني لأكثر من 100 ألف أستاذ جامعي حول العالم، وتمكنوا من اختراق نحو 18 ألف منها. وبلغ حجم ما سرقتته الشبكة من ضحاياها أكثر من 31 تيرابايت من البيانات، أي ما يعادل 3 أضعاف حجم مكتبة الكونغرس. وأوضحت وزارة الخزانة أن غالبية هذه البيانات «انتهت إلى أيدي الحرس الثوري المتهم بسرقة معلومات لتطوير أبحاث «التسلح».

وقال المدعي العام لمقاطعة جنوب نيويورك جيفري بيرمان إن القضية «واحدة من أكبر حملات القرصنة التابعة للدول في تاريخ ملاحقات وزارة العدل» الأميركية، وأضاف في بيان أن التحقيق «كشف مجرمين يتخفون عادة خلف لغة المرمجة».

وتسند وكيل وزارة الخزانة لشؤون تمويل الإرهاب

هناك (عصن زيتون) جديد هناك»، على غرار العملية العسكرية التي تشنها أنقرة ضد وحدات حماية الشعب الكردية في سوريا. وتُرفض بغداد رفضاً قاطعاً

لتنظيمها من حزب العمال الكردستاني». وتوعد إردوغان قائلاً: «أبلغنا الحكومة العراقية أنه في حال تأخرت هذه المسألة أكثر، فسيكون

العراقية: «إذا كنتم ستقومون بها العملية العسكرية فقوموا بذلك. وفي حال لم تكن لديكم القدرة على تنفيذها، فبإمكاننا في ليلة ما دخول سنجار فجأة

الخارجية الأميركية كرمتهما لإنفاذها جنوداً من «داعش»

عراقية من تكريت ضمن أشجع 10 نساء في العالم

بغداد، حمزة مصطفى

صنفت وزارة الخارجية الأميركية، المواطنة العراقية عليا خلف صالح، المعروفة بـ«أم قصي»، التي تسكن في تكريت شمال غربي بغداد، ضمن أشجع 10 نساء في العالم. وقالت الخارجية الأميركية، في بيان لها، إن أم قصي ستمنح جائزة الشجاعة والحفاظ على حقوق الإنسان والسلام والعدالة. يذكر أن السيدة الأولى الأميركية التي تمكنت من حماية 25 شاباً من المتطوعين لجاءوا إلى منزلها بعد أن هاجم «داعش» قاعدة سبايكر الجوية في محافظة صلاح الدين في 12 يونيو (حزيران) عام 2014. وتقل أكثر من 1700 جندي متطوع، وتتمتع عدد من الجنود من الهروب من القاعدة لكن تمت محاصرة

الكثيرين منهم وقتلهم من قبل أبناء العشائر ممن أيدوا «داعش» خلال الأيام الأولى بوصفهم «ثوار عشائري». أما الشبان الـ25 فقد لجأوا إلى منزل أم قصي، التي وفرت لهم على مدى 17 يوماً ملجأً آمناً قبل أن تتمكن بطرق مختلفة من نقلهم إلى محافظة كركوك التي لم تخضع سوى الحويجة فيها للتنظيم، ومن ثم نقلوا إلى المحافظات التي ينتحون إليها في الوسط والجنوب. وأشار ما حصل في سبايكر حفظة العديد من المحافظات الجنوبية، منهمة أبناء قبيلة البوعجيل بارتكاب المجزرة، لكن الموقف الذي عبرت عنه أم قصي، بالإضافة إلى تمرد تنظيم داعش إلى مناطق واسعة، وصولاً إلى تخوم بغداد، أدى إلى تراجع عنصر الانتقام العشائري. وكان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أمر أثناء استقباله

الدين، لـ«الشرق الأوسط»، أن «المثال الذي قدمته أم قصي التي تنتمي إلى محافظة صلاح الدين وإلى عشائر الجبور التي قاوت تنظيم داعش بصراوة حتى هزيمته في المحافظة وفي كل العراق، إنما يجد فيها الأمل بأن مثل هذه النماذج المضنية هي الكفيلة بتعزيز الوحدة الوطنية حاول الأعداء زرعها بين أبناء الوطن الواحد»، وأضاف الجبارة أن «هناك نماذج أخرى قدمت تضحيات في المعركة ضد (داعش) وفي محافظتنا صلاح الدين من النساء، لعل في المقدمة منهم الشهيدة أمية الجبارة التي قاوت التنظيم حتى قتل، وهناك أيضا ندوة الخرزجي التي جلبت العائد للمقاتلين الذين كانوا يصارعون ويقتلون، لولا موقفها، بالإضافة إلى أم رياض وميعاد التي قتلت المجتمع».



إيرانيون يسيرون في أحد شوارع طهران تحت لافتة دعائية للنظام (أ.ب)

موجز

مقتل امرأة وإصابة جنديين
في انفجار عبوة ناسفة بعدن

عدن - «الشرق الأوسط» قتلت امرأة وأصيب جنديان، أمس، في انفجار عبوة ناسفة استهدفت عربة عسكرية أثناء مرورها شمال مدينة عدن التي تتخذ منها الحكومة اليمنية عاصمة مؤقتة للبلاد، وذلك غداة إعلان قوات الأمن اعتقال من وصفته بالعقل المدبر للهجمات الإرهابية الأخيرة.

وقال شهود محليون ومصادر طبية لـ«الشرق الأوسط»، إن عبوة ناسفة انفجرت أثناء مرور طقم عربة عسكرية أمام سوق الكراع في مديرية دار سعد شمال مدينة عدن أمس، ما أدى إلى مقتل امرأة متشردة كانت في الجوار، وإصابة اثنين من الجنود بشظايا.

وقامت قوات مكافحة الإرهاب في مدينة عدن أعلنت أول من الناسفة، لم تتبن أي جهة المسؤولية عن الهجوم، في وقت رجح فيه الشهود من العربية العسكرية كانت لقتل عدد من الجنود الذين يرابطون في جبهة الساحل الغربي ضمن القوات التي تخوض المعارك ضد ميليشيا الحوثي.

وكانت قوات مكافحة الإرهاب في مدينة عدن أعلنت أول من الناسفة، لم تتبن أي جهة المسؤولية عن الهجوم، في وقت رجح فيه الشهود من العربية العسكرية كانت لقتل عدد من الجنود الذين يرابطون في جبهة الساحل الغربي ضمن القوات التي تخوض المعارك ضد ميليشيا الحوثي.

وقالت القوات الأمنية في بيان إن عناصرها ضبطت في المنزل الذي هاجمته في حي إنماء، القيادي الداعشي ومعه متفجرات وأحزمة ناسفة ووثائق أخرى، وكشفت أن التحقيق الأولي معه أثبت تورطه في التخطيط للهجوم الانتحاري الذي كان استهداف مقر قوات مكافحة الإرهاب الشهر الماضي.

وأסף التحقيق - بحسب البيان - عن الحصول على معلومات بخصوص مخططات لهجمات انتحارية عبر سيارات مفخخة كان التنظيم ينوي تنفيذها لاستهداف مواقع أمنية واغتيال قيادات أمنية وعسكرية.

مساعداً سعودية لطلبة الجامعة في حضرموت

المكلا - «الشرق الأوسط» دشّن مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية أمس، توزيع المساعدات الغذائية على المساكن الجامعية والتجمعات الطلابية في مدينة المكلا بمحافظة حضرموت، في سياق عمله الشاملة ضمن خطته في مختلف مناطق اليمن لهذا العام.

وبحسب بيان المركز، تضمنت المساعدات توزيع 700 سلة غذائية، (أثران) السنّة الواحدة 74 كيلوغراماً وتكفي 6 أشخاص، إضافة إلى توزيع 500 علبه تمر، على طلاب الجامعات، وذلك ضمن خطة العمليات الإنسانية الشاملة في اليمن.

وأثنى وكيل محافظة حضرموت لقطاع الشباب فهمي با ضاوي، على جهود المملكة العربية السعودية وما تقدمه من دعم إغاثي وإنساني لإنهاء الشعب اليمني في مختلف المحافظات عبر مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. وينفذ المركز أكثر من 20 برنامجاً متنوعاً، تشمل كل الجوانب الإنسانية في مختلف مناطق اليمن، ويأتي على رأس أولوياته تقديم مساعدات الغذاء والدواء لآلاف الأسر.

معونات من برنامج الغذاء العالمي لـ6 ملايين يمني

عدن - «الشرق الأوسط» كشفت الحكومة اليمنية أمس، أنها تتسق مع برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة، لتوزيع معونات تشمل أكثر من 6 ملايين شخص هذا الشهر في مختلف المحافظات اليمنية. جاء ذلك في تصريح رسمي لوزير الإدارة المحلية ورئيس لجنة الإغاثة عبد الرقيب فتح، أكد فيه حرص واهتمام الحكومة على التنسيق مع كل المانحين لإيصال المساعدات الإغاثية والإنسانية إلى المحتاجين في كل المحافظات دون أي استثناء.

وقال فتح إن المساعدات التي سيتم توزيعها خلال شهر مارس (أثران) عن طريق برنامج الأغذية العالمي تستهدف 6,526,088 شخصاً يعانون من انعدام الأمن الغذائي، وتتضمن المساعدات سلعاً عينية مباشرة وقسائم لشراء السلع. وأثنى الوزير اليمني على كل جهود المانحين من دول تحالف دعم الشرعية والدول الصديقة لبلاده، وعلى جهود برنامج الغذاء العالمي والمنظمات الأممية الرامية إلى تحسين الوضع الإنساني في اليمن.

غريفيث يختار عدن محطة أولى قبل لقاء الانقلابيين



يمني مستريحاً بعد يوم شاق في المدينة القديمة بصنعاء، (رويترز)

المفاوضات لإطالة أمد الحرب، دون جدية في التوصل إلى اتفاق، تنفذياً منهم لأجندة إيران التي تمدهم بالسلاح والدعم اللوجستي. ولا يمانع الانقلابيون، كما ظهر خلال مفاوضات الكويت، في إبرام اتفاق سياسي مع الشرعية والقوى اليمنية المساندة لها، يضمن إيران لهم في حكومة وطنية، لكنهم يرفضون مناقشة الملف الأمني والعسكري، أو الموافقة على تسليم السلاح، والانسحاب من المدن ومن مؤسسات الدولة. وتقول الحكومة الشرعية إن الحسم العسكري لإنهاء الانقلاب سيظل هو الخيار الوحيد أمام اليمنيين، إذا استمرت الجماعة الموالية لإيران في التهرب من

عسكرياً فقط، وليست لديهم تنشئة عقائدية مذهبية تحول دون التأثير عليهم فكرياً من قبل الحوثيين، خصوصاً أن الفئة العمرية التي ينتمون إليها تشكل أرضية جيدة للاستقطاب الديني.

ويذهب بعض المراقبين للمشهد اليمني إلى أن الموقف العلنية حتى الآن من قبل أفراد عائلة صالح الموجودين في الخارج، جاءت دون السقف المتوقع فيما يخص خلوها من الشدة المفترضة في مهاجمة الحوثيين، لجهة الخوف من ردة الفعل الانتقامية للجماعة عبر تهديد حياة أقاربهم المعتقلين.

وفيما اختط طارق صالح لنفسه في الداخل اليمني طريقاً مختلفة عبر قراره إعادة تجميع قواته من أجل المواجهة المسلحة مع الجماعة الحوثية التي أفلت من قبضتها بعد مقتل عمه، تدفع أطراف في حزب «المؤتمر الشعبي» بأحمد علي النجل الأكبر لصالح لتولي ميراث العائلة السياسي، إلا أن العقوبات الاممية التي تشمل حظر السفر وتجديد الأموال لا تزال عائقاً أمام هذه المساعي.

ولا تستبعد المصادر أن تنجح الميليشيات في «حوثنة» نجلي صالح وبقية أقاربه، تمهيداً لتخمينهم من ميراث العائلة في الداخل على صعيد الأموال المصدرة والعمل الحزبي، مقابل الولاء لها والتصدي للمخططات المناهضة التي يقودها الجناح الآخر من الأسرة على الصعيدين السياسي والعسكري.

وكانت الميليشيا الحوثية نجحت في استقطاب كثير من العسكريين السابقين من أنصار صالح وزعماء القبائل؛ سواء عبر التأثير الطائفي القناني أو عبر الأموال والأسلحة والناصب، كما وسعت برامجها لإخضاع الآلاف من موظفي الدولة في مناطق سيطرتها لسدورات طائفية تنقيفية.



عضو المؤتمر الشعبي العام فائقة السيد نشرت صورة بمواقع التواصل الاجتماعي بعيد زيارتها معتقلين من أقارب صالح

القضية الأهم، وهي الدفاع عن اليمن ضد ما تصفه الجماعة بـ«العُدوان الخارجي الأميركي الصهيوني». ويبدو أن ما كشفته المصادر عن محاولات الجماعة لحوثة أقارب صالح، يتسق مع رفضها المستمر لإطلاق سراحهم، سواء عبر مساعي القيادات الحزبية في «مؤتمر صنعاء»، أو عبر الضغوط الخارجية من قبل بعض الدول والمنظمات الدولية.

وكانت الجماعة رفضت طلباً بهذا الخصوص من قبل نائب مبعوث الأمم المتحدة السابق إلى اليمن معين شريم، إبان زيارته صنعاء في بنابر (كانون الثاني) الماضي، إذ أبطلته الميليشيا أن مسألة اعتقال أقارب صالح شأن داخلي لا علاقة للمنظمة الأممية به. وبحسب تسريبات اطلعت

عليه من مصادر، عدد من قيادات الجماعة للطائفين بتكليف مباشر من عبد الملك الحوثي، حيث تبدأ الدروس الحوثية يومياً من ساعات الفجر الأولى وحتى قبيل الظهر، ثم تخصص فترة راحة لتناول طعام الغداء ومضغ أغصان شجرة «القات» المنبهة (عادة مضغها شائعة لدى أغلب اليمنيين)، قبل أن تستأنف الدروس لفترة ثانية في المساء.

وأكدت المصادر أن عناصر الميليشيا يعاملون أقارب صالح بشكل جيد في معتقلهم الجماعي الجديد، ويحاولون أن يؤثروا عليهم من خلال هذه المعاملة للاستجابة للدروس التنقيفية، التي تتضمن أيضاً محاولات لإقناعهم بأن مقتل صالح، كان أمراً خارج إرادتهم، وأن ما حدث في ديسمبر هو نوع من «الفتنة» التي يجب تجاوزها في سبيل

التي تقف وراءها أهداف سياسية، وحسب المصادر، عدد من قيادات الجماعة للطائفين بتكليف مباشر من عبد الملك الحوثي، حيث تبدأ الدروس الحوثية يومياً من ساعات الفجر الأولى وحتى قبيل الظهر، ثم تخصص فترة راحة لتناول طعام الغداء ومضغ أغصان شجرة «القات» المنبهة (عادة مضغها شائعة لدى أغلب اليمنيين)، قبل أن تستأنف الدروس لفترة ثانية في المساء.

وأكدت المصادر أن عناصر الميليشيا يعاملون أقارب صالح بشكل جيد في معتقلهم الجماعي الجديد، ويحاولون أن يؤثروا عليهم من خلال هذه المعاملة للاستجابة للدروس التنقيفية، التي تتضمن أيضاً محاولات لإقناعهم بأن مقتل صالح، كان أمراً خارج إرادتهم، وأن ما حدث في ديسمبر هو نوع من «الفتنة» التي يجب تجاوزها في سبيل

وكذا الإبن الأصغر لشقيقه محمد محمد صالح، وحفيد شقيقه، عفاش طارق صالح، وجميعهم اعتقلتهم الميليشيات إثر اقتحام منزل صالح وقتله، وكان بعضهم أصيب أثناء المواجهات بإصابات غير مميتة.

وأفادت المصادر التي طلبت عدم الكشف عن هويتها لأسباب أمنية، بأن البرنامج التنقيفي الذي خصصته الميليشيا لحوثة أقارب صالح يتضمن محاضرات لرئيس الجماعة عبد الملك الحوثي وتسجيلات صوتية لمؤسسها شقيقه حسين الحوثي، إضافة إلى دروس لوالدهما بدر الدين الحوثي، إلى جانب «الملازم الحمينية» التي نقلها مؤسس الجماعة إلى اليمن في مسعاه لاستنساخ التجربة الإيرانية ومعتقداتها الطائفي. ويشارك في البرنامج

اتهم للميليشيات بقتل 8 نساء و6 أطفال في تعز الشهر الماضي

المتحدة، سجلت حالة النزوح والتهجير القسري خلال شهر فبراير (شباط) الماضي ارتفاعاً، إذ رصدت «تهجير» 48 أسرة من اهالي قرى شعب الداحل لطفار والأكمة من منازلهم في مديرية خدير، (جنوب شرقي تعز) وسط موجة نزوح جديدة تضرب المنطقة منذ مطلع فبراير، بالإضافة إلى تهجير ونزوح 21 أسرة من عزلة العدة شرق صالة».

ولم تكتف ميليشيات

الميليشيات بأسلحة متنوعة، بينهم مدنيان اثنان برصاص مضاد للطيران واثنان آخران برصاص لمدى قصير، وأصيب طفل نتيجة الألغام التي زرعتها الميليشيات الانقلابية، وحالة اختطاف واحدة قام بها مسلحون مجهولون، كما تم رصد حالة اعتداء واحدة قامت بها ميليشيات الحوثي بالاعتداء بالضرب».

وبحسب تقرير المنظمة الإقليمية الحاصلة على الصفة الاستشارية بالأمم

الميليشيات 3 مدنيين، بينهم امرأتان، وقتل مدنيان اثنان بصواريخ (الكاتيونشا)، واغتال الحوثيون مدنياً آخر بشكل مباشر، فيما توفي 6 مدنيين نتيجة انقطاع أدوية ومحاليل الفشل الكلوي بسبب إهمال الحكومة واستمرار حصار الميليشيات للمدينة»، إضافة إلى «إصابة» 58 مدنياً، بينهم 11 امرأة و15 طفلاً، حيث أصابت قذائف الميليشيات 45 مدنياً، وأصيب 10 مدنيين جراء قنص

الشهري حول انتهاكات حقوق الإنسان لشهر فبراير (شباط) الماضي، أنه سجل (مقتل 37 من المدنيين، بينهم 8 نساء و6 أطفال، قتل 8 منهم بقذائف (الهاون) و(الهاوزن) التي تطلقها الميليشيات الحوثية بشكل يومي، فيما قتل 7 مدنيين بالقتل المباشر من قبل قنصاة الميليشيات التي استهدفت 4 منهم برصاص مضاد للطيران بشكل مباشر». وأضاف التقرير: «اغتالت الألغام التي زرعتها

تعز، «الشرق الأوسط»

كشفت مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان، وهو منظمة مجتمع مدني غير حكومية مقرها في تعز، عن استمرار ميليشيات الحوثي الانقلابية في ارتكاب الانتهاكات في محافظة تعز، التي تنوعت بين قتل وتهجير المواطنين من منازلهم وتدمير ممتلكات عامة وخاصة وغيرها.

وأورد المركز في تقريره

مقتل قيادات حوثية في تعز والضالع
وهادي يشيد بانتصارات الجيش

تعز، «الشرق الأوسط»

أوقعت هجمات الجيش اليمني بمساندة تحالف دعم الشرعية في اليمن قيادات حوثية بين قتيل وجريح في جبهتي تعز والضالع. وأفادت مصادر عسكرية محلية بمقتل القيادي علي طربوش، وإصابة قيادي آخر يدعى عبد الله الزينيل في تعز، بينما قتل القيادي المكنى بـ«إبي تراب»، ومحمد ناجي السكري المكنى بـ«إبي بندر» في معارك الضالع.

وأشاد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي بالانتصارات الجيش الوطني في جبهة كرش بمحافظة لحج، جنوب اليمن، وفي البيضاء، وسط اليمن؛ إذ سيطرت قوات الجيش بمحافظة لحج خلال اليومين الماضيين على مواقع استراتيجية متفرقة شمال المحافظة، بإسناد جوي من مقاتلات تحالف دعم الشرعية، ووسط تقدم قوات الجيش باتجاه مديرية الرائدة. عن مصدر موقع الجيش «سبتمبر نت» عن مصدر عسكري قوله: إن «معارك عنيفة تواصلت بين قوات الجيش الوطني وميليشيا الحوثي الانقلابية في جبهة كرش، حيث قوات الجيش الوطني خلال المعارك من السيطرة الكاملة على جبل السنترال، ومنطقة الجربوب الجبلية، جنوبي شرق منطقة الشريجة، التابعة لمحافظة تعز».

وأكد «مقتل 7 عناصر من الميليشيا الحوثية وإصابة قرابة 13 آخرين، علاوة على أسر أكثر من 10 من الميليشيات الحوثية».

وتأتي سيطرة قوات الجيش الوطني على مواقع جديدة، الجمعة، بعد أقل من 24 ساعة من سيطرة قوات الجيش، الخميس، على مرتفعات الكعبدات، والتوميات، وساقية الجيش القريبة من منطقة الشريجة. على صعيد متصل، تواصلت معارك

العنيفة في جبهة مقبنة، غرب تعز، وسط إحرار قوات الجيش الوطني التقدم الميداني والسيطرة خلال الـ48 ساعة الماضية على عدد من التلال المحيطة بمدرسة الكويحة وتلة السلطان الاستراتيجية في مقبنة. وبيدنا كشفت الميليشيات الانقلابية من هجماتها على مقبنة، قاتل العقيد عبده حمود الصغير، رئيس عمليات اللواء 17 مشاة، إن «الهدف من كثافة الهجوم التي تقوم به ميليشيات الحوثي على جبهة مقبنة هو من أجل إحرار تقدم ميداني لتأمين خطوط بديلة للجبهات المشتعلة، سواء في الوزارية أو موزع؛ لأنها تدرك أن جبهة مقبنة هي خط التامين الخلفي لها، لكنها أغفلت أنها تواجه جنراً على جبال وأسوداً تزار». وأكد أن «المعارك مستمرة في مواقع جنوب مقبنة بمناطق العفيرة وقهبان والشيخ سعيد والقرى المجاورة، وأسفرت حتى مساء الخميس عن مقتل 28 من عناصر الميليشيا».

مصدر عسكري ميداني قال لـ«الشرق الأوسط»: إن «قوات الجيش تكمنت من استعادة قلعة الزوم، شرق المدينة». وفي جبهة صرواح بمحافظة مارب، أفضلت قوات الجيش محاولة تسلل للانقلابيين على مواقع في جبل مرثد، حيث اندلعت معارك عنيفة عقب ذلك في محيط الجبل، وأسفرت عن مقتل وإصابة عدد من عناصر الميليشيات.

وبالانتقال إلى جبهة الضالع، قتل 15 انقلابياً، بينهم اثنان من القيادات الحوثية البارزة، وهم المدعو أبو تراب، والمدعو محمد ناجي السكري الملقب بأبو بندر، في معارك، الخميس، التي شهدتها جبهة يعيس بمديرية مريس، عقب كسر قوات الجيش الوطني هجوم ميليشيات الحوثي الانقلابية التي شنته على مواقعها

مؤتمرات مكثفة ومسيرات في الشوارع بالاحفالات والدراجات «رأسية مصر» تدخل فترة «الصمت الانتخابي» اليوم



الصفحة الرسمية لحملة «يلا سيسي» تنشر صور مسيرة بحافلة مكشوفة بالقاهرة على صفحتها في «فيسبوك» (الشرق الأوسط)

على عدم العبث بمحتويات صناديق الاقتراع. في غضون ذلك، كثفت الحملات الداعمة للرئيس السيسي من دعاباتها، أمس، ورسدت «الشرق الأوسط» عدداً من الفعاليات في ربوع مصر. ففي القاهرة نشرت الصفحة الرسمية لحملة «يلا سيسي» عبر «فيسبوك» صوراً ومقطعات من أضر فعاليتها لها، للحث على المشاركة في الانتخابات، وظهر في الصور شباب الحملة في مسيرة بحافلة مكشوفة في عدد من شوارع وميادين العاصمة المصرية.

كما عقدت الحملة مؤتمرها الختامي، أمس، بأحد فنادق القاهرة، وأكدت أن «العالم يشاهدنا ونحن نسجل موقفاً تاريخياً، ونضع حجر أساس يشهد بأننا بنينا بسواعدنا قواعد الديمقراطية من خلال الاستفادة بحق دستوري نخار من خلاله رئيس مصر القادم». وفي الحيرة، نظم عدد من أعضاء أمانة شباب الاتحاد العام لنقابات مصر مسيرة بالدراجات البخارية والسيارات، تحت عنوان «كلنا معاك من أجل مصر» لدعم السيسي في الانتخابات الرئاسية... حاملين لافتات تؤيد السيسي على أنغام الأغاني الوطنية.

وقال إبراهيم، إن عدد لجان الاقتراع الفرعية في الانتخابات بلغ 13 ألفاً و687 لجنة في جميع أنحاء مصر، وتخضع لإشراف 367 لجنة عامة، إلى جانب 38 لجنة للمتابعة برئاسة رؤساء المحاكم الابتدائية... ويشرف على العملية الانتخابية 18 ألفاً و678 قاضياً أصلياً واحتياطياً، يعاونهم 103 آلاف موظف، حيث

سيكون بكل لجنة ما بين 6 إلى 7 أشخاص ما بين أمناء وفنيين. مشيراً إلى أن العملية الانتخابية ستجري في عموم محافظات مصر، ومن بينها شمال سيناء، في ظل الاستقرار الأمني الكبير الذي أصبحت تشهده المحافظة بعد درج جماعات الإرهاب فيها، والهيئة» قامت بالتنسيق مع الجهات المعنية كافة، وفي مقدمتها

القوات المسلحة والشرطة، لتأمين الناخبين والقضاة المشرفين على السواء، وبما يضمن سلامتهم وأمنهم تماماً. وأكد إبراهيم، أن «الهيئة» استعدت تماماً للانتخابات الرئاسية وقامت بتوفير جميع المنفذ المخصص لإدخال بطاقة التصويت تحتوي على اللجان الانتخابية سيتسلمون بطاقات

وقال إبراهيم، إن عدد لجان الاقتراع الفرعية في الانتخابات بلغ 13 ألفاً و687 لجنة في جميع أنحاء مصر، وتخضع لإشراف 367 لجنة عامة، إلى جانب 38 لجنة للمتابعة برئاسة رؤساء المحاكم الابتدائية... ويشرف على العملية الانتخابية 18 ألفاً و678 قاضياً أصلياً واحتياطياً، يعاونهم 103 آلاف موظف، حيث

يتمثل عاملاً حاسماً في نجاح تلك الاستحقاقات. وأكد إبراهيم في حوار له «وكالة أنباء الشرق الأوسط» الدعاية الانتخابية له، أمس، قبل الدخول في فترة «الصمت الانتخابي» التي تبدأ اليوم (السبت) وتستمر حتى (الأحد) قبل الاقتراع أيام (الاثنين والثلاثاء والأربعاء) المقبلين... ونص القانون على أن «توقف الدعاية الانتخابية قبل 48 ساعة من عملية الاقتراع». ويخوض السيسي الانتخابات الرئاسية أمام مرشح وحيد هو موسى مصطفى موسى رئيس حزب «الغد»، الذي لا يعد منافساً حقيقياً له.

وتابع المستشار لاشين إبراهيم، رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات، عن ثقته الكبيرة في وعي المجتمع المصري بأهمية المشاركة في الانتخابات بالداخل، وبخاصة في ظل التحديات الكبيرة التي تحيط بالبلاد وجهود التنمية الرامية لإرساء دعائم الاستقرار، مشيراً إلى أنه «يعمل بشكل خاص على الدور المنفذ للمهمة الرامية لإرساء الوطن في النزول والتوجه إلى لجان الانتخاب، وبخاصة أنها كانت سبباً وفي مقدمة صفوف الناخبين في الاستحقاقات الانتخابية الماضية، على نحو كان

القاهرة، وليد عبد الرحمن تسابق الداعون للفعليات الشعبية الداعمة للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في تكثيف الدعاية الانتخابية له، أمس، قبل الدخول في فترة «الصمت الانتخابي» التي تبدأ اليوم (السبت) وتستمر حتى (الأحد) قبل الاقتراع أيام (الاثنين والثلاثاء والأربعاء) المقبلين... ونص القانون على أن «توقف الدعاية الانتخابية قبل 48 ساعة من عملية الاقتراع». ويخوض السيسي الانتخابات الرئاسية أمام مرشح وحيد هو موسى مصطفى موسى رئيس حزب «الغد»، الذي لا يعد منافساً حقيقياً له.

شكري: نتطلع للتنسيق مع الهند في قضايا محاربة الإرهاب

القاهرة، سوس أبو حسين التقى سامح شكري وزير الخارجية المصري، أمس، في ختام زيارته للهند، ناريندرا مودي رئيس وزراء الهند، بعد رئاسته أعمال الدورة السابعة للجنة المشتركة المصرية الهندية.

وأوضح أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، أن وزير الخارجية قام بتسليم رسالة من الرئيس عبد الفتاح السيسي تؤكد حرصه على تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، والتطلع إلى التناوب المستمر مع رئيس الوزراء الهندي بشأن الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. وقد تطرق الوزير شكري خلال اللقاء إلى التطورات الإيجابية التي شهدتها العلاقات الثنائية بين البلدين على مدار السنوات الفلثة الأخيرة، والزيارات المتبادلة بين الجانبين، فضلاً عن تطلع مصر لاستقبال رئيس الوزراء الهندي في أقرب فرصة ممكنة.

وكشف المتحدث الخارجية، عن أن رئيس الوزراء الهندي هنأ شكري على نجاح اللجنة المشتركة، مؤكداً تطلعه لتحقيق المزيد من التعاون مع مصر في مجالات الاستثمار والتكنولوجيا والتدريب ومكافحة الإرهاب... كما طلب رئيس الوزراء نقل تحياته الخاصة للرئيس السيسي وتمنياته لسيادته بالتوفيق في الانتخابات الرئاسية القادمة، معتبراً مصر دولة صديقة للهند تاريخياً، وأن السيسي قائد عظيم نجح في أن يقود مصر إلى بر الأمان.

من جانبه، أعرب شكري عن تطلع مصر للتشويق مع الجانب الهندي في قضايا محاربة الإرهاب والتطرف والتنسيق في المحافل الدولية، وكذا التعاون الاقتصادي والتجاري بهدف زيادة حجم التبادل التجاري بين

البلدين، بالإضافة إلى محور التواصل الثقافي والحضاري على ضوء الإرث الثقافي الممتد عبر القرون للبلدين، بجانب دور حوار الحضارات والأزهر في مواجهة النزعات الطائفية والفكر المتطرف، منوها بجهود مصر في مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف من خلال رؤية شاملة تعالج أبعاد تلك الظاهرة من جميع جوانبها وليس الجانب الأمني فقط، فضلاً عن تطلع مصر للتعاون المشترك في هذا المجال.

وفي ما يتعلق بالتعاون الثنائي، استعرض وزير الخارجية التطورات الإيجابية في مصر خصوصاً في المجال الاقتصادي والفرص المتاحة للتعاون بين الجانبين في مجال الاستثمار، مشيراً إلى جهود الحكومة المصرية لتحسين بيئة الأعمال وجعل مصر دولة جاذبة للاستثمار الأجنبي. كما اتفق شكري مع نظيرته الهندية سوشما سواري، على تطوير التعاون في المجالات كافة، فضلاً عن عدد من القضايا الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك.

وكشف المتحدث الخارجية، عن أن رئيس الوزراء الهندي هنأ شكري على نجاح اللجنة المشتركة، مؤكداً تطلعه لتحقيق المزيد من التعاون مع مصر في مجالات الاستثمار والتكنولوجيا والتدريب ومكافحة الإرهاب... كما طلب رئيس الوزراء نقل تحياته الخاصة للرئيس السيسي وتمنياته لسيادته بالتوفيق في الانتخابات الرئاسية القادمة، معتبراً مصر دولة صديقة للهند تاريخياً، وأن السيسي قائد عظيم نجح في أن يقود مصر إلى بر الأمان.

من جانبه، أعرب شكري عن تطلع مصر للتشويق مع الجانب الهندي في قضايا محاربة الإرهاب والتطرف والتنسيق في المحافل الدولية، وكذا التعاون الاقتصادي والتجاري بهدف زيادة حجم التبادل التجاري بين

تناول الإفطار بالزي العسكري مع قوات الجيش والشرطة في سيناء السيسي: سنحتفل بالنصر قريباً على «خوارج هذا العصر»



السيسي بالزي العسكري يتناول الإفطار مع عناصر القوات المسلحة والشرطة في سيناء (الشرق الأوسط)

المصريين هي التي ستبني مصر وتصل بها إلى مزيد من التقدم والرفي وإحياء الأمل في المستقبل. في غضون ذلك، وجه السيسي الشكر للمقاتلين الأبطال على ما يقومون به من أعمال جليلة، تستهدف الحفاظ على أمن مصر وشعبها وصون مقدسات الوطن.

وأوضح المتحدث العسكري أن «الرئيس السيسي استمع إلى آراء واستفسارات المقاتلين، وأكد لهم أن الفترة الماضية كانت تستهدف تثبيت أركان الدولة، وإعادة بناء الثقة بالروح المعنوية للشعب المصري، والإيمان والقدرة على الإطلاق نحو المستقبل... وأن المرحلة المقبلة ستكون مرحلة للبناء وجني الثمار». وأضاف السيسي أن «مؤسسات الدولة بأكملها مكلفة بالحفاظ على الدولة وكيانها ووجودها»، مشدداً على أنه لن يترك مصر عرضة للضياع أو الهدم، مشيراً إلى أن جهود

هذه العناصر، مؤكداً ضرورة استخدام كل القوة ضد كل من تسول له نفسه أن يرفع السلاح ضد أي مصري، وأن عقيدة الجيش المصري الأصلية هي حماية الشعب والوطن وليس الاعتداء على أحد. وتحولت محافظة شمال سيناء الحدودية إلى بؤرة إرهابية مشتعلة منذ عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي المنتمي لجماعة «الإخوان» التي تعتبرها مصر تنظيمًا إرهابياً، وتنتشر فيها جماعات متطرفة، من أبرزها تنظيم «انصار بيت المقدس» الذي بايع «داعش» عام 2014 وغيّر اسمه إلى «ولاية سيناء».

وأكد الرئيس المصري، أمس، أن عملية التنمية في سيناء ستتحقق بمشية الله، والدولة تضع نصب أعينها الاستمرار في تمهيتها التي تقدر تكلفتها بـ275 مليار جنيه، مشيراً إلى أنه تم الانتهاء من إنشاء مطار مدني بسيناء كإحدى دعائم التنمية خلال الفترة المقبلة.

وقال إبراهيم، إن عدد لجان الاقتراع الفرعية في الانتخابات بلغ 13 ألفاً و687 لجنة في جميع أنحاء مصر، وتخضع لإشراف 367 لجنة عامة، إلى جانب 38 لجنة للمتابعة برئاسة رؤساء المحاكم الابتدائية... ويشرف على العملية الانتخابية 18 ألفاً و678 قاضياً أصلياً واحتياطياً، يعاونهم 103 آلاف موظف، حيث

اتباع منهج السلف عقيدة وقولاً وعملاً واتقلاً واتفقاً وتراحماً ونواداً». من جهته، قال عدة فلاح، وهو باحث في الشؤون الإسلامية، إن «الشيخ فركوس يتحدث وزير الشؤون الدينية، والمجلس الإسلامي الأعلى، لكن السؤال هو هل ستتحرر المؤسسة الدينية الرسمية إزاء هذا الاستفزاز، أم تبقى في موقف المتفرج، الذي يتحدث ولا يفعل؟ إن من شأن الهمزة بين الجانبين فيه المؤسسة الدينية طوال عقدين من الزمن».

حيث يرون أن من خالف فيها فهو ضال. أما المسائل الأخرى فإنهم يخفون فيها كثيراً... وأضاف عيسى موضحاً أن «بعض من انتهى سلفية في عصرنا هذا صار يخلل كل من خالفه، ولو كان الحق معه، وأخذها بعضهم منهجاً حزبياً كمنهج الأحزاب الأخرى، التي تنتسب إلى الإسلام، وهذا هو الذي ينكر ولا يُمكن إقراره»، مبرراً أن «السلفية بمعنى أن تكون حزباً خاضعاً له مميزات، ويُضلل من سواهم؛ تقول إن هؤلاء ليسوا من السلفية في شيء... السلفية هي

قطعاً من أنصار التيار الإسلامي، وحول استفحال ظاهرة «السلفية» بالمسجد صرح الوزير عيسى مؤخراً، أن «اتخاذ السلفية كمنهج خاص يتفرد به الإنسان، ويضلل من خالفه من المسلمين، ولو كانوا على حق، واتخاذ السلفية كمنهج حزبي، فإن هذا يخالف السلفية بلا شك».

وبحسب عيسى، فإن «السلف كلهم يدعون إلى الإسلام، والالتزام حول كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه واله وسلم، ولا يخلطون من خالفهم عن تاول، اللهم إلا في العقائد،

بكون إمام المسجد واحداً منهم، بجهة أنهم هم الذين بنوا فضاء العبادة بأموالهم الخاصة وأموال سكان المدينة، وبالتالي فهم أحق بإدارة شؤونه، حسب رأيهم. لكن أصل المشكلة، حسب تحريات الشرطة، هو أن السلفيين رفضوا الإجماع بسبب عدم رضاهم على مرجعية دينية.

وعاشت عدة مدن أحداثاً مشابهة، وقف وراءها في غالب الأحيان اتباع الشيخ محمد علي فركوس، المعروف بـ«إمام السلفية»، وهو أستاذ بكلية الشريعة والعلوم الإسلامية

بالعاصمة، له أنصار في كل المساجد تقريباً، ومتابعون بعشرات الألاف لوقعه الإلكتروني الذي ينشر به كل أسبوع «رأياً شرعياً» في قضية مطروحة. من فركوس لأنه أقام «دولة داخل دولة»، من خلال محاولة فرض مرجعية دينية «أجنبية» في نظر الحكومة، بينما هي تريد «محلية»، فهي تتخاضع للنصي له طالما أنه ينادي بعدم تغيير النظام «اتقاء للفتنة وحققنا للدايم». وهذا الموقف بالذات هو مصدر خلاف كبير بينه وبين

الجزائر، «الشرق الأوسط» أن رئيس الوزراء أحمد أويحيى طلب من الوزير عيسى إيفاد مفتشي الوزارة إلى كل المساجد في البلاد، وإعداد تقارير مفصلة عن الظروف السائدة بداخلها، خصوصاً طريقة تسييرها وجمع الأموال بها، وإجراء تحقيق عن مسيرتها إن كانوا غير معينين من طرف الوزارة. كما طلب أويحيى، حسب المصدر ذاته، أن يكون التقرير جاهزاً بنهاية الشهر المقبل، لأن الحكومة عاجزة على مسح آثار ممارسات السلفيين بالمساجد في شهر رمضان.

السلطات الجزائرية تخطط لإعادة إحكام سيطرتها على المساجد

مصادر في عائلة أبو خوصة لـ **التنسيق الأوسط**: تحوّل إلى التشدد قبل عام وأجبر والدته وشقيقاته على ارتداء النقاب

تفاصيل عن ارتباطات «داعشية» للمتورطين في محاولة اغتيال الحمد لله



فلسطينيون يرقون إطارات خلال مواجهات مع قوات الاحتلال قرب خانينوس في جنوب غزة أمس (أ.ف.ب)

إصابات بالرصاصة الحي والمطاطي خلال احتجاجات في المناطق الفلسطينية

وفي قطاع غزة، اندلعت مواجهات على الجدار الأمني الفاصل شرق غزة. وقد أصيب مواطنان، أحدهما شاب (18 عاماً) أصيب برصاص الاحتلال شمال بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة. ووصف الناطق باسم وزارة الصحة، أشرف القدرة، حالته بالخطيرة حيث جرى نقله من مشفى بيت حانون إلى المشفى الإندونيسي ببلدة جباليا. كما أصيب شاب آخر برصاصة في الوجه ووصفت جراحته بالمتوسطة قرب موقع نخل عوز العسكري شرق مخيم الشجاعة شرق مدينة غزة. ووصل مئات من الشبان إلى نقاط المواجهة في خانينوس والوسطى وغزة وجباليا في إطار الاحتجاجات على قرار الرئيس الأميركي اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل. وأطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز صوب المتظاهرين ما أدى لإصابة عدد منهم بحالات اختناق.

اندلعت مواجهات شبيهة بين عشرات الشبان وقوات الاحتلال في منطقة «المنطرة» في كفر قليل، جنوب مدينة نابلس شمال القدس المحتلة. وفي بلدة «كفر قدوم» شرق قلقيلية (شمال القدس المحتلة)، أصيب سبعة مواطنين بينهم مصور صحافي فلسطيني باعيرة مطاطية نتيجة قمع الاحتلال للمسيرة الأسبوعية التي ينظمها أهالي البلدة. وفي الخليل، اندلعت مواجهات متفرقة بين المواطنين وقوات الاحتلال في منطقة «باب الزاوية» وسط الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة. واعتقلت قوات الاحتلال الطالب الجامعي يوسف أحمد عزات عوض (22 عاماً) على حاجز عسكري ببلدة «بيت أمر» شمال الخليل، وتم نقله إلى مكان مجهول. كما اندلعت مواجهات في الخربة (بلدة صغيرة) الأثرية في بلدة «تقوع» شرق بيت لحم.

الده، اندلعت مواجهات عنيفة استخدم خلالها الجيش الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع. ونقل عن شهود عيان أن عشرات المواطنين أصيبوا بحالات اختناق جراء استنشاقهم للغاز المسيل للدموع، وتم علاجهم ميدانياً. وأصيب أربعة شبان بالرصاص الحي من نوع «التوفو» المتفجر، اثنان منهم في القدم وجرى نقلهما إلى المشافي بمدينة رام الله لتلقي العلاج، في حين أصيب اثنان آخران بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط. وإضافة إلى الجرحى بالرصاص، سُجّل وقوع إصابات عديدة بالاختناق. واندلعت مواجهات مماثلة في بلدات «نعلين» و«بلعين» والنسي صالح» و«مدرس» و«بيت أمر» محافظة رام الله، كما اندلعت مواجهات في حي باب الزاوية وسط الخليل (جنوب القدس المحتلة)، تخللها إطلاق الاحتلال قنابل الغاز. كما

اندلعت عشرات المواجهات بين قوات صلاة الجمعة أمس، بجروح وحالات اختناق، جراء اندلاع مواجهات بين قوات الاحتلال الإسرائيلي وبين المشاركين في المظاهرات والمسيرات السلمية في مناطق تماس مختلفة في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة. وكثرت المواجهات الفلسطينية منذ دعيت المواطنين للنزول إلى الشوارع فيما يُعرف بـ«يوم الغضب»، احتجاجاً على تمكك الجيش الأميركي دونالد ترمب، في السادس من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وعندما وصلت الجموع إلى مناطق الاحتكاك مع قوات الاحتلال، حاولت هذه تفرقها بالقوة. ففى قرية المزعة الغربية شمال رام

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أصيب عشرات الفلسطينيين، بعد صلاة الجمعة أمس، بجروح وحالات اختناق، جراء اندلاع مواجهات بين قوات الاحتلال الإسرائيلي وبين المشاركين في المظاهرات والمسيرات السلمية في مناطق تماس مختلفة في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة. وكثرت المواجهات الفلسطينية منذ دعيت المواطنين للنزول إلى الشوارع فيما يُعرف بـ«يوم الغضب»، احتجاجاً على تمكك الجيش الأميركي دونالد ترمب، في السادس من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وعندما وصلت الجموع إلى مناطق الاحتكاك مع قوات الاحتلال، حاولت هذه تفرقها بالقوة. ففى قرية المزعة الغربية شمال رام

حزب عربي يطالب برقابة دولية

على مفاعل ديمونا

من شأنها أن تمنع كارثة السلاح النووي من جهة، ومخاطر تسرب الغازات السامة من مفاعل ديمونا، في حال حصول هزة أرضية، من جهة أخرى، كما حدث أخيراً في اليابان. ومعروف أن المفاعل النووي في ديمونا الذي أقيم بمساعدة فرنسية سنة 1958، وتمتدح 60 سنة في ديمونا بالقب. وجاء في القانون المقترح أن على إسرائيل التوقيع على المعاهدة الدولية المتعلقة بفرض الرقابة الدولية على المشاريع النووية (NPT)، ويؤكد النشطاء في تفسير المشروع: «ياخذ منحرف القانون منحى مهما في أعقاب الكشف عن الهجوم الإسرائيلي على سوريا (في إشارة إلى الإفراج بتدمير مفاعل مزعوم في دير الزور بشرق سوريا عام 2007)، وفي ظل الأخطار الناجمة عن سياسة إسرائيل النووية على جميع سكان المنطقة. فإسرائيل ترفض رقابة دولية على نشاطها النووي وللتعتم على ما يحصل في مفاعل ديمونا، وتقوم بضرب مواقع منشآت في دول المنطقة بادعاء أنها تحوي مفاعلات نووية. ونحن ندعو في هذا المشروع إلى نزع كامل للأسلحة النووية من منطقة الشرق الأوسط، مع التأكيد أنه لا يمكن أن تبقى إسرائيل وحدها من تمتلك سلاحاً نووياً. إسرائيل تحاول من خلال الكشف الأخير دب الرعب وإبراز قوتها كبلطي المنطقة». وأكد زحالقة أن السلاح النووي يُعتبر خطراً على الجميع، وإسرائيل مستمرة في «اللعب بالنار، وحن الوقت ليقوم العالم بفرض العقوبات عليها، للجموع ولوقف عنجبتها». مبيّناً أن القانون المقترح يفرض رقابة دولية

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

قَدَمَ رئيس حزب التجمع الوطني الديمقراطي، النائب جمال زحالقة، وزميله النائب جمعة الزبارقة، أمس، مشروع قانون إلى الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، يدعو إلى فرض رقابة دولية على المفاعل النووي القائم منذ أكثر من 60 سنة في ديمونا بالقب.

وذكر نتقناهو لسامعيه أنه في خطاب سابق تحدث عن 30 مقعداً للبيكود في الانتخابات القادمة. أما الآن فهو يعد بأن يحصل البيكود على 40 مقعداً على الأقل، وقال: «تذكروا، سيكون أكثر اليوم الكل برى هذا - للبيكود هو الحركة الأكبر والأقوى في إسرائيل. ومعاً سنواصل قيادة إسرائيل لسنوات طويلة أخرى».

وذكر نتقناهو لسامعيه أنه في خطاب سابق تحدث عن 30 مقعداً للبيكود في الانتخابات القادمة. أما الآن فهو يعد بأن يحصل البيكود على 40 مقعداً على الأقل، وقال: «تذكروا، سيكون أكثر اليوم الكل برى هذا - للبيكود هو الحركة الأكبر والأقوى في إسرائيل. ومعاً سنواصل قيادة إسرائيل لسنوات طويلة أخرى».

بسمعون ما يفعلونه لنا في وسائل الإعلام. ويشعرون بأنه توجد هنا لعبة مبيعة. هم يعرفون أنه لا يمكن الانتصار علينا في صندوق الاقتراع، لا يمكن الانتصار علينا بالديمقراطية، فيحاولون إسقاطنا بوسائل أخرى». وادعى نتقناهو، في خطابيه، أن ما يجري ضده هو «صيد سحرات» وأن معارضيه «يمارسون ضغطاً وحشياً لا يتوقف على محافل إنفاذ القانون» لأجل إسقاط حكمه. وقال، في ظل هتافات الجمهور «بيبي ملك إسرائيل»، إن «الإحسان بالعدل أو للذقة الإحساس بالظلم هو الذي يتمتع كثيرون في الشعب، وليس فقط من مؤيدي البيكود،

جميع وزراء الحزب ونوابه في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، في اجتماع احتفالي لرفع نخب العيد في تل أبيب، وعاد لتكرار هجومه على خصومه في البسار والوسطى ووسائل الإعلام، والشكوى بأنه مظلوم.

ومساء أول من أمس، أي قبل أسبوع من ليل عيد الفصح العبري، وقف نتقناهو أمام أكثر من 2000 شخص من أعضاء حزبه (البيكود) ومؤيديه، بمن فيهم

وفرها الشاهد الملكي في قضية بيزك (الملف 4000) والذي يشتهه فيه نتقناهو بإعطاء امتيازات كبيرة لصديقه شأؤول الوفيتش، في ملفات تتعلق بمهنية 55 في المائة إنهم يقفون بمهنية الجهاز القضائي واستقامته. وكان نتقناهو قد ألغى جلسات التحقيق معه، أمس الجمعة، بدعوى أنه مشغول في لقاءات مهمة مع وزير الخارجية القبرصي. واتفق مع الشرطة على أن تكون جلسة التحقيق القادمة، يوم الاثنين، وحسب مصادر

يقفون بها. كما قال 45 في المائة من الذين استطلعت آراؤهم إنهم يتفقون بأن المستشار القانوني للحكومة سيحسم بشكل مهني في ملفات الفساد ويعتذر عنها ويستقيل. وقال 55 في المائة من المستطلعين إنه إذا رُفعت لأحة اتهام ضد نتقناهو فعليه أن يستقيل فوراً، لا أن يحصل على العفو. وقال 62,5 في المائة إنهم لا يصدقون قول نتقناهو إنه «لن يكون هناك شيء (في ملفات الفساد) لأنه لا يوجد شيء». وقال 50 في المائة من المستطلعين إنهم يقفون بمهنية الشرطة في التحقيقات في ملفات الفساد مع نتقناهو مقابل 45 في المائة لا

يعارض الفكرة التي طرحها مؤخراً أكثر من طرف وتقضي بأن يتم منح نتقناهو عفواً عاماً من رئيس الدولة، رؤويين رفلين، مقابل أن يعترف بالمشهدات ضده في ملفات الفساد ويعتذر عنها ويستقيل. وقال 55 في المائة من المستطلعين إنه إذا رُفعت لأحة اتهام ضد نتقناهو فعليه أن يستقيل فوراً، لا أن يحصل على العفو. وقال 62,5 في المائة إنهم لا يصدقون قول نتقناهو إنه «لن يكون هناك شيء (في ملفات الفساد) لأنه لا يوجد شيء». وقال 50 في المائة من المستطلعين إنهم يقفون بمهنية الشرطة في التحقيقات في ملفات الفساد مع نتقناهو مقابل 45 في المائة لا

يعارض الفكرة التي طرحها مؤخراً أكثر من طرف وتقضي بأن يتم منح نتقناهو عفواً عاماً من رئيس الدولة، رؤويين رفلين، مقابل أن يعترف بالمشهدات ضده في ملفات الفساد ويعتذر عنها ويستقيل. وقال 55 في المائة من المستطلعين إنه إذا رُفعت لأحة اتهام ضد نتقناهو فعليه أن يستقيل فوراً، لا أن يحصل على العفو. وقال 62,5 في المائة إنهم لا يصدقون قول نتقناهو إنه «لن يكون هناك شيء (في ملفات الفساد) لأنه لا يوجد شيء». وقال 50 في المائة من المستطلعين إنهم يقفون بمهنية الشرطة في التحقيقات في ملفات الفساد مع نتقناهو مقابل 45 في المائة لا

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي يصرف فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتقناهو، على أنه بريء من الفساد وأن كل ما يجري من تحقيقات ضده هو نتاج تحريض خصومه لدى الشرطة والنشطاء، دلت نتائج استطلاع رأي جديد على أن الغالبية الساحقة من الجمهور لا تصدقه ولا تسامحه، وأن التأييد لا يقتصر على النواة المسلحة في الميكن التي تقدر بـ30 في المائة من الجمهور لا أكثر. وجاء في هذا الاستطلاع، الذي يجريه شهرياً «المعهد الإسرائيلي للديمقراطية» وجامعة تل أبيب، أن 70 في المائة من الجمهور

سرية من جهاز «الموساد» نفسه.

«هيومن رايتس ووتش» تطالب البرلمان بتمديد عمل هيئة «الحقيقة والكرامة»

رئيس الحكومة التونسية: ماضون في طريق الإصلاح مهما كان الثمن



يوسف الشاهد رئيس الحكومة التونسية خلال إلقاء كلمته أمام البرلمان أمس (إ.ب.أ)

مشيرا إلى أن الموازنة خصصت 5 مليارات دينار (1,7 مليار يورو) للقوى الأمنية والعسكرية، علماً أن تونس تعاني من صعوبات اقتصادية كثيرة، خصوصاً بعد تراجع القطاع السياحي، لا سيما بعد اعتداءات 2015.

وعلى صعيد غير متصل، طالبت منظمة «هيومن رايتس ووتش» أمس، البرلمان التونسي، بتمديد عمل هيئة «الحقيقة والكرامة» الملكية «كشفت حقيقة انتهاكات حقوق الإنسان» بين 1955 و2013، ومحاسبة المسؤولين عنها. وكان البرلمان التونسي قد صادق في ديسمبر (كانون الأول) 2013 على قانون العدالة الانتقالية، الذي حدد مهمة «هيئة الحقيقة والكرامة»، ومنحها أربع سنوات قابلة للتديد سنة واحدة لتفعيل العدالة الانتقالية.

وأعلنت الهيئة أنها قررت بنفسها تمديد عملها لغاية نهاية العام الحالي، مبررة ذلك بعدم التعاون الكافي معها من جانب «جزء كبير من مؤسسات الدولة»، ويفترض أن يصوت البرلمان اليوم على قرار الهيئة التمديد.

وقالت «هيومن رايتس ووتش»، في بيان نشرته على موقعها أمس، إنه «يجب السماح لهيئة الحقيقة والكرامة» التونسية بالإضطلاع بولايتها، «مضيفة أن رفض البرلمان التمديد لهيئة سيعني تخريب عملية العدالة الانتقالية هشة، وضرب حقوق الضحايا في الحقيقة والعدالة والتعويض عرض الحائط».

وأكدت أمانة القلاي، مديرة مكتب تونس في «هيومن رايتس ووتش»، في البيان، أن «السلطات التونسية أعاققت بالفعل نشاط هيئة (الحقيقة والكرامة)، إذ رفضت

(ببعضها) فيها يمكن أن يعطي للمالية العمومية إمكانيات كبيرة دون الالتجاء للقروض من الخارج». كما أكد الشاهد على ضرورة إصلاح الصناديق الاجتماعية التي تواجه وضعاً «حرجاً»، وتسجل عجزاً بمائة مليون دينار (نحو 42 مليون دولار) شهرياً، لتغطية هذا العجز، نافية أن يكون مشروع إصلاحه الاقتصادي مبنياً على «رؤية ليبرالية متوحشة».

وفي القطاع السياحي، قال الشاهد إن عدد الوافدين سيرتفع في 2018 إلى 5,2 مليون سائح، ليبلغ 8 ملايين في نهاية العام، مشيراً إلى أن نسبة الحجوزات بلغت 100 في المائة، كما ارتفعت العائدات المالية للقطاع بنسبة 25 في المائة.

أما بخصوص الوضع الأمني فقد أوضح الشاهد أن «هناك نجاحات أمنية في الفترات الأخيرة».

أعلن يوسف الشاهد، رئيس الحكومة التونسية، أمس، عزيمته المضي في تنفيذ إصلاحات اقتصادية تشمل المؤسسات العمومية، «مهما كان الثمن السياسي»، حسبما أعلنت عنه وكالة الصحافة الفرنسية أمس.

وقال الشاهد «سنذهب في طريق الإصلاح مهما كان الثمن السياسي، الذي سندفعه لأن مصلحة تونس هي الأهم». وتابع في كلمة ألقاها في البرلمان خلال جلسة استماع: «لن أقبل مجرد الحفاظ على موقعي أن أكون شاهد زور، وأقبل بتأجيل الإصلاحات إلى ما لا نهاية». وفي الجانب الاقتصادي للقطاع كشف رئيس الحكومة أن «خسائر المؤسسات العمومية وصلت عام 2016 إلى حدود 6,5 مليار دينار (نحو 2,7 مليار دولار)، والتخفيض

مسؤول لبيبي يحمل السراج عدم توحيد الجيش في مفاوضات القاهرة

القاهرة: خالد محمود

اتهم مصدر مسؤول في الجيش الوطني الليبي، فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني، بإطالة أمد المفاوضات التي ترعاها السلطات المصرية بهدف توحيد المؤسسة العسكرية الليبية، بينما شكك مسؤول بارز بمجلس النواب الليبي في إمكانية نجاح خطة غسان سلامة، مبعوث الأمم المتحدة لدى ليبيا، بإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية قبل نهاية العام الجاري.

وقال المصدر، الذي طلب عدم تعريفه، إن الوفد الممثل لحكومة السراج، الذي شارك في الاجتماع السادس من نوعه للضباط العسكريين، عمد طيلة الجولات الست السابقة إلى التسويف والمطالبة بشأن تحديد العلاقة بين الجيش الليبي، في حال إعلان توحيد، والسلطات التنفيذية في البلاد.

وأضاف المصدر، وهو مسؤول مقرب من المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني بشرق البلاد: «لقد استغل السراج هذه المفاوضات ليشكل قيادة صورية للجيش في غرب ليبيا، وباتت لديه الآن هيئة أركان ورؤساء أفرع عبر سلسلة تعيينات عسكرية تمت مؤخراً».

وتابع المصدر موضحاً: «السراج لديه هيكل قيادي رسمي على الورق فقط، لكن ليست لديه أي قوات نظامية متحركة على الأرض، وهذه سابقة من نوعها في العالم، أن يكون لديك جيش بلا جنود حقيقيين».

وخلال البيان الختامي لاجتماعات القاهرة من أي إشارة إلى إعلان التوصل إلى اتفاق، لكنه قال في المقابل إنه تقررت مواصلة الاجتماعات في العاصمة المصرية خلال الفترة المقبلة، بغية استكمال اللجان الفنية الأربع (تشكلت خلال الجولات الست السابقة لعمليها) في ما يتعلق بإليات التنفيذ، والتطبيق الفعلي للمشروع الوطني لتوحيد الجيش الليبي، بما يتواءم مع مهامه المنوطة به، وكذلك لتلبية متطلبات واحتياجات الدولة الليبية، والتغلب على التحديات التي تواجهها على صعيد مكافحة الإرهاب، وتأمين الحدود ومكافحة الهجرة غير الشرعية.

كما أكد البيان، الذي صدر أمس، أن مساندة توحيد المؤسسة العسكرية من شأنه أن يكون «بمناسبة الخواة الصلبة لدفع المسار السياسي إلى الأمام خلال هذه المرحلة الحرجة والدقيقة من تاريخ الوطن، الذي يشهد أخطاراً جسيمة تهدد سلامته في

مبعوث الجامعة العربية قال لـ التنقرف الأوسط إن الدولة الليبية الجديدة قد تضطر إلى سن دستور آخر الجمالي: الغرب يتدخل بشكل سافر في ليبيا... وخلافات المتصارعين ليست جوهرية حوار سياسي



صلاح الدين الجمالي

نفساً طويلاً من الوسطاء، ومزيداً من الشجاعة والجرأة من الإخوة الليبيين.

● البعثة الأممية تأمل في إجراء انتخابات في البلاد قبل نهاية العام؟ كيف تقيمون هذه الخطوة؟

- يجب إعطاء الفرصة للشعب لاختيار قياداته لكي تتحمل أعباء المرحلة الجديدة... وهذا لا يتم إلا عن طريق انتخابات حرة ونزيهة.

● هناك من يرى أن الأوضاع الأمنية قد تمنع إجراء الانتخابات.

- التحجج بالأوضاع الأمنية أو بعدم وجود دستور، أمور يمكن معالجتها، وإجراء الانتخابات مبكراً في ليبيا والمنطقة.

● وعلى أي أرضية قانونية ستجرى هذه الانتخابات ولم يتم التوافق على الدستور أو شكل وتقسيم السلطة التنفيذية؟

- رفض الانتخابات أو تأجيلها يعني استمرار حالة عدم الاستقرار والانقسام البلاد، بالإضافة إلى سيطرة المجموعات المسلحة على أجزاء من التراب الليبي، وخصوصاً الجنوب.

● وبالتالي فهي ضرورة، خصوصاً مع وجود فئات قليلة تستغل الوضع المؤبد لتحقيق منافع خاصة على حساب الشعب، فضلاً عن أنها ستحبط كل المؤامرات التي تحاك ضد مصالح الشعب الليبي.

● لكن مجلس النواب ينته من قانون الاستفتاء على الدستور.

● اعتقد أن فئات كثيرة من الشعب غير موافقة على الدستور وبعض مضامين مسودة الدستور... ومن الطبيعي أن النواب الذين يمثلونهم ستكون لهم تحفظات حول بعض فقراتها، وتدارك هذا الوضع ممكن، لكن طرح مسودة الدستور بوضعها الحالي للاستفتاء قد يزيد الأوضاع تعقراً، وقانون الاستفتاء شيء جديد في الحياة السياسية الليبية، واعتقد أن الدولة الليبية الجديدة قد تضطر إلى سن دستور آخر يتواءم مع الأوضاع الجديدة ومتطلبات المرحلة.

● البعض يرى أن التجاذبات بين حفتر والسراج من جهة، وبين السويحلي وعقيلة صالح من جهة ثانية، تؤخر الحل في ليبيا.

● الخلافات القائمة ليست جوهرية، وهناك توافق حول الثوابت الأساسية، مثل إجراء انتخابات والاعتماد على الحوار لحل كل الخلافات، ورفض استعمال القوة، وهذا لا يمنع وجود بعض الاختلافات في الرأي بشأن تعديلات الاتفاق السياسي، وبعض تفاصيل الإعداد للانتخابات، وهذه مواقف يمكن تداركها، والمبعوث الأممي يقوم بهذه المهمة.

عديدة، (السيد) فائز السراج رئيس حكومة الوفاق، وعددًا من المسؤولين الليبيين، كما أن الملف الليبي كان في صدارة اهتماماته في جولاته الأوربية وفي القمم الأفريقية والعربية.

كل الجهود وفقاً لإمكاناتها، وهي مفتوحة بان الدور ما زال دون آمالها لأسباب عديدة وموضوعية يدركها الجميع.

● ما هذه الأسباب؟

- اتفهم عدم ارتياح الإخوة في ليبيا لدور الجامعة العربية، فهم أي تقدم في «تفكيك الأزمة» المستحكمة منذ إسقاط النظام السابق عام 2011، لكن رغم ذلك يبدي الجمالي تفاؤله بشأن تسكين الأوضاع في البلاد، ويرى أن الخلافات بين أطراف الصراع الرئيسية في ليبيا «ليست جوهرية»، لكنه يؤكد ضرورة «إحالة القرار إلى الشعب صاحب السيادة ليختار قيادته».

ودافع الجمالي، في حوار مع «الشرق الأوسط»، عن الغياب العربي هناك، متهمًا «الغرب بإسقاط الدولة الليبية بدلاً من إسقاط القذافي».

كما تحدث الجمالي، وهو دبلوماسي تونسي عُين خلفاً للسلطاني الدكتور ناصر الفتوة، عن الانتخابات الليبية المرتقبة.

وقال إن «تأجيلها أو رفضها يزيد من الانقسام»، لافتاً إلى أن الدولة الجديدة قد تضطر إلى سن دستور آخر يتواءم مع متطلبات المرحلة... وإلى نص الحوار:

● بداية... ما تقييمكم للدور العربي في ليبيا؟

- الأداء العربي تجاه الأزمة الليبية لم يكن مفتحاً في السنوات الأولى للأزمة، لأن عددًا من الدول العربية كانت تعيش مخاضاً سياسياً بسبب ما يسمى «الربيع العربي»، ولم يكن بوسعها اتخاذ مواقف قوية تجاه ما حدث في ليبيا... لكن اعتقد أن الموقف العربي اليوم بات أفضل تجاه هذه الأزمة، وهو قابل للتطور والتفصيل لمساعدة الإخوة الليبيين، الذين ما زالوا يقفون بالدور العربي أمام تنامي المطامع الأجنبية، وتدخلها السافر في شؤون بلادهم.

● كيف يكون الدور العربي أفضل وهناك من يرى أنه غائب تماماً مقارنة بالجهود الأممية؟

- الدور العربي لم يعد غائباً في ليبيا على كل المستويات، على الرغم من أنه لم يبلغ حركة الدور الأممي هناك، بما لأسباب مادية، فالأمم العام للجامعة التقى في مناسبات

لله ما أخذ ، وله ما أعطى (وكل شيء عنده بمقدار)

دكتور / حسن عباس حلمي

«والعائلة»

رئيس مجلس إدارة

مجموعة شركات فاركو للأدوية

يشاطرون بمزيد من الحزن والأسى

الأستاذ الدكتور محمد خضر زمو

في وفاة المغفور لها يابن الله شقيقة سيادته

للقعيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

معتقلون «إسلاميون» يحتجون لإسقاط قانون الإرهاب في المغرب

الرباط: لطيفة العروسي

مارس (أنار) 2011 بين الدولة المغربية والمعتقلين الإسلاميين الغائبين بالسجون منذ أزيد من 15 سنة.

وأضافت اللجنة أن المعتقلين تعرضوا للظلم، خصوصاً في الفترة التي تلت أحداث 16 مايو (أيار) الإرهابية التي عرفتها الدار البيضاء عام 2003. واتفقت الشهير بهم، مشيرة إلى أنهم «أكدوا في بياناتهم المتواصلة أنهم أبرياء من كل ما نسب إليهم، وأنهم لا يكفرون المجتمع، ولم ولن يسعوا لأي تخريب كما أشيع عنهم، وأنهم ليسوا بقتلة ولا مجرمين، بل هم ضحايا سياسة دولية مخزاة».

كما أوضحت اللجنة أن اتفاق 25 مارس جاء إبان ما عرف ب«الربيع العربي»، وبعد أن اعصم المعتقلون الإسلاميون على سطوح سجن الزاكي بسلا، ثم التحقت بهم السجن الأخرى للمطالبة بحقهم في الحرية والكرامة سابقاً.

وحسب اللجنة، فإن الدولة أقرت ضمناً من خلال الاتفاق بمظلومية المعتقلين الإسلاميين ووعدهم بإطلاق سراحهم عبر دفعات، وفي أجل معقولة. وفي انتظار ذلك يتم تمكينهم من حقوقهم السجنية المشروعة، إلا أن جهات وصفتها بـ«الاستثنائية» سعت بكل الوسائل لإجهاد هذا الاتفاق.

وأقر عن 13 سجيناً كانوا مدانين بالإرهاب في أغسطس (آب) الماضي، بموجب عفو ملكي في ذكرى ثورة الملك والشعب، وتحویل عقوبة الإعدام إلى السجن المحدد في 30 سنة لفائدة سجين واحد، ضمنهم بعض المعتقلين على خلفية تفجيرات 16 مايو بالدار البيضاء، وذلك بعد مراجعة موافقهم وتوجهاتهم الفكرية، وتأكيد نبذهم التطرف والإرهاب.

اتهام زعيم حزب بـ«التآمر على الملك» يجر محامين مغربيين إلى المحكمة

الدار البيضاء: الحسن مفتح

المعاصرة المعارض، بالضلع في تحريض المحتجين في الحسيمة، وعرضه على الزفازي مشاركته في مؤامرة ضد الملك والمملكة. وفيما نسب المحاميان هذه التصريحات إلى الزفازي، أعلن هذا الأخير تبرؤه لحقوق الإنسان، والحامي إسحاق شارية، اللذين يتابعان بتهمة «التخليع عن جريمة يعلمان عدم حدوثها»، وناهر عدد المحامين الذي سلوا أنفسهم مؤازرة زيان وشارية مائة محام، وتعود جذور القضية إلى منتصف شهر نوفمبر الماضي، مع انطلاق محاكمة معتقلي حراك الأريف وإدلاء كل من شارية وزيان، اللذين كانا ضمن هيئة دفاع المعتقلين، بتصريحات يتهمان فيها إلياس العمري، الأمين العام لحزب الأصالة



مقتل 4 بينهم مغربي احتجز رهائن في سوبر ماركت عودة الإرهاب إلى فرنسا... و«داعش» يتبنى العملية

باريس، ميشال أبو نجم

البحرين: القبض على 7 اتهموا بحرق مركبة أمنية

الامن. وأوضح المسؤول الأمني في وزارة الداخلية البحرينية أمس، أنه فور تلقي البلاغ بالحادثة، انتقلت إلى الموقع فرق مسرح الجريمة والأدلة مركبة أمنية على مدخل المعينة، حيث بدأت بتحديد مسرح الجريمة ومعابنته ورفع الأدلة ومباشرة أعمال البحث والتحري، التي أسفرت عن تحديد هوية المشتبه بهم والقبض عليهم.

وأوضح المسؤول الأمني أنه تم ضبط كاميرات كانت بحوزتهم بها مقاطع مصورة لمرحلة تنفيذ العملية، بالإضافة إلى بعض الأدلة التي تم تحريزها.

وأشار مدير عام الإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية، إلى أنه جار اتخاذ الإجراءات القانونية المقررة في حين أكد أن الحادث أسفر عن إصابة بسيطة لأحد رجال الأمن.

إدانة «داعشي» في نورث كارولينا

واشنطن، محمد علي صالح

رغم مضي 3 أعوام تقريباً على هجوم متطرفين على معرض لرسومات النبي محمد في غارلاند (ولاية تكساس)، ورغم أن الشرطة قتلت، في الحال، الرجلين اللذين قاما بالهجوم، يظل مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) يحقق في الذين كانت لهم صلة بالهجوم. وفعلاً، قدم بعضهم إلى محاكم حكمت عليهم بالسجن لأعوام كثيرة. ودانت محكمة فيدرالية الإرهاب التي لم تعرفها منذ الأول من شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، حيث قتل مواطن تونسي طعناً بالسكين امرأتين في محطة القطارات في مدينة مرسيليا الساحلية. وقتلها أيضاً، بتبني «داعش» العملية إلا أن المحققين لم يعثروا، بعد أسابيع من البحث عن علاقة تربط الجاني بالتنظيم الإرهابي. ومنذ عام 2015، سقط في فرنسا 241 شخصاً ضحايا عمليات إرهابية، أبرزها ما عرفته باريس في خريف عام 2015، وما شهدته مدينة نيس الساحلية في شهر يوليو (تموز) من عام 2016.

وقال ممثل الاتهام، داني ديميرز، بعد صدور حكم الإدانة: «استخدم هندريكس وسائل التواصل الاجتماعي لتجنيد آخرين لتخطيط وتنفيذ هجمات على وطننا باسم «داعش»، وعمل على تأسيس خلية نائمة على أرضنا». وأضاف ديميرز: «بفضل الجهود التعاونية التي بذلتها سلطات تنفيذ القانون، أحبطت خطة هندريكس. ومع صدور الحكم اليوم، أصبح هندريكس مسؤولاً عن نشاطاته الإرهابية». وقال ممثل الاتهام أمام المحكمة، إن هندريكس كان «القوة الدافعة وراء خلية نائمة، اقترحها داعش في الولايات المتحدة». وأضاف ممثل الاتهام: «تم إيقاف المتهم الذي كان العقل والمنفذ».

وسيقضي الآن وقتاً كبيراً خلف القضبان، وشرطة «إف بي آي» سعيدة بأنها استطاعت أن تضمن له ذلك.

ونشرت صحيفة «شارلوت أوبزيرفر» في عام 2016، تصريحات لوالدة هندريكس، قالت فيها إن ابنها «وطني»،

في بداية عام 2015 لجهة مهاجمة رجال أمن ثم احتجاز رهائن وسقوط قتلى، وانتهاء ذلك كله بمقتل المهاجم على أيدي الوحدات الخاصة التابعة للشرطة والدرك. وبين شريط الأحداث، أن المهاجم كان ساعياً لإحداث أكبر عدد من الضحايا. فقد بدأ نهاره، وفق المعلومات التي كانت متوافرة حتى مساء أمس، بأن عمد إلى توقيف سيارة في مدينة كاراكسون بغرض سرقتها لارتكاب فعلته، فأصاب سائقها وأردى راكباً فيها. وبعد ذلك وفي المدينة نفسها، أصاب بالرصاص أحد رجال الشرطة الذي كان يمارس رياضة الجري مع مجموعة من زملائه بعد أن حاول دهسهم بالسيارة السروقة. ومن كاراكسون، توجه الجاني إلى مدينة تريب القريبة التي لا تبعد عن الأولى سوى عشرة كيلومترات، وهناك قام باقتحام مخزن «سوبر ماركت صغير» حيث احتجز عدداً من الزبائن وعاجل اثنين بإطلاق النار عليهما وأرداهما قتيلاً. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن شاهد عيان، أن المهاجم كان يحمل سلاحاً نارياً وقنبلة يدوية وسكاكين، كما أنه صاح «الله أكبر» لدى دخوله إلى المخزن، في حين قالت امرأة إنها وعدداً من الزبائن لجأوا إلى غرفة التبريد، ومن هناك خرجوا من باب خلفي. وسريعاً جداً، وصلت الوحدات الأمنية المتخصصة إلى محيط المخزن، وضربت طوقاً أمنياً حوله، وكان الخوف أن يكون المهاجمون الذين أخذوا الزبائن رهائن كثرًا. ونقلت القنطة الأخرى الفرنسية «بي إف إم» نبأ مفاده أن المهاجم طالب بإطلاق سراح المغربي صلاح عبد السلام الذي يخضع للمحاكمة في باريس وبروكسل لدوره في عملية نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2015، وهو الوحيد الذي ما زال حياً من بين المرتبطين مباشرة بها. ونجحت منفذها والتنظيم الإرهابي، وسبق لهذا المهاجم الذي قبل بإخلاء محتجز مدني في المخزن ومبادلته برجل «مطووع» من رجال الدرك، ويعبرها جات علاقة اقتحام المخزن التي قتل نتيجتها رضوان لقديم في حين أصيب الدركي بجروح، ورفق ما أعلن وزير الداخلية التي أكد أن الإرهابي هو «من يادر إلى إطلاق النار»، وإن القوى الأمنية ردت على ذلك وقتلته.

هكذا، عادت فرنسا لتعيش أجواء الإرهاب التي لم تعرفها منذ الأول من شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، حيث قتل مواطن تونسي طعناً بالسكين امرأتين في محطة القطارات في مدينة مرسيليا الساحلية. وقتلها أيضاً، بتبني «داعش» العملية إلا أن المحققين لم يعثروا، بعد أسابيع من البحث عن علاقة تربط الجاني بالتنظيم الإرهابي. ومنذ عام 2015، سقط في فرنسا 241 شخصاً ضحايا عمليات إرهابية، أبرزها ما عرفته باريس في خريف عام 2015، وما شهدته مدينة نيس الساحلية في شهر يوليو (تموز) من عام 2016.



قتل 4 أشخاص بينهم المنفذ خلال احتجاز رهائن في سوبر ماركت في تريب، جنوب فرنسا

جنود من قوات النخبة الفرنسية أثناء حصار السوبر ماركت حيث احتجز المسلح المغربي عدداً من الرهائن

المسلح يدعى رضوان لقديم ويبلغ من العمر 26 عاماً. تعهد بالولاء لتنظيم داعش

المشتبه به يتوجه بالسيارة إلى بلدة تريب حيث يقوم باحتجاز رهائن في سوبر ماركت «سوبر يو»، ثم يقتل شخصين. بعد مواجهة لمدة أربع ساعات، الشرطة المتخصصة تدهم المتجر وتقتل المهاجم زملائه فيصيبه بجروح

المصدر: Reuters, AP, BBC, Le Figaro

القيادة السعودية تعزي الرئيس الفرنسي

كما بعث الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، ببرقية عزاء ماثلة إلى الرئيس ماكرون، وقال: «بلغني خبر الحادث الإرهابي الذي وقع في جنوب فرنسا، وما نتج عنه من ضحايا وإصابات، وإنني إذ أعبر لفخامتكم عن تنديدي واستنكاري لهذا العمل الإرهابي، لأقدم أحر التعازي وصادق المواساة لفخامتكم ولأسر الضحايا ولشعبكم الصديق».

من جهة أخرى، أدانت دول خليجية وعربية، أمس، الحادث الإرهابي، من بينها الإمارات التي عبرت في بيان عن تضامنها الكامل مع فرنسا في مواجهة الإرهاب. كما أدانت كل من مصر واليمن ثمنياتنا للمصابين بالشفاء العاجل».

الرئيس النيجيري يلتقي الفتيات اللاتي أطلقت سراجهن «بوكو حرام»



الرئيس النيجيري محمد بخاري يتحدث إلى مجموعة من الفتيات أطلق متطرفون من «بوكو حرام» سراجهن في وقت سابق بلا قيد أو شرط (إ.ب.أ)

التقى الرئيس النيجيري محمد بخاري، أمس، مع مجموعة من الفتيات أطلق متطرفون سراجهن في وقت سابق بلا قيد أو شرط بعد فترة من اختطافهن. صرح بذلك رئيس نيجيريا محمد بخاري إلى التلفزيون النيجيري بعد لقائه 105 تلميذات كان المتطرفون يحتجزونهن خلال الأسابيع الماضية.

وكان مقاتلون من جماعة «بوكو حرام» الإرهابية قد اختطفوا نهاية فبراير (شباط) الماضي 110 تلميذات من مدينة داباتشي شمال شرقي ولاية بوبي النيجيرية. واطلقت الجماعة يوم الأربعاء الماضي 104 تلميذات منهن كما حررت تلميذة أخرى لاحقاً.

ولم يكشف بخاري عن كيفية تحرير هذه الفتاة ولا عن سبب بقاء بقية التلميذات في قبضة الجماعة. ويعتقد أنهن لم يعدن على قيد الحياة، حيث صرح أحد الأبناء لوكالة الأنباء الألمانية بأن الفتيات المحررات تحدثن عن موت الفتيات الأخريات.

كانت جماعة «بوكو حرام» قد أثارت استياء عالمياً عام 2014 عندما قامت باختطاف أكثر من 200 تلميذة معظمهن من المسيحيات في بلدة تشيبوك النيجيرية.

البرلمان الأوروبي يستقبل أسر الضحايا في ذكرى تفجيرات لندن وبروكسل بلجيكا: إطلاق اسم ضحية مغربية على إحدى الساحات في مولنبيك



قام المهاجم بطعن ضابط شرطة قبل أن يقتله رجال الشرطة، وفي إطار نفسه، وفي بروكسل، أعربت جمعيات ضحايا الهجوم الإرهابي ببروكسل عن عدم رضاهم في نهاية الحفل الذي نظم الخميس نحو الساعة الثامنة في قاعة المغادرة بمطار زافينتييم، مما دفع رئيس الوزراء إلى الرد على الفور. وقال إنه تبادل بضع كلمات مع أفراد الضحايا بعيداً عن كاميرات التصوير، كما أوضح أنه اتفق قبل ذلك مع ممثلي الضحايا حتى تظل الذكرى حية.

وجاء ذلك بعدما أعرب أسر ضحايا هجمات بروكسل عن عدم رضاهم في نهاية الحفل، وأنهم يلومون، على وجه الخصوص، السياسيين الذين لم يشعروا بوجودهم. وأعرب ممثلو الضحايا وبعض الأقارب عن أسفهم لعدم الإعلان عن دقيقة الصمت في جميع أنحاء المطار، وإن الحزام الأمني أبعدهم عن اللوحة التذكارية، كما أنهم يوبخون أعضاء الحكومة

ونيس واستكهولم وبرشلونة استهدفت السائحون والجياليات المقيمة، وعليه لا بد أن نضمن ألا يعاني ضحايا الإرهاب من صدمة إضافية للحصول على المساعدة في مدينة أجنبية». وأشار إلى أن إنشاء «لجنة في البرلمان الأوروبي خاصة بالإرهاب هي إشارة على الأهمية التي توليها لأمن مواطنينا».

من جانبها قالت رئيسة اللجنة الخاصة بالإرهاب بالبرلمان الأوروبي ناتالي غريسبيك «إن مشاعرنا اليوم مع ضحايا الإرهاب وعائلاتهم، كما أرحب بالعمل الذي تقوم به المنظمات غير الحكومية في هذا الصدد، وهو أمر أساسي ومتالي». وأضافت أن أي هجوم إرهابي يخرق ثقة الضحية في المجتمع والتزاماتنا تعددي

إرهابية، سواء في بروكسل أو في مدن أوروبية أخرى.

وتم تدشين ساحة لبني لفقيري بحضور عمدة مولنبيك، فرانسواز تشيومانس، وسفير المغرب ببلجيكا والوفية الكبرى للوكسمبورغ محمد عامر وأعضاء أسرة الضحية ومنهم زوجها وأطفالها الثلاثة، وأزاح أعضاء أسرة الضحية الستار عن لوحة تحمل صورة الفقيدة ومقتطف من كتاب من تأليف زوجها محمد الشبيري. وفي كلمة ألقاها، سلمة، سيدة، وتحمل اسمها، مشاركة مع محمد لمستقبل أبنائهم.

الفيدرالية الحاضرين لعدم قدومهم لتحيتهن، وشارك في الحفل عدد من أعضاء الحكومة، ومنهم وزراء الداخلية والعدل والنقل وغيرهم.

وفي بروكسل أيضاً احتفلت بلدية مولنبيك بذكرى لبني لفقيري البلجيكية من أصل مغربي، إحدى ضحايا الاعتداءات الإرهابية التي هزت العاصمة البلجيكية يوم 22 مارس 2016. وعشية تخليد الذكرى الثانية لهذه الأحداث الأليمة أطلقت بلدية مولنبيك على إحدى الساحات اسم الفقيدة التي قضت بحياة مترو الأنفاق مالبيك في قلب بروكسل غير بعيد عن المؤسسات الأوروبية. ويعيش في مولنبيك أعداد كبيرة من السكان من أصول أجنبية، خصوصاً من المسلمين من جنسيات مختلفة، وخرج منها

قال إن موسكو سترد على «موجة العنف» الغربية

بوتين يعد الروس بنقلة نوعية ويتحدث عن تحديات كبرى

موسكو، راشد جبر

تزامن الإعلان رسمياً عن نتائج الانتخابات الرئاسية في روسيا وتوجيه الرئيس فلاديمير بوتين خطاباً متلفزاً إلى الروس أمس، مع تصاعد حدة السجالات بين موسكو والغرب على خلفية تلويح بلدان أوروبية بالسبر على خطى بريطانيا في طرد عدد من الدبلوماسيين الروس. وقدر إصدار لجنة الانتخابات المركزية بياناً تضمن نتائج الانتخابات بعد الانتهاء من عمليات فرز الأصوات في كل مراكز الاقتراع أعلن الكرملين أن بوتين سوف يوجه رسالة تلغزبونية إلى الروس، وهو أمر قلما يلجأ إليه الرئيس الروسي. واستهل بوتين خطابه بالإشادة بحجم الإقبال على صناديق الاقتراع الذي وصفه بأنه دل على «شعور واسع بالمسؤولية لدى المواطنين الروس وإدراكهم للأهمية الاستراتيجية في وقت تواجه البلاد تحديات كبرى على الصعيد الداخلي والخارجي». ونوه إلى درجة الثقة العالية التي منحها له الروس، مشيراً إلى «هذا أعلى مستوى تأييد في تاريخ بلدانا»، وزاد أنه يرى «في تفقكم الكبيرة، قبل كل شيء، الأمل في التغيير نحو الأفضل، وأعلى على هذا التقييم مرتبط بذلك العمل الذي أنجز، ومع تلك النتائج الإيجابية التي حققها معاً في الأعوام الماضية. وهذا بالطبع ليس كافياً، ونحتاج إلى قفزة نوعية، وأرى في جهودكم الحثيثة خلال المشاركة في التصويت ودعمكم، الاستعداد إلى هذا العمل وإلى هذه التغييرات». وأشار بوتين إلى «ضرورة تخطي التأخير الموجود حتى الآن في بعض المجالات وتأمين تطوير ديناميكي للدولة ونوعية جديدة لحياة المواطنين، والرصد على التهيئات التاريخية التي نواجهها. والأهم من ذلك أن أي قرار من هذه القرارات يجب، في نهاية المطاف، أن يتخذ حصراً في مصلحة بلدنا ومصحة مواطنينا ومن أجل أطفالنا والأجيال القادمة»، لكن بوتين لم يشر إلى «قرارات صعبة» سيكون على الروس أن يواجهوها، في إشارة إلى أزمة في القوانين والتعديلات التي يتم إنجازها وبينها زيادة كبرى على الضرائب وإجراءات أخرى رأى خبراء أنها «ضرورية برغم أنها ستكون موجبة». وكانت لجنة الانتخابات المركزية الروسية أعلنت أن العملية الانتخابية التي جرت الأحد الماضي «تماشت مع كافة معايير المنافسة والشفافية، وجرت بتوافق تام مع القانون».



لجنة الانتخابات المركزية الروسية أعلنت أن العملية الانتخابية التي جرت الأحد الماضي «تماشت مع كافة معايير المنافسة والشفافية وجرت بتوافق تام مع القانون» (أ.ف.ب)

تيريزا ماي ترحب بدعم أوروبا في قضية تسميم الجاسوس

بروكسل، «الشرق الأوسط» شكل دعم الاتحاد الأوروبي لجبريتانيا على خلفية تسميم العميل الروسي المزدوج السابق سيرغي سكريبال وابنته في الرابع من مارس (آذار)، غير قادر على الحصول على معلومات من لندن حول المسألة. وقالت رئيسة ليتوانيا داليا جريبياوسكايتي إنها مستعدة لطرد «جواسيس» روس. وقد اتخذ دول أخرى بمنطقة البلطيق وبولندا نفس الخطوة. واستدعى الاتحاد الأوروبي مبعوثه إلى موسكو الدبلوماسي الألماني ماركويس إدرر لمدة شهر للتشاور. ورحبت ماي بالموقف الأوروبي.

وقالت: «أوروبا حقيقة أن مجلس الملكة المتحدة أنه من المرجح بشدة أن روسيا متسولة عن محاولة القتل التي وقعت بشوارع سالزبري وأنه لا يوجد تفسير آخر معقول». وفي الأيام التالية للهجوم مباشرة، نالت ماي دعم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وميركل والرئيس الأمريكي دونالد ترمب عندما قالوا إنهم يتفقون مع تقييم بريطانيا بتوجيه اللوم لروسيا. لكن في بروكسل، كان لزاماً على ماي إقناع اليونان والمجر وبلغاريا وهم حلفاء موسكو. وقال دبلوماسيون إن ماي دعت نظراءها من الزعماء الأوروبيين أيضاً إلى المضي قدماً في تعاون استخباراتي لبدء تعقب شبكات جاسوسية روسية. وأمس غادر دبلوماسيون بريطانيون سفارتهم في العاصمة الروسية عائدتين إلى بلادهم، بعدما أبدعتهم موسكو رداً على إبعاد لندن 23 دبلوماسياً روسياً. وغادر الدبلوماسيون البريطانيون مع عائلاتهم السفارة البريطانية على متن ثلاث حافلات صغيرة، وفق وكالة ربا نوفوستي الروسية للأخبار. وقدمت روسيا عدة دوافع مختلفة لتوضيح الهجوم على سكريبال وابنته ونفي أي مسؤولية. واعتبرت لندن ذلك تضليلاً. وقال سفير موسكو لدى لندن فلاديمير ياكوفينكو الخميس إنه لو استخدم غاز نوفيتشوك كان سكريبال وابنته في عداد الموتى، وانتقد وزير الخارجية البريطانية بوريس جونسون تشبيهه استضافة روسيا لكأس العالم لكرة القدم هذا الصيف باستضافة المانيا النازية لدورة الألعاب الأولمبية عام 1936، وتوترت العلاقات بين روسيا والغرب على خلفية ضم موسكو للقرم عام 2014 ودعم المتطرفين في شرق أوكرانيا. كما فرض الاتحاد عقوبات على موسكو لهذين السببين.

تاجح الأزمة ولا تريد الاعتراف بأن روسيا تخلصت من الأسلحة الكيميائية منذ وقت طويل. وأكد بيسكوف أن موسكو عرضت على إجماع دعته إليه سفراء البلاد الأجنبية معطيات مثبته لدى المنظمة الدولية لحظر الأسلحة الكيميائية في شأن إنجاز موسكو تخلصها من ترسانتها العام الماضي. منتقدا مقاطعة البعثة الدبلوماسية البريطانية في موسكو هذا اللقاء. وأوضح «لم تاجح الأزمة ولا تريد الاعتراف بأن روسيا تخلصت من الأسلحة الكيميائية منذ وقت طويل. وأكد بيسكوف أن موسكو عرضت على إجماع دعته إليه سفراء البلاد الأجنبية معطيات مثبته لدى المنظمة الدولية لحظر الأسلحة الكيميائية في شأن إنجاز موسكو تخلصها من ترسانتها العام الماضي. منتقدا مقاطعة البعثة الدبلوماسية البريطانية في موسكو هذا اللقاء. وأوضح «لم

حصل بوتين على 76,69 في المائة من الأصوات بما يعني أن 56 مليوناً و431 ألف روسي منحوه أصواتهم

إلى الخطوات الأولى التي سيقوم بها الكرملين على صعيد المواجهة المتصاعدة مع الغرب. وكان لافتاً أن الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف تحدث بلغتين مختلفتين يبدو أنهم يطرحون الأسئلة ولا يريدون الحصول على الأجوبة. وكانهم يطرحون أسئلتهم ولديهم موقف جاهز بهذا الشأن. إنه أمر عادل تماماً ويتناقض مع القانون الدولي والمبادئ الدولية للتصرف والدبلوماسية. إنه عدم الرغبة في رؤية الحقيقة»، لافتاً إلى أن «أي ذكر لاحتمال مهما كان ضئيلاً لتورط روسيا في ذلك هو أمر غير عادل». ووصف الاتهامات بتهمته المزدوجة في قضية تسميم الجاسوس البريطاني سكريبال بأنها «جنونية». وقال: «تصوروا وقوع حادث مرور بموسكو أدى إلى

بامفيلوفا بأنه تم أثناء هذه الانتخابات اعتماد منظومة غير مسبوقة للوقاية من التزوير، وحماية الانتخابات من الأخطاء والاستقراوات وتجاوز الصلاحيات من قبل المسؤولين. وفي إشارة إلى استبعاد المعارض البارز اليكسي نافالني عن السباق الرئاسي أعربت بامفيلوفا عن أسفها لعدم مشاركة بعض المرشحين الذين كانت لديهم مشاكل مع القانون» في الانتخابات، مشيرة إلى أن ذلك يتوافق تماماً مع القانون، وأكدت رفضها للمزاعم حول عدم وجود منافسة في الانتخابات، منتقدة بذلك تقرير مراقبي المفوضية الأوروبية الذي تحدث عن غياب المنافسة في الانتخابات وعدم تعاقبها مع المعايير الدولية.

وذكرت أن لجنة الانتخابات المركزية ستدعو كافة المرشحين لانتخابات الرئاسة وممثلي الأحزاب التي رشحتهم وخبراء مستقلين، إلى بحث تعديلات محتملة على التشريعات، من أجل تطوير المنظومة الانتخابية. ووفقاً للنتائج النهائية، التي أعلنتها بامفيلوفا فقد حصل بوتين على 76,69 في المائة من الأصوات بما يعني 56 مليوناً و431 ألف روسي منحوه أصواتهم. وحل في المركز الثاني مرشح الحزب الشيوعي بافيل غرودينين بنسبة 11,77 في المائة وأصوات 8 ملايين و660 ألفاً. تلاه مرشح الحزب الليبرالي الديمقراطي فلاديمير جرينوفسكي بنسبة 5,65 في المائة وأصوات 4 ملايين و155 ألفاً. وحلت مرشحة حزب «المبادرة المدنية» كسينيا سوبيتناك في

الحكمة العليا الإسبانية تؤكد الملاحقات القضائية ضد 13 انفصالياً

البرلمان الكاتالوني يفشل في انتخاب رئيس للإقليم

إعادة أموال قدرت بـ2,59 مليون دولار استخدمت في إجراء استفتاء على الاستقلال في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، الذي اعتبرته مدريد غير قانوني. وبوتشيمون متهم خصوصاً بتنظيم الاستفتاء حول حق تقرير المصير في الأول من أكتوبر، على الرغم من حظره. وبين الملاحقين بتهمة التمرد أيضاً المرشح الحالي لرئاسة الكاتالونيا خورخي تورول، الذي استدعي للمثول أمام القاضي أسن. أما القيادية الانفصالية مارثا روفيرا، فقد تجاهلت استدعاء المحكمة، وأعلنت في بيان نقلت عنه الصحافة الفرنسية أنها اختارت «طريق المنفى»، وروفيرا، مثل القادة

نال 64 صوتاً لصالحه، مقابل 65 ضده، ما سيؤدي إلى إطالة أمد المازق السياسي في الإقليم. ولا ضمن تورول، المرشح الوحيد، فوزه في الجولة الثانية المقررة اليوم (الست)، حيث يجب عليه نيل غالبية بسيطة في البرلمان المكون من 135 عضواً. وامتنع 4 نواب من حزب الوحدة الشعبية البيني الانفصالي المنطفر عن التصويت، بعد أن رفض تورول استعمال كلمة «استقلال» في خطابه أمام البرلمان. وكان قد طلبه كشرط لسحب دمه. وبدلاً من ذلك، دعا تورول إلى إجراء حوار مع الحكومة المركزية في مدريد، وقال كما نقلت عنه

بوتشيمون إجراء انتخابات جديدة في كاتالونيا، في حال لم يتم تنصيب مرشح الانفصاليين لرئاسة الإقليم بصورة طبيعية. وصرح بوتشيمون، في مقابلة سابقة مع صحيفة «ال بوينت أفوي» البلجيكية بأن «إجراء انتخابات جديدة ليس مأساة على الإطلاق، رغم أنها ليست أولوية، ولا أحد من بيننا يريد». ويوجد بوتشيمون، الذي أقالته مدريد بعد إعلان استفتاء كاتالونيا في 27 أكتوبر 2017، في حظر الغائب المرشح لرئاسة الإقليم، وهذا ما كانت المحكمة الدستورية الإسبانية قد أكرته بوتشيمون ترشحه لمنصب الرئيس الإقليمي لصالح سانشيز الذي منع هو الآخر من الترشيح.

مسؤول فنزويلي احتفل على الهواء مباشرة بعد استقالة كوكزينسكي وقال إن ليما ستشغل بشؤونها الداخلية

الحكومة الفنزويلية تتحدث عن انفراجة إقليمية بعد تنحي رئيس بيرو

جديدة تنتهي عام 2025. وستناقش مادورو مع هنري فالكون المنشق عن تيار الرئيس الأسبق هوغو تشافيز و3 مرشحين آخرين لا يتمتعون بشعبية كبيرة. ويقاطع تحالف طاولة الوحدة الديمقراطية الانتخابات، معتبراً أنها تقف على الشفافية. من جهة أخرى، أمر الرئيس الفنزويلي مادورو بتغيير الوحدة النقدية للعملة المحلية المتداعية (البوليفار)، من خلال حذف 3 أصفار من قيمتها، وسط تضخم المفرط وأزمة اقتصادية شهدتها البلاد. وقال مادورو إن الإجراءات

استقال على خلفية فضيحة فساد. وينظر فيتشكارا قرار البرلمان بشأن مصير الرئيس قبل أن يتسلم مهام منصبه ويقسم اليمين. وكان نظم تحالف من مجموعات المعارضة الفنزويلية مسيرات في أنحاء البلاد لاحتجاج على الانتخابات الرئاسية التي سيجريها في 20 مايو وتعتبرها مزورة، داعية إلى إجراء انتخابات حرة وشفافة في موعد لاحق. وقالت النائبة بيلسا سولورزانو إن التجمعات تهدف إلى مقاومة الحكومة التي ترغى في حرمان المواطنين من حقوقهم، ونظم

العملية، يعتبره الاقتصاديون تغييراً للوحدة النقدية، إذ إن تغير البلاد سعر الصرف الرسمي، ولن يكون الفنزويليون بحاجة لاستبدال العملات التي بحوزتهم الآن، لكن جميع العملات الجديدة التي ستطبع ستكون بالوحدة النقدية الجديدة. وقال مادورو الذي كان في حياطة حكومته هدفاً لعقوبات من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وكندا بسبب اتهامات بانتهاك الديمقراطية والحقائق، إن بلاده وقعت ضحية لحرب اقتصادية ضارية. جدير بالذكر أن الرئيس

برشلونة - مدريد، «الشرق الأوسط»

بموجب القوانين المعمول بها في برلمان كاتالونيا، يجب إجراء جولة تصويت ثانية في غضون يومين لانتخاب رئيس للإقليم، في حال لم ينجح أحد في الحصول على أغلبية مطلوبة، إن فشلت الأحزاب الانفصالية، التي تشكل أغلبية أعضاء المجلس، في الاتفاق فيما بينها على شخص يمثلها، بعد أن رفض الفصيل السياسي الأكثر تشدداً بينها دعم المرشح الوحيد المنتخب في تصويت الثقة الذي جرى الخميس.

كان الناطق الرسمي السابق باسم الحكومة خورخي تورول قد

لندن، محمد ههمي

قال ديوسدادو كايبيو القيادي من الحزب الحاكم الفنزويلي والمقرّب من الرئيس نيكولاس مادورو، إن استقالة رئيس بيرو بابلو كوكزينسكي ستخفف الضغط على بلاده، وذلك قبيل انعقاد الانتخابات الرئاسية الفنزويلية المقبلة في شهر مايو (أيار). واحتفل كايبيو على الهواء مباشرة في برنامج تلفزيوني بإعلان نارية بخبر استقالة رئيس بيرو، وقال إن تعيين نائب رئيس بيرو في منصب قيادة البلاد

ترحيب إسرائيلي علني وتحفظ سري

بولتون يعزز هيمنة المناهضين لطهران في واشنطن



بولتون يغادر برج ترمب في نيويورك بعد لقاء مع الرئيس المنتخب في ديسمبر 2016 (إ.ب.أ)

إلا إذا تم قصفاها. وفي المقابل، عبر الفلسطينيون عن قلقهم، متوقعين الأسوأ من خصم قديم. ورات حنان عشراوي، القيادية البارزة في منظمة التحرير الفلسطينية، أن تعيين جون بولتون سيؤدي إلى زيادة التشدد في الموقفين الأميركي والإسرائيلي، وخلق «واقع مدمر» على الفلسطينيين والمنطقة. وقالت لوكالة الصحافة الفرنسية إن «هذا الرجل لديه تاريخ طويل في معاداة فلسطين، منذ أن كان في الأمم المتحدة، حيث كان يدافع عن الحصانة الإسرائيلية». وأشار إلى أن بورصة التكهنات في أروقة واشنطن أشارت إلى احتمال إقالة ماكماستر، بعد أن أقال ترمب وزير خارجيته ريكس تيلرسون، الأسبوع الماضي. ونفى البيت الأبيض أنذاك هذه الأخبار، وذكرت المتحدثة باسمه، سارة هاكابي ساندز، على حسابها في «تويتر»، الخميس الماضي: «تحدثت للتحقق مع الرئيس والجنرال ماكماستر - خلافاً للقرارات، لديهما علاقة عمل جيدة، وليس هناك تغييرات».

بدوره، قال بولتون، في مقابلة مع «فوكس نيوز»، مساء أول من أمس، إنّه لم يتوقع أن يعينه الرئيس ترمب مستشاراً كبير من خلفية نحل، وهم من أشد المعارضين لتقديم تنازلات لإيران. ومن جهته، كتب وزير التربية والتعليم رئيس حزب المستوطنين «البيت اليهودي»، نفتالي بينيت، على حسابها في موقع «تويتر»، أن الحديث يدور عن «تعيين ممتاز لجون بولتون، خبير أمني متميز ودبلوماسي رفيع وصديق وفي لإسرائيل، بالجناح جون».

ويومئذ من الذين اتخذوا مواقف واضحة من الاتفاق النووي مع إيران، وانتقدوا إدارة أوباما؛ هؤلاء يعملون بنشاط أكبر من خلية نحل، وهم من أشد المعارضين لتقديم تنازلات لإيران. ومن جهته، كتب وزير التربية والتعليم رئيس حزب المستوطنين «البيت اليهودي»، نفتالي بينيت، على حسابها في موقع «تويتر»، أن الحديث يدور عن «تعيين ممتاز لجون بولتون، خبير أمني متميز ودبلوماسي رفيع وصديق وفي لإسرائيل، بالجناح جون».

وتحتب رفيفته في الحزب، وزيرة القضاء، أيليت شاكيد، أنه «يوصل الرئيس ترمب تعيين أصدقاء إسرائيل الأوفياء في المناصب الرفيعة، وجون بولتون من أبرزهم، خصوصاً أنه يملك الخبرة والتجربة وصفاء الذهن. 2015 بأن طهران لن تقتنع بالتراجع عن مخطتها النووي

في الأمم المتحدة، داني دنون، على تعيين بولتون، وقال إنه «أحد أهم أصدقاء إسرائيل طيلة سنوات ظهوره في السياسة الأميركية»، وأضاف: «لقد التقيته من قبل، وكذلك التقيته خلال شغلي لمصبي الحالي؛ تحدثنا واستأشرنا أحداً الآخر، وهو يملك معرفة واسعة بالأمور التي تتعلق بدولة إسرائيل، ويقول ما يجب الإيراني ذلك، كان بولتون نائباً لوزير الخارجية، والمسؤول عن منع انتشار السلاح النووي، فمن ناحيتنا، نرى هذا التعيين مفيداً، إن الرئيس ترمب يعمل مع الأشخاص الذين يرى أنه من المريح له العمل معهم؛ بولتون يملك المعلومات الوفيرة، ويمكنه انتقاد المواقف، لكن المعلومات والمعرفة يمكنها أن تخدم الرئيس».

وأعتبر دنون أن «بولتون وخطته

واشنطن، هبة القدس

تباينت ردود الفعل على تعيين الرئيس الأميركي دونالد ترمب لجون بولتون بديلاً للجنرال هيربرت ماكماستر لمستشاراً للأمن القومي، بين رافض ومرحب، لمواقفه المتشددة إزاء روسيا، ودعمه لشن الحرب على كوريا الشمالية، ومعارضته الشديدة للاتفاق النووي.

ويعتبر جون بولتون أحد قادة «الصفور» في صفوف الجمهوريين، وقد شغل منصب السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة لمدة 18 شهراً في 2005 و2006، في عهد جورج بوش الابن، وتم تداول اسمه كمرشح لتولي حقيبة الخارجية أو الأمن القومي في بداية ولاية ترمب، الذي لم يضمن عليه بنصائحته في ملفات حساسة، مثل إيران وكوريا الشمالية، مستفيداً من كونه محللاً لدى «فوكس نيوز».

وتولت نهائي الجمهوريين لبولتون بمجرد إعلان ترمب عن تعيينه، وقد أشاد السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام بخيار الرئيس، الذي وصفه بأنه «نبأ سار لحلفاء أميركا، ونذير شؤم لأعدائها».

وعلى غرار وزير الخارجية المعين مايك بومبيو، والسفيرة لدى الأمم المتحدة نيكسي هالي، يمثل بولتون جزءاً من أولئك الذين يدعون إلى الانسحاب من الاتفاق النووي مع إيران، الذي أبرمته الدول الكبرى مع طهران في 2015، وهو موقف يتناسب مع وعود ترمب الانتخابية، الذي هدد بالانسحاب من الاتفاق في حال عدم تعديله لجهة تشديده.

قبل 5 أسابيع من الموعد النهائي المقرر لتأكيد واشنطن التزام طهران بالاتفاق النووي، يوم 12 مايو (أيار). وقد هد ترمب بالخروج من الاتفاق ما لم يلتزم إيران بروحه. كما أكد رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، بوب كوركر، أنه يعتقد أن ترمب سوف ينسحب من الاتفاق النووي مع

أخطار حرب في المنطقة، ستكون إسرائيل طرفاً فيها، حتى لو لم تبادر إلى المشاركة.

وتقول هذه المصادر إنه سيكون على إسرائيل أن تبذل جهوداً كبيرة لمواجهة خطر قصفها بالصواريخ الإيرانية، وفي حال نشوب الحرب. وهذا يعني

ليندسي غراهام: نبأ سار لحلفاء أميركا ونذير شؤم لأعدائها

ضرورة إعداد الملاجئ وكل المرافق في الجبهة الداخلية. وأكدت مصادر سياسية وعسكرية أن السياسيين اليمينيون الذين أصبحوا يسيطر على البيت الأبيض، يؤيدون بغالبيتهم توجيه ضربة عسكرية لإيران، وأن طهران ستجد أهون وسيلة للانتقام بقصف إسرائيل.

وأثنى السفير الإسرائيلي

ضرورة إعداد الملاجئ وكل المرافق في الجبهة الداخلية. وأكدت مصادر سياسية وعسكرية أن السياسيين اليمينيون الذين أصبحوا يسيطر على البيت الأبيض، يؤيدون بغالبيتهم توجيه ضربة عسكرية لإيران، وأن طهران ستجد أهون وسيلة للانتقام بقصف إسرائيل.

ويعتبر جون بولتون أحد قادة «الصفور» في صفوف الجمهوريين، وقد شغل منصب السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة لمدة 18 شهراً في 2005 و2006، في عهد جورج بوش الابن، وتم تداول اسمه كمرشح لتولي حقيبة الخارجية أو الأمن القومي في بداية ولاية ترمب، الذي لم يضمن عليه بنصائحته في ملفات حساسة، مثل إيران وكوريا الشمالية، مستفيداً من كونه محللاً لدى «فوكس نيوز».

وتولت نهائي الجمهوريين لبولتون بمجرد إعلان ترمب عن تعيينه، وقد أشاد السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام بخيار الرئيس، الذي وصفه بأنه «نبأ سار لحلفاء أميركا، ونذير شؤم لأعدائها».

وعلى غرار وزير الخارجية المعين مايك بومبيو، والسفيرة لدى الأمم المتحدة نيكسي هالي، يمثل بولتون جزءاً من أولئك الذين يدعون إلى الانسحاب من الاتفاق النووي مع إيران، الذي أبرمته الدول الكبرى مع طهران في 2015، وهو موقف يتناسب مع وعود ترمب الانتخابية، الذي هدد بالانسحاب من الاتفاق في حال عدم تعديله لجهة تشديده.

قبل 5 أسابيع من الموعد النهائي المقرر لتأكيد واشنطن التزام طهران بالاتفاق النووي، يوم 12 مايو (أيار). وقد هد ترمب بالخروج من الاتفاق ما لم يلتزم إيران بروحه. كما أكد رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، بوب كوركر، أنه يعتقد أن ترمب سوف ينسحب من الاتفاق النووي مع

مواقفه المتشددة من كوريا الشمالية تشير قلق ديمقراطيين

لشرف أن أخدم البلد، خصوصاً في هذا الوقت، على الساحة الدولية، إنه شرف خاص، وعلى حكومة إدارة ترامب لتعيين الرئيس القومي، مضافاً أن الدور الجديد سيستغرق بعض الوقت لكي يتعود عليه «الكن من الواضح أنه شرف عظيم، إنه

الهجرة، لكن الأغلبية والمعارضة لم يتوصلا إلى مشروع قانون بديل عن البرنامج. ومن المفترض أن يؤمن القانون الذي بلغت قيمته 1,3 تريليون دولار (700 مليار دولار)، حتى في القانون، وأن جدار الصداق الذي نتج عنه يخطئ الحصان الذي يتخطى عليه الحصان. وفي نهاية المطاف، لم يتم إقرار سوى 1,6 مليار دولار لأعمال بناء سياجات وترميمها، مع منع

لإدارات الاتحادية، وذلك بداعي أن الميزانية لم تضمن تسوية بشأن الهجرة، وتمويل جدار الحدود مع المكسيك، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وكتب ترمب في تغريدة: «أدرس استخدام فيضو على قانون النفقات، لأن أكثر من 800 ألف شخص من المستفيدين من برنامج (داكا) تخلى عنهم الديمقراطيون تماماً (لم يذكروا حتى في القانون)، وأن جدار الصداق الذي نتج عنه يخطئ الحصان الذي يتخطى عليه الحصان. وفي نهاية المطاف، لم يتم إقرار سوى 1,6 مليار دولار لأعمال بناء سياجات وترميمها، مع منع

قال إنه سيظن في أمر منعه من السفر

ساركوزي يتوعد

«عصابة القذافي»

باريس، «الشرق الأوسط»
قرر الرئيس الفرنسي السابق، نيكولا ساركوزي، الطعن في أمر حظر يمنعه من الاجتماع أو حفلاته مع من هم مع من اتهموه في قضية التمويل الليبي، أو السفر إلى بلدان مثل ليبيا إلى حين الانتهاء من تحقيق قضائي في اتهامات بان الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي الذي حملته الانتخابية في عام 2007.

وقال محامي ساركوزي، إنه سيقدم طعناً في أمر المنع، وكان المحامي يتحدث علناً لأول مرة منذ أن احتجزت الشرطة ساركوزي الأسبوع الحالي، وأبلغته بأنه مشتبه به رسمياً في قضية فساد.

وشن ساركوزي، الذي تولى الرئاسة بين عامي 2007 و2012، هجوماً مضاداً على قناة «إف إفا» في وقت ذروة مشاهدته في التلفزيون أسرة الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي وأجهزة سرية ليبية، وكذلك تاجر أسلحة فرنسي من أصل لبناني يقول إنه سلم حقيبة تضم أموالاً إلى باريس، فضلاً عن وسيط أفريقي القبض عليه في لندن في وقت سابق من العام الحالي.

كما يمنعه الأمر القضائي من الاجتماع مع حلفاء رئيسيين منهم كلود غيان، وبريس أورفون، وهما المساهمة الرئيسية في فرنسا الذي يشاهده نحو 6,9 مليون شخص، إنه «لا يمكن أن تتخيلوا مدى الجدية التي تتعامل بها مع الأمر. لو استغرق الأمر عاماً أو عامين أو ثلاثة ساسحق هذه العصابة. شرقي سينتصر. لن أترشح قيد أنملة عن ذلك».

وإلى ذلك، استخدم محاميه تيري هيرتزوتج النبيرة نفسها

قال إنه سيظن في أمر منعه من السفر

ساركوزي يتوعد

«عصابة القذافي»

باريس، «الشرق الأوسط»
قرر الرئيس الفرنسي السابق، نيكولا ساركوزي، الطعن في أمر حظر يمنعه من الاجتماع أو حفلاته مع من هم مع من اتهموه في قضية التمويل الليبي، أو السفر إلى بلدان مثل ليبيا إلى حين الانتهاء من تحقيق قضائي في اتهامات بان الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي الذي حملته الانتخابية في عام 2007.

وقال محامي ساركوزي، إنه سيقدم طعناً في أمر المنع، وكان المحامي يتحدث علناً لأول مرة منذ أن احتجزت الشرطة ساركوزي الأسبوع الحالي، وأبلغته بأنه مشتبه به رسمياً في قضية فساد.

وشن ساركوزي، الذي تولى الرئاسة بين عامي 2007 و2012، هجوماً مضاداً على قناة «إف إفا» في وقت ذروة مشاهدته في التلفزيون أسرة الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي وأجهزة سرية ليبية، وكذلك تاجر أسلحة فرنسي من أصل لبناني يقول إنه سلم حقيبة تضم أموالاً إلى باريس، فضلاً عن وسيط أفريقي القبض عليه في لندن في وقت سابق من العام الحالي.

كما يمنعه الأمر القضائي من الاجتماع مع حلفاء رئيسيين منهم كلود غيان، وبريس أورفون، وهما المساهمة الرئيسية في فرنسا الذي يشاهده نحو 6,9 مليون شخص، إنه «لا يمكن أن تتخيلوا مدى الجدية التي تتعامل بها مع الأمر. لو استغرق الأمر عاماً أو عامين أو ثلاثة ساسحق هذه العصابة. شرقي سينتصر. لن أترشح قيد أنملة عن ذلك».

وإلى ذلك، استخدم محاميه تيري هيرتزوتج النبيرة نفسها

ويعتبر جون بولتون أحد قادة «الصفور» في صفوف الجمهوريين، وقد شغل منصب السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة لمدة 18 شهراً في 2005 و2006، في عهد جورج بوش الابن، وتم تداول اسمه كمرشح لتولي حقيبة الخارجية أو الأمن القومي في بداية ولاية ترمب، الذي لم يضمن عليه بنصائحته في ملفات حساسة، مثل إيران وكوريا الشمالية، مستفيداً من كونه محللاً لدى «فوكس نيوز».

مواقفه المتشددة من كوريا الشمالية تشير قلق ديمقراطيين

لشرف أن أخدم البلد، خصوصاً في هذا الوقت، على الساحة الدولية، إنه شرف خاص، وعلى حكومة إدارة ترامب لتعيين الرئيس القومي، مضافاً أن الدور الجديد سيستغرق بعض الوقت لكي يتعود عليه «الكن من الواضح أنه شرف عظيم، إنه

الهجرة، لكن الأغلبية والمعارضة لم يتوصلا إلى مشروع قانون بديل عن البرنامج. ومن المفترض أن يؤمن القانون الذي بلغت قيمته 1,3 تريليون دولار (700 مليار دولار)، حتى في القانون، وأن جدار الصداق الذي نتج عنه يخطئ الحصان الذي يتخطى عليه الحصان. وفي نهاية المطاف، لم يتم إقرار سوى 1,6 مليار دولار لأعمال بناء سياجات وترميمها، مع منع

لإدارات الاتحادية، وذلك بداعي أن الميزانية لم تضمن تسوية بشأن الهجرة، وتمويل جدار الحدود مع المكسيك، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وكتب ترمب في تغريدة: «أدرس استخدام فيضو على قانون النفقات، لأن أكثر من 800 ألف شخص من المستفيدين من برنامج (داكا) تخلى عنهم الديمقراطيون تماماً (لم يذكروا حتى في القانون)، وأن جدار الصداق الذي نتج عنه يخطئ الحصان الذي يتخطى عليه الحصان. وفي نهاية المطاف، لم يتم إقرار سوى 1,6 مليار دولار لأعمال بناء سياجات وترميمها، مع منع

مواقفه المتشددة من كوريا الشمالية تشير قلق ديمقراطيين

لشرف أن أخدم البلد، خصوصاً في هذا الوقت، على الساحة الدولية، إنه شرف خاص، وعلى حكومة إدارة ترامب لتعيين الرئيس القومي، مضافاً أن الدور الجديد سيستغرق بعض الوقت لكي يتعود عليه «الكن من الواضح أنه شرف عظيم، إنه

الهجرة، لكن الأغلبية والمعارضة لم يتوصلا إلى مشروع قانون بديل عن البرنامج. ومن المفترض أن يؤمن القانون الذي بلغت قيمته 1,3 تريليون دولار (700 مليار دولار)، حتى في القانون، وأن جدار الصداق الذي نتج عنه يخطئ الحصان الذي يتخطى عليه الحصان. وفي نهاية المطاف، لم يتم إقرار سوى 1,6 مليار دولار لأعمال بناء سياجات وترميمها، مع منع

قال إنه سيظن في أمر منعه من السفر

ساركوزي يتوعد

«عصابة القذافي»

باريس، «الشرق الأوسط»
قرر الرئيس الفرنسي السابق، نيكولا ساركوزي، الطعن في أمر حظر يمنعه من الاجتماع أو حفلاته مع من هم مع من اتهموه في قضية التمويل الليبي، أو السفر إلى بلدان مثل ليبيا إلى حين الانتهاء من تحقيق قضائي في اتهامات بان الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي الذي حملته الانتخابية في عام 2007.

وقال محامي ساركوزي، إنه سيقدم طعناً في أمر المنع، وكان المحامي يتحدث علناً لأول مرة منذ أن احتجزت الشرطة ساركوزي الأسبوع الحالي، وأبلغته بأنه مشتبه به رسمياً في قضية فساد.

وشن ساركوزي، الذي تولى الرئاسة بين عامي 2007 و2012، هجوماً مضاداً على قناة «إف إفا» في وقت ذروة مشاهدته في التلفزيون أسرة الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي وأجهزة سرية ليبية، وكذلك تاجر أسلحة فرنسي من أصل لبناني يقول إنه سلم حقيبة تضم أموالاً إلى باريس، فضلاً عن وسيط أفريقي القبض عليه في لندن في وقت سابق من العام الحالي.

كما يمنعه الأمر القضائي من الاجتماع مع حلفاء رئيسيين منهم كلود غيان، وبريس أورفون، وهما المساهمة الرئيسية في فرنسا الذي يشاهده نحو 6,9 مليون شخص، إنه «لا يمكن أن تتخيلوا مدى الجدية التي تتعامل بها مع الأمر. لو استغرق الأمر عاماً أو عامين أو ثلاثة ساسحق هذه العصابة. شرقي سينتصر. لن أترشح قيد أنملة عن ذلك».

وإلى ذلك، استخدم محاميه تيري هيرتزوتج النبيرة نفسها

وتخزينها واستخدامها وتدميرها» التي دخلت حيز التنفيذ في عام 1997، قوّضت فرص الدول لاستخدام هذا النوع من الأسلحة، وجرى تدمير نحو 93 في المائة من مخزون الأسلحة الكيماوية المعلن في العالم في عام 2016، فإن المخاوف من استخدامها لم تنته في ظل مخاوف دولية من وصولها إلى أيدي تنظيمات إرهابية، فضلاً عن غياب القوة الدولية الرادعة لمعاقبة مستخدميها، وهو ما يتمثل في «الفيثو» الذي استخدم مراراً (تحديداً من قبل روسيا والصين) ضد معاقبة النظام السوري إثر اتهامه تكراراً باستخدام الأسلحة الكيماوية.

في محاولة اغتيال العميل سكريبال، ينه للمخاطر من العجز عن احتواء هذه الظاهرة المتجددة، التي تنامت، بعدما شهد العالم أوقلاً ملحوظاً لاستخدام هذا النوع من السلاح المحرم دولياً، ويذكر أنه بين أحدث استخدامات الغازات السامة استخدامه من قبل نظام الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين في بلدة حلبجة الكردية، ولجوء تنظيمات إرهابية لاستخدامه، أشهرها حادثة «مترو طوكيو» في عام 1995، وكلها حصلت في شهر مارس (آذار) مع فارق سنوات بينها.

ومع أن معاهدة «حظر تطوير الأسلحة الكيماوية وإنتاجها

جددت محاولة اغتيال العميل الروسي - البريطاني في بريطانيا سيرغي سكريبال بمواد سامة، المحاذير من إعادة انتشار هذه الظاهرة التي أُلزمت مستخدميها عقوبات دولية، وهددت السلم والأمن العالميين؛ وذلك في ظل توازنات دولية سمحت في وقت سابق من تفلت مستخدمي السلاح الكيماوي من العقاب، وتحديداً، في سوريا.

الحادثة شكّلت مفصلاً في العلاقة الدبلوماسية بين روسيا وبريطانيا، وأثارت توتراً في العلاقات بين روسيا ودول أوروبية أخرى إلى جانب الولايات المتحدة، غير أن استخدام مواد سامة

محاولة قتل الجاسوس الروسي تذكّر بحلبجة و«مترو طوكيو» وسوريا

السلاح الكيماوي... أداة قتل تجدد مخاوف العالم

الأمريكي، خصوصاً، في مسألة الملف النووي الإيراني؛ إذ ظهرت قناعة لدى دول أوروبية لإكمال الاتفاق بدل تمريقه عبر التوصل إلى تفاهم كامل للاتفاق لناحية الحد من الصواريخ الباليستية، والحد من نفوذ إيران العسكري».

أزمة دبلوماسية

عودة إلى قضية تسميم الجاسوس الروسي، قال وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون يوم الأربعاء الماضي أمام لجنة برلمانية، إن روسيا نفذت الهجوم بالغاز السام على أراضي المملكة المتحدة؛ لأن لندن «كشفت مرات عدة تجاوزاتها»، وأضاف: «اعتقد أن السبب الذي دفعهم إلى استهداف المملكة المتحدة بسببها، هو أنها بلد يملك حساً خاصاً بالقيم ويؤمن بالحرية والديمقراطية ودولة القانون، وكشفت مرات عدة تجاوزات روسيا لهذه القيم».

وفي المقابل، قالت موسكو الأربعاء، إن بريطانيا إما فشلت في حماية مواطن روسي من «هجوم إرهابي» أو أنها هي نفسها تقف بشكل مباشر أو غير مباشر وراء تسميم العميل المزدوج السابق وابنته، وجاءت تصريحات فلاديمير يرمكوف، رئيس قسم منع انتشار الأسلحة في وزارة الخارجية الروسية، بهذا المعنى خلال اجتماع دعت إليه موسكو السفراء الأجانب المعتمدين على أراضيها لـ«لقاء المسؤولين والخبراء مع الدائرة المكلفة بمسائل الحد من انتشار وضبط الأسلحة» الأربعاء.

الخبير اللبناني في القانون الدولي الدكتور شفيق المصري، الذي حادثته «الشرق الأوسط»، قال: إن مجلس الأمن يتدخل دائماً إما بناءً لطلب من الجمعية العامة للأمم المتحدة، أو يطلب من الأمين العام للأمم المتحدة، أو بشكوى من الدولة المعنية أو من تلقاء نفسه. وتابع الدكتور المصري: إن تحركه من تلقاء نفسه «يتم عندما يكون هناك خطر على السلم والأمن الدوليين، أو إذا كان الحادث الفردي يهدد السلم والأمن الدوليين».

ويشير المصري إلى أن هناك اتفاقيات كثيرة صارت من مصادر القانون الدولي تقضي بحظر استخدام السلاح الكيماوي والبيولوجي والألغام ضد الأفراد وغيرها»، مضيفاً: «إذا كانت هناك مخالفة للمعاهدة الدولية وتكون الدولة قد وقعت عليها، فإنها تكون مسؤولة أمام القانون الدولي». وفي حالة استخدام الأفراد الأسلحة المحرمة دولياً: «يمكن لمجلس الأمن أن يبحث في الموضوع ويحيل المسؤول عن ارتكاب الجرائم إلى المحكمة الجنائية الدولية لمحاسبتهم»، كما يتحرك المجلس نفسه لحاسبة الدول التي أوعزت بارتكاب الجرائم»، وفق ما يقول المصري. وفي حالة الجاسوس الروسي، يرى الدكتور المصري هذه المسألة أكثر تعقيداً الآن بالنظر إلى أنه عميل مزدوج، وكون المشكلة أخذت سياقاً آخر يرتبط بالتبادل الدبلوماسي بين الدولتين.



خطوات حظر الأسلحة الكيماوية... دولياً

2017، أن فحوصاً أكدت أن تنظيم داعش الإرهابي المتطرف استخدم مختبرات جامعة الموصل في شمال العراق لإنتاج أسلحة كيماوية تحتوي على عنصر الخردل. ولاحقاً، في مارس 2017، أفادت «اللجنة الدولية للصليب الأحمر» في بيان لها بأن نحو 12 شخصاً من ضمنهم نساء وأطفال، خضعوا للعلاج بعد تعرضهم المحتمل للأسلحة كيماوية في مستشفى في أربيل كبرى مدن كردستان العراق. وبينما سُدت اللجنة على أن التحاليل ليست حاسمة، ووجدت أن عوارض الخاضعين للعلاج توحى بتعرضهم لأحد مكونات غاز الخردل، أعلنت السلطات العراقية أن «داعش» كان وراء الهجوم.

وجاء هذا الهجوم الكيماوي بعدما شن «داعش» ثلاث هجمات كيماوية على الأقل في خريف 2016، في أعقاب استعادة القوات العراقية مدينة القيارة الواقعة على مسافة 60 كم جنوبي الموصل.

الطلعية وتخزينها واستخدامها. ومنذ دخولها حيز التنفيذ عام 1997، منعت استخدام الأسلحة الكيماوية وإنتاجها وتخزينها ونقلها، وتُعتبر كل مادة كيماوية مستخدمة لأغراض الحرب سلاحاً كيميائياً بموجب هذه المعاهدة. وتتفصل أهم موجبات أطراف هذه المعاهدة في تطبيق هذا الحظر وتدمير كل الأسلحة الكيماوية الموجودة، وتشرف منظمة حظر الأسلحة الكيماوية على عمليات التدمير. وفي عام 2016، تمّ تدمير نحو 93 في المائة من مخزون الأسلحة الكيماوية المعلن في العالم، من بينها مخزون النظام السوري منها في أعقاب استخدامه إياها بعد مجزرة الغوطة في أغسطس (آب) 2013.

لكن، تواجه العالم اليوم مخاوف وجوده في أيدي تنظيمات إرهابية، لا تتقيد بالمعاهدة الدولية. إذ أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنغتون) في فبراير (شباط)

● بدأ البحث في حظر بين الحكومات للأسلحة الكيماوية والبيولوجية (الحيوية) عام 1968 ضمن هيئة نزع السلاح التي تتالف من 18 دولة. عام 1992، قدم مؤتمر نزع السلاح تقريره للجمعية العامة للأمم المتحدة الذي تضمن نض معاهدة حظر الأسلحة الكيماوية. ووافقت الجمعية العامة على المعاهدة في عام 1992، وفتح بعدها الأمين العام للأمم المتحدة للمعاهدة للتوقيع في العاصمة الفرنسية باريس عام 1993، وبقيت المعاهدة مفتوحة للتوقيع حتى تاريخ دخولها حيز التنفيذ في عام 1997. وتشكل المعاهدة نسخة موسّعة من «بروتوكول جنيف لعام 1925» حول الأسلحة الكيماوية وتضمّن إجراءات تحقيقية شاملة كالفتيش في الموقع.

تعتبر «معاهدة حظر الأسلحة الكيماوية» معاهدة لضبط الأسلحة وتحظر إنتاج الأسلحة الكيماوية ومركباتها

بيروت، نذير رضا تتزامن محاولة اغتيال الجاسوس الروسي - البريطاني سيرغي سكريبال، في توقيتها مع ثلاث ذكريات مؤلمة في العالم حدثت في الشهر نفسه (مارس)، استخدمت فيها الأسلحة الكيماوية، وأدت إلى مجازر بحق المدنيين؛ إذ سجل في مارس 1988 مقتل الآلاف فيما عرف باسم «مجزرة حلبجة». ووقع الهجوم في الأيام الأخيرة للحرب العراقية - الإيرانية، حين قصف الجيش العراقي البلدة بالفغاز السام (بيتها غازا الخردل والسيانيد) قبل دخولها بعد انسحاب القوات الإيرانية منها؛ ما أدى إلى مقتل أكثر من 5500 من الأكراد العراقيين من أهالي المدينة. وكان الهجوم الكيماوي، الذي يعرف أحياناً بـ«الإبادة جماعية»، أكبر هجوم كيميائي وجّه ضد سكان مدنيين من عرق واحد (الأكراد) حتى اليوم. ولقد حكمت محكمة عراقية على علي حسن المجيد بالإعدام شنقاً في يناير (كانون الثاني) 2010 بعد إدانته بتدبير مجزرة حلبجة.

وفي عام 1995 في شهر مارس أيضاً، وقعت عملية هجوم الغاز السام (غاز السارين) في «مترو طوكيو»، التي كانت خلفها جماعة «أوم شينريكيو» المتطرفة المخظورة في اليابان. ولقد نفذت تلك العملية عبر رمي زجاجة غاز أعصاب السارين، وأودت بحياة 62 شخصاً، وأصيب نحو 5000 آخرين.

وفي شهر مارس أيضاً من 2017، وقع هجوم بالفغاز السامة في مدينة خان شيخون التي تسيطر عليها قوات المعارضة السورية في ريف محافظة إدلب؛ مما أدى إلى وقوع 100 قتيل جُلهم من الأطفال، ونحو 400 مصاب. وتختلف الأراء حول مصدر الغازات السامة بعد وقوع القصف؛ إذ أكدت قوى المعارضة السورية أن النظام استخدم غاز السارين في القصف، بينما نفى النظام السوري استخدام أي سلاح كيميائي، زاعماً أنه ما عاد يمتلك أي نوع من الأسلحة الكيماوية منذ تسليم ترسانته الكيماوية من قبل، وهذا فضلاً عن زعمه أيضاً أنه لم يقم باستخدامها سابقاً. ومن جانبها، أكدت وزارة الدفاع الروسية أن طائرات سلاح الجو السوري قصفت مستودعاً للذخائر يحتوي على أسلحة كيماوية، ومعمل لإنتاج قنابل تحتوي على مواد سامة، في حين رفضت فرنسا، على لسان مندوبها لدى الأمم المتحدة فرانسوا ديلاتر، الرواية الروسية. وفي يوم 7 أبريل (نيسان) 2017، قصفت الولايات المتحدة الأميركية مطار الشعيرات العسكري (وسط غرب سوريا) بصواريخ كروز رداً على الهجوم الكيماوي.

حسابات دولية

عادة ما تخضع القضايا المرتبطة باتهامات استخدام السلاح النووي، لحسابات سياسية دولية معقدة، تستدعي تحركاً لتطويق فرص الحرب. ففي عام 2013، وإثر مجزرة الكيماوي الشهيرة في الغوطة الشرقية بإشراف العاصمة السورية دمشق، في مخالفة صريحة لاتفاقية حظر الأسلحة الكيماوية، تحركت الولايات المتحدة - في عهد الرئيس السابق باراك أوباما - وهذت بضرر النظام السوري. بيد أن التسوية السياسية تحققت إثر تدخل نفاهمي أمريكي - روسي على «مخرج» يقضي بإتلاف النظام الأسلحة ومعدات تصنيع الغازات السامة والسلاح الكيماوي.

لكن التدخل الدولي، أحبط مرة جديدة المساعي الدولية

«الإجراءات الاقتصادية التي عملت كانت جزءاً من تثبيت الدولة. أنا عايز أقول لكم إن كلنا بنعاني لكن هذه المعاناة لا تساوي شيئاً جنب ضياع الدولة وإنهارها».

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي



«الولايات المتحدة تتوقع منا إكمال المفاوضات (حول إعفاء من الرسوم الجمركية على واردات الصلب والألومنيوم) بحلول أول مايو (أيار). لا يبدو لي أن هذا الموعد واقعي جداً بالنظر إلى القضايا الواسعة التي يجب أن نناقشها مع الولايات المتحدة...».



«السلطات البريطانية تقوم بسعي محموم لإجبار حلفائها على اتخاذ إجراءات تهدف إلى المواجهة... ما زلنا لا نرى وقائع، ونغايبها بوجي بان كل هذا استفزاز... إنه تحرك لدفع الأزمة مع روسيا لأعمق ما يمكن».



«السعودية لا تحتاج لمن يدافع عنها، وتصريحات وزير خارجية إيران دائماً غريبة... على إيران تغيير سلوكها ووقف دعم الإرهاب في المنطقة... إذا أرادت أن يكون لها دور في المنطقة عليها أن تحترم حسن الجوار».



عادل الجبير وزير الخارجية السعودي

بالخبانة العظمى والشق عن مسار الثورة. وهذه حدة خلق أزعت خامنئي مراراً. وفي سياق النزاع مع أحمد نجاد، سعى مراراً إلى اعتقال الرئيس السابق، لكن محاولاته اصطدمت بمعارضة من المرشد الإيراني. مع هذا اقترب قليلاً من متغافه في عزل أحمد نجاد خلال الأسبوع الماضي، باعتقال مساعديه اسفنديار رحيم مشايي وحמיד بقاي. تمكن ملاحظة هذا التطرف بوضوح في مرآة الأرقام. فعلى مدى السنوات السبع الأولى من رئاسته في القضاء جرى إعدام أكثر من 4300. إذ عدم خلال الدورة الخمسية الأولى من رئاسته 2600 متهم، بينما صودق في العامين الأولين من فترة رئاسته الثانية على إعدام 1700.

انتهاك حقوق الإنسان

في نهاية مارس (آذار) 2012، أدرج الاتحاد الأوروبي اسم صادق لاريجاني ضمن قائمة تضم 17 مسؤولاً إيرانياً ربيعاً بتهمة الانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان. وقال الاتحاد إن فرض العقوبات ضد لاريجاني ومنعه من دخول الأراضي الأوروبية، جاء على توقيعه أحكاماً بالإعدام والرجم وبتر الأعضاء والجلد ورش الحمض (الأسيد) في أعين المتهمين، إضافة إلى قمع احتجاجات «الحركة الخضراء» الإصلاحية بين عامي 2009 و2010. وفي منتصف يناير (كانون الثاني) 2018، أعلنت وزارة الخزانة الأميركية فرض عقوبات على 14 شخصية وكياناً إيرانياً لانتهاكها حقوق الإنسان، خصوصاً قمع المحتجين في أكثر من 80 مدينة إيرانية، وكان لاريجاني أبرز المسؤولين الإيرانيين.

صادق لاريجاني يقف اليوم على مشارف المستقبل؛ تماماً مثل النظام الإيراني برئته. إنه ينتظر وفاة المرشد ليرى إن كانت مقارنته ستثمر أم ستفشل. رئاسته جهاز القضاء تعطيه مكانة سامية بين المتنافسين على خلافة خامنئي وبين التيار المحافظ، لكنه إذا فقد المنصب سيبتعد عدة خطوات عن السباق على خلافة المرشد، علماً بأن فترة رئاسته الثانية للقضاء ستنتهي في أغسطس (آب) 2019.

الدستور، اختيار المرشد. ويعتقد البعض أن لاريجاني حاول أن يكون رئيساً للمجلس لكن أغلب الأعضاء يعارضون ذلك؛ بل حتى أولئك الذين يُعدّون من أنصاره كانوا يعتقدون أنه مع وجود أحمد جنتي فإن حلة رئاسة «مجلس خبراء القيادة» فضفاضة على قامة صادق لاريجاني. مع هذا، لم يهتم الأخير كثيراً لذلك، بل يترشح للحفاظ على كرسي نائب رئيس المجلس في آخر انتخابات شهدتها المجلس في الأسبوع قبل الماضي، وهو يدرك أن جنتي يبلغ من العمر 92 سنة. وبالتالي، فهو متقدم جداً في السن ليكون خليفة المرشد. هذا ذلك يجعل صادق لاريجاني مرشحاً أساسياً لمنصب المرشد الثالث بعد خامنئي. أضف إلى ما تقدم، أن الرجل يملك نفوذاً واسعاً الآن في «مجلس خبراء القيادة»، وهو المجلس الذي من مهامه الأساسية، وفق

كروبي في رسالته الشهيرة إلى خامنئي الشهر الماضي إلى هذه القضية ليثبت أنها نقطة توافق بين المنتقدين. لكن على ما يبدو أن هناك أهدافاً أخرى عند خامنئي، إلى جانب تبعية صادق، لتعيينه في منصب رئيس القضاء.

شبكة العلاقات الثمينة

إنها أهداف يميل بعض المحللين إلى أن أهمها، ربما، حاجة خامنئي إلى دعم «شبكة» داعي الرجل بين مراجع تقليد الشيعة والجماعات والقاعدة الشعبية التابعة لهم. إذ تجدر الإشارة إلى أن صادق -أو أملي لاريجاني- صهر المرجع حسين وحيد خراساني، وهو مرجع كان قد وجه انتقادات لاذعة إلى خامنئي قبل تعيين صهره في منصب رئيس القضاء. إضافة إلى ذلك، تتمتع أسرة لاريجاني بشبكة علاقات عائلية واسعة مع أسر المراجع. فأخوه علي لاريجاني صهر مرتضى مطهرى أحد أعضاء لجنة الثورة، وأخوه باقر لاريجاني صهر حسن زاده أملي، أحد مراجع قم القدامى، وجوادي أملي أحد مراجع قم متزوج من عفة «الإخوة لاريجاني».

كذلك، فإن الأخت الوحيدة لصادق لاريجاني زوجة مرجع شيعي هو محقق داماد. ومن يعرف تعقيدات نفوذ المراجع في إيران (السلطة والشعب) يعرف تماماً أن هذه الأسماء ليست سهلة.

إنها شبكة من أفراد متنفذين في الحوزات العلمية في الشيعة في إيران يحتاج خامنئي إلى دعمها. وهذه العلاقات الأسرية الواسعة نفسها بالضبط

يعد صادق لاريجاني، رئيس القضاء الإيراني، أبرز المسؤولين المنصّبين من المرشد علي خامنئي، وفضلاً عن كونه أبرز المرشحين لخلافته، فإنه قد يكون أبرز المؤثرين في تعيين المرشد الثالث.

انطلاقاً من ذلك فإن صادق لاريجاني يعد أحد أكثر المسؤولين إثارة للجدل في إيران، ليس لدوره السياسي فحسب، بل أيضاً لثرائه الفاحش ورغبته الشديدة في الاحتفاظ بالسلطة وقوة قبضته في كتم أصوات المعارضين، بالإضافة إلى طبعه الحاد وعلاقاته الواسعة مع النخبة الأرستقراطية. وإلى جانب كل ما سبق، يمثل لاريجاني الجيل الثاني من المسؤولين الإيرانيين الذين صعدوا بعد الجيل الأول من قادة النظام. وهنا، يعد «الإخوة لاريجاني» أبرز النماذج لسطوة الأسرة المنتفذة في هيكل نظام كانت أبرز شعاراته تكريس المؤسسات في صلب الدولة وتمكين الدستور. لكن النموذج يُظهر كيف تعمل المؤسسات تحت تأثير أسر بعينها دون الانفتاح على الشعب، وهنا يمكن للقارئ تتبع منطق تداول السلطة في إيران.

ابن عائلة سياسية... ونقطة تقاطع علاقات وثيقة داخل النظام الإيراني

صادق لاريجاني... رئيس القضاء

الطامح لخلافة المرشد

بروفایل

طهران؛ فراه صفايي

منتصف التسعينات. بل بدأ تداول اسمه عندما كتب رداً على المفكر الحدائي والليبرالي الإيراني عبد الكريم سروش. حينذاك كان أحد الطلاب الأكثر تطرفاً عند مصباح يزدي الذي يُعرف -بدوره- بالتطرف بين رجال الحوزات في قم. أما قبل ذلك فلم يكن له أي أثر. وبالتالي، فغيابه عن النشاط الثوري إبان حقبة الخميني بشكل مادة للانتقادات الواردة له من منقديه. وحقاً، ليس له أي سجل في أثناء أيام الثورة ولم يُلاحظ وجوده في الحرب العراقية - الإيرانية. ولاريجاني يقر بذلك لكنه يجزئه قائلًا: «كنت أرحح الدراسة وتلقي العلوم».

دخل لاريجاني في سن قليلة، وهي رسالة اعتبرها البعض حدثاً تاريخياً. ورغم تراكم المطالب التي جاءت في الرسالة فإن «البطل الحقيقي» للقصة ما كان غير رئيس الجهاز القضائي الإيراني، الشيخ صادق لاريجاني.

صادق هو الابن الوحيد بين أبناء الشيخ هاشم أملي لاريجاني الذي سار على خطى أبيه وأرتدى ملابس رجال الدين. وعلى هذا الأساس، بخلاف إخوته الذين يُعرفون باسم «لاريجاني»، اختار لقب «أملي» لنفسه، نسبة إلى مدينة أمل في محافظة مازنداران بشمال إيران. وهو مع أنه لم يعيش فيها، اعتمد بذلك طريقة تذكّر بسلوك رجال الدين الإيرانيين في الانتساب إلى المدن التي ينحدرون منها.

النشأة والبدأ

وُلد صادق في النجف، مثل أغلب إخوته. وفي سن الخامسة اصططبه والده المرجع الشيعي إلى حوزة قم العلمية. وهناك بدأ تلقي الدروس الدينية بموازية الدروس المدرسية. ولم يُعرف لاريجاني قبل

99

إلى جانب العلاقات العائلية الواسعة مع شخصيات منتفذة في الحوزة العلمية يتهم صادق بنفوذ واسع في مؤسسة خامنئي

66

الإخوة لاريجاني... أرخبيل السلطة والنفوذ

هناك أصبح مساعداً لوزير الصحة، ونائباً لرئيس الجامعة الحرة، ورئيساً لكلية إيران الطبية. وأما الابن الأصغر والأخير ففاضل لاريجاني، فيشغل الآن منصب رئيس الجامعة الحرة لإحدى المحافظات الشمالية. وهو يُعرف بنشاطه الاقتصادي المثير للجدل. يقول منتقدوه إنه أصبح في فترة من الفترات «كعب أخيل» العائلة، وذلك حين قام أحمد نجاد بنشر مقطع فيديو يُظهره باتي إلى مكتب أحد مديري الحكومة طالباً منه مبلغ كبيرة من المال مقابل تسهيل أموره في القضاء وفي التجارة. وبهذه الخطوة فتح أحمد نجاد على نفسه أبواب الجحيم.

وباختصار، ما يعزز حضور هذه الأسرة كإحدى أكثر أسر إيران نفوذاً، ما يلي:

- أرخبيل من العلاقات داخل الشبكة السياسية الإيرانية. فكل الإخوة متزوجون من مراجع تقليد أو من كبار العوائل السياسية، ما يفتح أمامهم شبكة من العلاقات السياسية الواسعة. إضافة إلى أن ذلك يعني التزامهم بتقليد سياسي للحفاظ على السلطة داخل الأسرة.

- انتماء سياسي موحد؛ ذلك أن



محمد باقر لاريجاني



علي لاريجاني



محمد جواد لاريجاني

الملك النووي اتجه على نحو البرلمان ليصبح نائباً، ثم يرأس البرلمان الإيراني لفترة تجاوزت 10 سنين مميّزتها محاولة حفظ التوازن بين القوى، والظهور بمظهر سياسي تقوّر الخلافات مع أحمد نجاد (وكان منافسه في الرئاسيات حول

وبعدها عينه المرشد رئيساً لهيئة الإذاعة والتلفزيون ليُظهر ثقته به فيظل هناك 10 سنوات. ثم أصبح ممثل المرشد في «مجلس الأمن القومي» وأميناً للمجلس. وبعد تفجّر الخلافات مع أحمد نجاد (وكان منافسه في الرئاسيات حول

«السافاك») منظمة الاستخبارات الملكية الإيرانية) بذلك.

البيت الوحيدة للميرزا هاشم عليها المجتمع الإيراني منذ تشكيل الدولة الحديثة في إيران إلى اليوم؛ وهي أسرة نجد لها تمداً واسعاً في كل من السياسة والاقتصاد والأمن والشريعة.

الأسرة تنحدر من منطقة لاريجان بشمال إيران، التي تُعرف بمفارقة كبيرة هي «غزارة إنتاجها» رجال الدين والشيوخ في الوقت ذاته.

ميرزا هاشم أملي من مراجع الدين الشيعية، وكان مرجعاً منتفذاً في حوزة النجف بالعراق. وهناك أنجب 4 من أصل 6 من أبنائه؛ هم بنت و3 أولاد ذكور؛ قبل أن يستقر في حوزة قم في منتصف الستينات من القرن العشرين وهناك رُزق بولدين آخرين. وترامن استقرار المرجع الأملي في قم مع بداية نشاط الخميني ضد النظام الملكي، وبما أنه كان ينحدر من تراث النجف، فقد اتخذ موقفاً محايداً بل أقرب إلى السليبي من حركة آية الله روح الله الخميني ودعوته إلى الثورة، ومن نظرية ولاية الفقيه. وتشهد وثائق

إعلانه. لم يصق أحد من أعضاء الحزب، ولم يعل الصراخ. لا شيء. فقط ساد السكون. الصحافيون في القاعة راحوا يتهايمسون حول سبب غياب رد الفعل. ثم راحوا يتساءلون بصوت مرتفع ويحللون على قنوتهم. وفي اليوم التالي، كتبت مجلة «دير شبيغل» أن وجه شولتز بدا وهو يعلن انضمام حزبه للحكومة «وكأنه تلقى للتو خبر سقوط فريق نادي كرة القدم الذي يدعمه إلى الدرجة الثانية».

سبتمبر (أيلول) الماضي. لقد خرج شولتز أمام قاعة تغص بالصحافيين وأيضاً بأعضاء الحزب. وقال وهو يكشف نتيجة تصويت أعضاء حزبه على دخول الحكومة مع الحزب (الاتحاد) الديمقراطي المسيحي بزعامة أنجيلا ميركل: «لدينا الآن وضوح في الرؤية. الحزب الديمقراطي الاجتماعي سينضم للحكومة». هكذا بكل برودة أعلن أن حزبه سيبقى حاكماً. وجاءه رد الفعل في القاعة أبرد حتى من طريقة

عندما خرج أولاف شولتز، الرئيس المؤقت للحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي) في ألمانيا ليعلن أخيراً موافقة أعضاء الحزب على دخول الحكومة الائتلافية الألمانية، لم تبد عليه علامات الانشراح أو السعادة. بل على العكس من ذلك، فإنه بدا متعباً ومهموماً. كان ذلك مطلع الشهر بعد أكثر من خمسة أشهر من الشكوك والمفاوضات المضنية لتشكيل الحكومة منذ انتهاء الانتخابات البرلمانية نهاية

بين تردد الاشتراكيين بقبول تحالف مكلف... وجنوح الحلفاء البافاريين نحو التطرف

الائتلاف الألماني... خيار الضرورة!

في حكومة «توافق أكثر منها تجانس» كما يصفها علاوي. ويريد علاوي فيقول: إن قوة الحكومة الائتلافية الحالية تستمد من أمرين: الأول أن الأغلبية النيابية معها. والآخر، والأهم، أن جميع الأحزاب داخل البرلمان، بما فيها الأحزاب المعارضة ستشكل حلفاً عريضاً في وجه حزب «البدل لألمانيا» الذي بات يتمتع بأكثر كتلة معارضة حالياً في البرلمان. وسيسعى هذا الحزب لإدخال قوانين كثيرة ستدفع الأحزاب الأخرى، الحاكمة والمعارضة، للتكفل ضد إسقاطها.

وربما من هنا يمكن تفسير خطاب ميركل الأول الذي وجهته إلى «البوندستاغ» (البرلمان الاتحادي) بعد إعادة انتخابها. إذ كانت الكلمة الأكثر استخداماً فيه هي كلمة «التضامن» التي ظهرت مراراً وتكراراً في الخطاب. «تضامن» في قضايا كثيرة عدتها، بين الألمان والأقليات، بين الأغنياء والفقراء... وربما أهم تضامن خفي لم تات على ذكره مباشرة هو التضامن للقضاء على اليمين المتطرف الذي شكّل دخوله البرلمان صدمة سياسية للأحزاب الألمانية.

وبانتقاء هذه الكلمة لوصف برنامج حكومتها، تحاول المستشارة الوصول إلى ضمان الناخبين من المحافظين والاشتراكيين وإعادة تثبيت صورتها «سياسية الإجماع» القادرة على تخطى الأثر الحزبية الضيقة. كما وصفها إحدى الصحف الألمانية. هذا، ورغم مغالطة ميركل ناخبي اليمين المتطرف، فإنها ما زالت متمسكة بصحة قرارها المستشار لليون لاجي عام 2015، ورفض اقتباره خاطئاً. ثم إنها رغم إقرارها بحدوث «أخطاء» في التعامل مع الأزمات في الشرق الأوسط، فإنها عزت هذه الأخطاء إلى «غض النظر» عن تقديم الدعم للثوريين عندما اندلعت الحرب هناك. وقالت ميركل في كلمتها أمام البرلمان: «رد فعلنا كان نصف رد فعل، وكنا نأمل أن تخفي المشكلات هناك ولا نتأثر بها. هذا لم يكن فقط خطأ، بل كان أيضاً تصرفاً ساذجاً. لقد كنا أيضاً تصرفاً اختاروا أن يغضوا الطرف عن أزمة اللاجئين، بينما كان المهربون يستغلون أمالهم...». ختاماً، تمسك ميركل، بصحة القسيس البروتستانتي بصحة قرار إدخال اللاجئين كلفها الكثير في الانتخابات، وقد يكلفها أكثر بعد، إلا أنه على الأقل - أظهرها خلف القائد الرفض للانجرار الأوروبية من حولها.



برلين؛ واعدة بهتمام

انعدام الحماسة لدى قيادة الحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي) في ألمانيا وجمهورية بدخول ائتلاف حكومي برئاسة المستشارة أنجيلا ميركل يعكس صراعاً طويلاً عاشه الاشتراكيون الألمان بين الانتخابات الأخيرة وتشكيل الحكومة الجديدة. إذ إنهم رفضوا في البداية المشاركة في أي حكومة، وأعلن زعيمهم حينئذ مارتن شولتز - الذي استقال لاحقاً - أن الحزب سيجلس في صفوف المعارضة. ويذكر أن كان السبب الرئيس لخسارة الاشتراكيين أصواتاً كثيرة في الانتخابات، نهب الكثير منها إلى حزب «البدل لألمانيا» اليميني المتطرف والمعادي للاجئين.

لقد أراد شولتز، يومذاك، تجميع الصفوف وإعادة كسب ثقة الناخبين. بيد أنه أمام عجز ميركل عن تشكيل حكومة من دونهم، والضغط المتزايد من الرئيس الألماني للتشكيل، ونفور معظم الأطراف من فكرة الدعوة لانتخابات جديدة قد لا تختلف نتيجتها كثيراً عن الانتخابات الأخيرة، قرّر هذا الحزب الديمقراطي الاجتماعي العودة للحكومة للمرة الثالثة شريكاً أصغر. مع هذا، نجح الاشتراكيون بانتزاع وزارات مهمة من ميركل، لعل أهمها وزارة المالية التي اغضب تخلي المستشارة عنها حزباها المسيحي الديمقراطي، ونهبت اليوم أيضاً من الحقائق الوزارية الست التي حصلوا عليها حقبية وزارة الخارجية المهمة.

الشريك البافاري المزجج

من ناحية أخرى، لم تتوقف التنازلات الكبيرة التي اضطرت ميركل إلى تقديمها عند هذا الحد، بل وافقت على منح حقبية البافاري المحافظ، الحزب (الاتحاد) الاجتماعي المسيحي، الذي وافقت على منحه حقبية وزارة الداخلية وإسنادها إلى زعيمه اليميني المتشد هورست سيهوفر.

مع هذا السياسي اليميني المتشد بدأت «الخلافات» داخل الحكومة بالظهور سريعاً. بل في اليوم التالي لتشكيلها. إذ اختار سيهوفر الذي تسلم وزارة وسعت صلاحياتها ويات اسمها «وزارة الداخلية والبناء والوطن»، أن يبدأ «عهد» بهجوم صريح على المسلمين، أراده - بالطبع - ضد اللاجئين. وقال في أول مقابلة أدلى بها أن «الإسلام لا ينتمي إلى ألمانيا».

هذا الكلام ناقضه كل من المستشارة ميركل والرئيس الألماني (الاشتراكي) فرانك فالتر شتاينماير، وأيضاً، أندريا ناهلس التي ستسلم قيادة الاشتراكيين رسمياً الشهر المقبل، وعدد كبير من أعضاء الأحزاب المختلفة من اليمين إلى الوسط واليسار. وبطبيعة الحال، لم يرحب بتصريحات سيهوفر ذات النبرة العنصرية إلا حزب «البدل لألمانيا»، وإن كان اتهم سيهوفر «بسرقة جمل» من برنامجه الانتخابي، ويغض السياسيين البافاريين المتشددين في حزبه. لكن، الاختلاف توقف هنا. لم تؤب ميركل وزير داخليتها، ولم تدعه للترجع عن تصريحاته. بل اكتفت بإظهار «الخلاف» وكأنه مجرد اختلاف في الرأي الذي لن ينعكس على سياسة الحكومة.

يفسر الصحافي زاهي علاوي، المتخصص بالشؤون الألمانية، تساهل ميركل في الرد على وزير داخليتها بأنها «لا تريد إظهاره على أنه دمية» لأن هذا سيعكس سلباً عليها في استطلاعات الرأي، وثانياً لا تريد الدخول في سجلات إعلامية». هذا وبالفعل، فإن أسلوب ميركل كثير ما اعتمد على تجنب السجلات الإعلامية مع خصومها أو من

الاشتراكيين للتمتع باستقلالية الحركة، سيؤدي من دون شك من متابع ميركل التي باتت بوصف كثيرين «ضعيفة»، وربما عاجزة عن قيادة الحكومة لفترتها الكاملة». الاشتراكي محمد فور، من أصحاب هذا الرأي؛ إذ يقول معلقاً «وقت ميركل بدأ ينتهي، وهي لم تعد المرأة القوية لا داخل ألمانيا ولا داخل حزبها». لكن مصطفى عمار، العضو في حزب المستشارة المحافظة لا يوافق، فيعتبر أن «ميركل قوية» وأن «التنازلات التي قدمتها في الحكومة دليل قوة وثقة وليست أبداً دليل ضعف». ثم يضيف «لقد بقيت تصارع اللحظة الأخيرة من أجل وحدة أوروبا وليس فقط ألمانيا. وضعت الكثير من المشروعات على الطاولة وتردد تعاون الجميع لتحقيقها».

وفي الواقع بدأ ذلك يتكشف أيضاً في الأيام الأولى من حياة هذه الحكومة. إذ خرج وزير المالية الاشتراكي أولاف شولتز يتحدث عن ضرورة الاستمرار أكثر في التعليم والبنى التحتية. وهذه قضايا سيكث لها دون شك أصداء إيجابية لدى الناخبين. غير أن مساعي

الشكل غير مستعد

هذا كله سيعني بالطبع أن هناك خلافات أخرى قد تطفو على السطح خلال الأشهر المقبلة

الجديدة للحزب الديمقراطي الاجتماعي التي تنتظر تنويعها رسمياً بعد بضعة أسابيع، مع الإشارة إلى أنها راها رئيسة كتلة الاشتراكيين في البرلمان الاتحادي.

علاوي يرى أن «ميركل في حاجة إلى الوفاق مع ناهلس، وإلا فإن مهمة الحكومة لن تكون سهلة». ويضيف، إن زعامة الاشتراكيين الجديدة «ستحاول أن تفرض شخصية المرأة القوية التي يمكنها مواجهة ميركل المرأة الحديدية». والواقع أن تختلف إحداهما عن الأخرى بشكل كبير رغم أنهما تتشارك في نجاحهما بالصعود داخل حزبيهما، ومواجهة الذكرية المسيطرة تقليدياً على الحزبين.

زعيمتان تحت الجهر

خلافات ميركل وناهلس لا تتوقف فقط عند التباعد الإيديولوجي بين حزبيهما المحافظ واليساري المعتدل، اللذين يختلفان بالفعل في الكثير من القضايا بين اليسار واليمين، بل تتصل أيضاً بشخصيتهما. ناهلس، التي كانت تخدم في الحكومة السابقة وزيرة للعمل «يعورها شيء من الدبلوماسية وبعض تصريحاتها كانت توصف بالهزلية» وفق علاوي. في المقابل، هناك ميركل السياسية الخضرمة «التي تحافظ على دبلوماسيتها ورزانتها». في هذا السياق، فإن الصحافة الألمانية

إذ يرفض أن تكون الحكومة متجهة نحو اليمين. ويعتبر هذه الخلافات طبيعية قائلاً: «اعتدنا على مثل هذه الأمور... علينا أن نخلف كي نصل إلى حل». ويتحدث عن ضرورة حصول نقاش بين الجمعيات الإسلامية والحكومة في الموضوع.

مخاطر هشاشة التناهم

على أي حال، فإن الخلاف حول مكانة الإسلام في ألمانيا لم يكن إلا الخلاف الأول لهذه الحكومة الفتية. ويتوقع زاهي علاوي أن تظهر خلافات ثمة حاجة إلى ذلك بهدف إنقاذ حزبيهما، ومواجهة الذكرية المسيطرة التقليدية على الحزبين.

مخاطر هشاشة التناهم

على أي حال، فإن الخلاف حول مكانة الإسلام في ألمانيا لم يكن إلا الخلاف الأول لهذه الحكومة الفتية. ويتوقع زاهي علاوي أن تظهر خلافات ثمة حاجة إلى ذلك بهدف إنقاذ حزبيهما، ومواجهة الذكرية المسيطرة التقليدية على الحزبين.

99

مخاطر هشاشة التناهم

على أي حال، فإن الخلاف حول مكانة الإسلام في ألمانيا لم يكن إلا الخلاف الأول لهذه الحكومة الفتية. ويتوقع زاهي علاوي أن تظهر خلافات ثمة حاجة إلى ذلك بهدف إنقاذ حزبيهما، ومواجهة الذكرية المسيطرة التقليدية على الحزبين.

مخاطر هشاشة التناهم

على أي حال، فإن الخلاف حول مكانة الإسلام في ألمانيا لم يكن إلا الخلاف الأول لهذه الحكومة الفتية. ويتوقع زاهي علاوي أن تظهر خلافات ثمة حاجة إلى ذلك بهدف إنقاذ حزبيهما، ومواجهة الذكرية المسيطرة التقليدية على الحزبين.

من هو هيكو ماس وزير الخارجية الجديد؟

مع ذلك، لم يكرت ماس كثيراً لهذا الأمر، وظل يدافع بشجاعة عن القانون الذي طرحه وجرى إقراره في مجلس النواب، ليضع ألمانيا في طليعة الدول التي تفرض رقابة على وسائل التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بالخطاب التحريضي. وفي دفاعه عن القانون، قال ماس في حينه إن «لا ضرر من الإفراط في حذف مشاركات على وسائل التواصل الاجتماعي؛ لأن العرامة ستفرض على الامتثال عن مسخ مداخلات تصب في إطار الخطاب التحريضي». وفي رفضه اتهامات السعي لتقييد حرية التعبير، بل اعتداء على حرية التعبير. إن أسوأ ما يمكن أن يعرض حرية التعبير للخطر هي تهديدات لا يعاقب أصحابها عليها». هذا الصراع الذي اختاره ماس مع اليمين المتطرف في بلاده ليس عبثاً. ذلك أنه يقول صراحة إنه لم يدخل حلبة السياسة ليس بالصادفة ولا لتحقيق حلم، بل «بسبب أوشفيتز»، في إشارة إلى أكبر معسكرات الموت التي شيدها النازيون في بولندا، والذي يعتقد أن نحو مليون ونصف مليون سجين، معظمهم من اليهود، قتلوا فيه.

مع ذلك، لم يكرت ماس كثيراً لهذا الأمر، وظل يدافع بشجاعة عن القانون الذي طرحه وجرى إقراره في مجلس النواب، ليضع ألمانيا في طليعة الدول التي تفرض رقابة على وسائل التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بالخطاب التحريضي. وفي دفاعه عن القانون، قال ماس في حينه إن «لا ضرر من الإفراط في حذف مشاركات على وسائل التواصل الاجتماعي؛ لأن العرامة ستفرض على الامتثال عن مسخ مداخلات تصب في إطار الخطاب التحريضي». وفي رفضه اتهامات السعي لتقييد حرية التعبير، بل اعتداء على حرية التعبير. إن أسوأ ما يمكن أن يعرض حرية التعبير للخطر هي تهديدات لا يعاقب أصحابها عليها». هذا الصراع الذي اختاره ماس مع اليمين المتطرف في بلاده ليس عبثاً. ذلك أنه يقول صراحة إنه لم يدخل حلبة السياسة ليس بالصادفة ولا لتحقيق حلم، بل «بسبب أوشفيتز»، في إشارة إلى أكبر معسكرات الموت التي شيدها النازيون في بولندا، والذي يعتقد أن نحو مليون ونصف مليون سجين، معظمهم من اليهود، قتلوا فيه.

مع ذلك، لم يكرت ماس كثيراً لهذا الأمر، وظل يدافع بشجاعة عن القانون الذي طرحه وجرى إقراره في مجلس النواب، ليضع ألمانيا في طليعة الدول التي تفرض رقابة على وسائل التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بالخطاب التحريضي. وفي دفاعه عن القانون، قال ماس في حينه إن «لا ضرر من الإفراط في حذف مشاركات على وسائل التواصل الاجتماعي؛ لأن العرامة ستفرض على الامتثال عن مسخ مداخلات تصب في إطار الخطاب التحريضي». وفي رفضه اتهامات السعي لتقييد حرية التعبير، بل اعتداء على حرية التعبير. إن أسوأ ما يمكن أن يعرض حرية التعبير للخطر هي تهديدات لا يعاقب أصحابها عليها». هذا الصراع الذي اختاره ماس مع اليمين المتطرف في بلاده ليس عبثاً. ذلك أنه يقول صراحة إنه لم يدخل حلبة السياسة ليس بالصادفة ولا لتحقيق حلم، بل «بسبب أوشفيتز»، في إشارة إلى أكبر معسكرات الموت التي شيدها النازيون في بولندا، والذي يعتقد أن نحو مليون ونصف مليون سجين، معظمهم من اليهود، قتلوا فيه.

مع ذلك، لم يكرت ماس كثيراً لهذا الأمر، وظل يدافع بشجاعة عن القانون الذي طرحه وجرى إقراره في مجلس النواب، ليضع ألمانيا في طليعة الدول التي تفرض رقابة على وسائل التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بالخطاب التحريضي. وفي دفاعه عن القانون، قال ماس في حينه إن «لا ضرر من الإفراط في حذف مشاركات على وسائل التواصل الاجتماعي؛ لأن العرامة ستفرض على الامتثال عن مسخ مداخلات تصب في إطار الخطاب التحريضي». وفي رفضه اتهامات السعي لتقييد حرية التعبير، بل اعتداء على حرية التعبير. إن أسوأ ما يمكن أن يعرض حرية التعبير للخطر هي تهديدات لا يعاقب أصحابها عليها». هذا الصراع الذي اختاره ماس مع اليمين المتطرف في بلاده ليس عبثاً. ذلك أنه يقول صراحة إنه لم يدخل حلبة السياسة ليس بالصادفة ولا لتحقيق حلم، بل «بسبب أوشفيتز»، في إشارة إلى أكبر معسكرات الموت التي شيدها النازيون في بولندا، والذي يعتقد أن نحو مليون ونصف مليون سجين، معظمهم من اليهود، قتلوا فيه.

برلين؛ «الشرق الأوسط»

لا يتمتع وزير الخارجية الألماني الجديد هيكو ماس بخبرة واسعة في السياسة الخارجية، فهو ترقى بسرعة داخل الحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي)، الشريك الأساسي في الائتلاف الحكومي في ألمانيا. صعد ماس من سياسي محلي في ولاية السار (سارلاند) الصغيرة بغرب البلاد إلى وزير للعدل عام 2013. وخلال هذه السنوات التي تسلم فيها حقبية وزارة العدل، «كسب» ماس أعداء كثيرين، أو على الأقل أعداء من اليمين المتطرف. فالرجل السليط اللسان والسريع الرد على انتقادات اليمين المتطرف، أدخل قانوناً يجرّم وسائل التواصل الاجتماعي التي تسمح بنشر إهانات عنصرية، ويفرضها مبالغ باهظة. وهذه الخطوة اتخذت بشكل أساسي لوقف إهانات المتطرفين ضد اللاجئين والمسلمين في ألمانيا. وبالتالي، اتهمه مناصرو الحركات والتنظيمات العنصرية واليمينية المتطرفة بأنه يعمل على قمع حرية التعبير. وحقاً، تلقى إهانات وتهديدات شخصية من غاضبين من القانون.

في دلالات تصويت مجلس الشيوخ الأميركي



إميل أمين

أوباما، الذي ضحى على مذهب البرجماتية غير المستترة، بحلفاء ساندوا واشنطن لأكثر من ثلاثة عقود ونصف. المتابع لمالات الشأن الإيراني في الداخل الأميركي، يستطيع أن يرصد ويعين لا تقبل الشك، الفهم الواعي الذي رافق إيرادها المواترانية الخبيثة في المنطقة؛ فهي دولة راعية للراعي، وتعمل على زعزعة الاستقرار في سوريا واليمن والعراق، ما يعني ضرب الاستقرار في المنطقة في مقتل، والعهد هنا على الراوي الجنرال الأميركي جوزيف فويتل، قائد المنطقة المركزية الأميركية، خلال جلسة استماع في الكونغرس، بشأن إيران والإرهاب وسياسات الدفاع. يمتد الكشف عن مؤامرات إيران إلى كبار الأكاديميين والكتاب الأميركيين، ولا يتوقف المشهد فقط عند حدود العسكريين، ومن ذلك ما سطره قبل أيام الباحث السياسي الأميركي مايكل روي، في مقال له عبر مجلة «واشنطن إنترناشيونال» الأميركية، أضاف فيه اللغز عن التواهي التوسعية الإيرانية في منطقة الخليج العربي، سيما بعد تعميق حضورها في سوريا والعراق واليمن. روي يمثل طبقة رقيقة من الإنتاجية الأميركية، التي تصب جام غضبها اليوم على الاتفاق النووي الإيراني مع دول «خمس» زائد واحد، الذي عند لها الطريق واسعا عريضا ومريحا، لتمارس المصادقة والموثوقية في أوان باراك

المشكلات، وما هي تضع أعيونها من جديد على البحرين التي تضغط يوماً تلو الآخر شحنتان من الأسلحة التي يقوم الحرس الثوري الإيراني بإرسالها إلى وكلائه داخل البحرين، بغرض استهداف مسؤولين بحرينيين، ورجال أمن، ومنشآت مكتب الاتصال الحكومي القطري، رداً على إدراج أفراد وكليات قطرية في القائمة، ها هي الدوحة تدين نفسها بنفسها، وتصدر قائمة، وهي بالمناسبة الأولى في التاريخ القطري، تتضمن مجموعة من الأسماء والكلمات كانت قد برأتهم سابقاً وادعت عنهم بشراسة، أي أن الدوحة وفرت الحماية الكاملة والحريّة غير المنقوصة لمتهمين بالإرهاب ليواصلوا أنشطتهم طوال الشهور التسعة الماضية من داخل حدودها وخارجها، قبل أن تذكر الدوحة أنهم فعلاً متهمون بالإرهاب وترد عليهم في قائمتها الخجولة. السياسة القطرية مرتبكة للدرجة التي فضحت نفسها أكثر من كونها أصدرت قائمة مطلوبين تدر بها الرماح في العيون، فموطن قطري مثل عبد الرحمن بن عمير النعيمي، مدرج على قائمة الإرهاب الأميركية منذ ديسمبر (كانون الأول) 2013، وعلى قائمة بريطانية مماثلة منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2014، وقائمة الدول المقاطعة منذ يونيو (حزيران) 2017. وتعتقد وزارة الخارجية الأميركية أنه حول أكثر من مليوني دولار شهرياً لتنظيم القاعدة في العراق لفترة معينة، من وقف دعم الإرهاب وتمويله، بل إن ترمب قالها صريحة «لن نسمح

قطر تدين قطر



سلوان الدوسري

بعد أن كانت قوائم الإرهاب التي أصدرتها الدول الأربع المقاطعة لقطر «مفاجأة مخيبة للأمال» و«حملة لتشويه قطر»، وبعد أن كانت الدوحة تؤكد أن «كل الأفراد الذين لهم صلات بالإرهاب في قطر حوكموا»، بحسب الشيخ سيف بن أحمد ال ثاني مدير مكتب الاتصال الحكومي القطري، رداً على إدراج أفراد وكليات قطرية في القائمة، ها هي الدوحة تدين نفسها بنفسها، وتصدر قائمة، وهي بالمناسبة الأولى في التاريخ القطري، تتضمن مجموعة من الأسماء والكلمات كانت قد برأتهم سابقاً وادعت عنهم بشراسة، أي أن الدوحة وفرت الحماية الكاملة والحريّة غير المنقوصة لمتهمين بالإرهاب ليواصلوا أنشطتهم طوال الشهور التسعة الماضية من داخل حدودها وخارجها، قبل أن تذكر الدوحة أنهم فعلاً متهمون بالإرهاب وترد عليهم في قائمتها الخجولة. السياسة القطرية مرتبكة للدرجة التي فضحت نفسها أكثر من كونها أصدرت قائمة مطلوبين تدر بها الرماح في العيون، فموطن قطري مثل عبد الرحمن بن عمير النعيمي، مدرج على قائمة الإرهاب الأميركية منذ ديسمبر (كانون الأول) 2013، وعلى قائمة بريطانية مماثلة منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2014، وقائمة الدول المقاطعة منذ يونيو (حزيران) 2017. وتعتقد وزارة الخارجية الأميركية أنه حول أكثر من مليوني دولار شهرياً لتنظيم القاعدة في العراق لفترة معينة، من وقف دعم الإرهاب وتمويله، بل إن ترمب قالها صريحة «لن نسمح

بأبداً مع تمويل الإرهاب، ونعمل مع السعودية بشكل جدي بهذا الشأن واتفقتنا على إنهاء العلاقة بين أي دولة وإرهاب»، ولا جدال أن الدوحة قرأت الرسالة بشكل واضح وجلي في المعنى بها، خاصة في ظل تولي ثلاثة من الصقور المحافظين عرف عنهم حريتهم الشرسة ضد الإرهاب وتمويله مناصب مهمة في الإدارة الأميركية، وأعني كلاً من مايك بومبيو وزيراً للخارجية وجيلنا هاسبيل مديراً لوكالة المخابرات المركزية الأميركية وجون بولتون مستشاراً للأمن القومي، إلا أن الدوحة وكعادتها تعاملت مع هذه التغييرات بسداحة، ولا اظن أن هناك من صدق أن قطر عازمة فعلاً على مكافحة الإرهاب عندما تصدر قائمة مهلهلة لا معنى لها، فلا تزال تتخذ بعض الإجراءات المحدودة وغير الفاعلة ضد الممولين للإرهاب، مثل إيقافها سابقاً حملة «مدد أهل الشام» لجمع التبرعات المربطة بتنظيم «القاعدة في سوريا»، غير أنها دائماً في جميع تلك الخطوات، لا تتحرك إلا رداً على ضغوط خارجية كبيرة، وفي نفس الوقت كل خطواتها في حقيقتها صغيرة جداً ولا تقع أحداً أبداً بعزمها على مكافحة الإرهاب تفعلها الدوحة أكثر من هذا؟

صداقة مميزة وشراكة استراتيجية

السعودية: بل والمنطقة والعالم الإسلامي عموماً بكل تأكيد، يعتمد على نجاح الأمير محمد بن سلمان، «وما هو كريسوفور بنيلز، القائد بإعمال السفارة الأميركية في السعودية، يكتب مع بداية زيارة ولي العهد إلى الولايات المتحدة قائلاً: «نعمل المملكة العربية السعودية كشريك أساسي في الحفاظ على الاستقرار في الشرق الأوسط، فالمملكة الأمينة والمستقرة هي مفتاح السلام والاستقرار في منطقة مهمة لاقتصاد العالم بأسره، ولهذا التصيب نكتب مع شركائنا السعوديين ضد القوى التي تهدد المنطقة!» عندما زارته نورا أدونيل من شبكة «سي بي إس» في مكتبه بالرياض، عشية سفره إلى واشنطن، سارت على خطى ديفيد اغناطيوس، لتسمع ما سمعه من ولي العهد التي يعمل مع رفاقه 18 ساعة في اليوم، والذي يصل في زيارته الخارجية مثل عاصفة. إنه يسير على خطى ملحوظة لتطوير السعودية، ومحاربة التطرف والإرهاب... «أوان حدودنا هي السماء»، كما سبق أن قال لزميلنا داود الشريان.

العهد كان واضحاً وصريحاً في القول إن السعودية ستعتمد بسرعة إلى امتلاك القنبلة النووية إذا حصلت عليها إيران. اليوم السبت، يبدأ ولي العهد زيارته إلى «سيليكون» في كاليفورنيا؛ حيث يلتقي كبار المسؤولين عن شركات الاتصالات، لاحقاً سيل التعاون في سياق مروحة من المشروعات الاستثمارية، التي وضعت لتطوير مستقبل المملكة، مثل مشروع «نيوم» و«رؤية 2030»، ويأتي كل هذا ضمن زيارة ماراثونية لمدة ثلاثة أسابيع، شملت سبع مدن، وتضمنت عقد عشرات من الاجتماعات مع مسؤولين ورجال أعمال، يملكون قطاعات مختلفة: تقنية، وصناعية، والكترونية، وثقافية، وترفيهية، في صلبها التشجيع على الاستثمار في السعودية الجديدة التي يحكف على صناعتها.



راجح الخوري

إلى غداء أقامه للاستماع إلى الأمير محمد، الذي جمع الصحافة السعودية على وصفه بأنه «صانع السعودية الجديدة، التي ستغير من مستقبل المنطقة والأقليم، وتطور قواعد العلاقات الخارجية مع هذه الجزء الحيوي من العالم. كان اللقاء دافئاً وحماسياً، وبعد ذلك واضحاً تماماً من خلال لغة الجسد، وملاحم الود الذي يعكس مرة جديدة ما سبق أن أعلنه الرئيس الأميركي عن إعجاباه بالأمير محمد، ولم يتوان ترمب في انتقاد التصرفات غير المناسبة لإيران في الداخل والخارج، وأنه في هذا السياق سيعلن قراره النهائي حول مستقبل الاتفاق النووي بعد شهر تقريباً في 12 مايو (أيار) المقبل، مضيفاً: «سوف ترون ما سأفعله».

السناطور الجمهوري مايك لي، والديمقراطيان بيرني ساندرز وكريس مورفي، يدعو إلى وقف الدعم الأميركي الاستخباري اللوجستي لعمليات سلاح الجو السعودي والإماراتي، الذي يوفر المعلومات حول الأهداف العسكرية للانقلابيين الحوثيين في اليمن الذين تديرهم إيران، وتستعملهم غطاء لاعتداءاتها الصاروخية؛ لكن غالبية أعضاء مجلس الشيوخ صوتت ضد مشروع القانون، وأيدت استمرار تقديم الدعم إلى التحالف الذي تقوده السعودية، والذي يعمل لاستعادة الشرعية سيطرتها في اليمن، وهو ما يتلقى مع رسالة كان جيمس ماتيس قد وجهها إلى الكونغرس، تحذّر من أن هذه الخطوة لا تضرب العلاقات الثنائية الحيوية مع السعودية فحسب، بل تعطل التعاون النشط بين البلدين لمحاربة الإرهاب.

اللقاء الشامل في المكتب البيضاوي، ذكر كثيرين بالاجتماع الأول بين ترمب والرئيس الأميركي، عندما استندى الرئيس الأميركي في خطوة غير مسبوق، كبار معاونيه،

اللقاء الشامل في المكتب البيضاوي، ذكر كثيرين بالاجتماع الأول بين ترمب والرئيس الأميركي، عندما استندى الرئيس الأميركي في خطوة غير مسبوق، كبار معاونيه،

اللقاء الشامل في المكتب البيضاوي، ذكر كثيرين بالاجتماع الأول بين ترمب والرئيس الأميركي، عندما استندى الرئيس الأميركي في خطوة غير مسبوق، كبار معاونيه،

تحقيق الأحلام الشخصية

ذلك «التفاهم» الذي وقّعه تيار بارز مع «حزب الله»، من أجل تحقيق «أهداف» مشتركة تحقق جانب منها، ويستمر تحقيق الجانب الآخر، وهذا ضد إرادة كثير من اللبنانيين.

آتين بورد - سوريا
mtf9y38@gmail.com

علاقة استراتيجية

بين الحليفين، مع التزام كل دولة تجاه الدولة الأخرى بتلبية حاجاتها، إن كانت من السلاح أو من غيره. السعودية تشتري السلاح لحماية أمنها القومي، وهذا أمر مشروع، ولا تهدد أمن الدول الأخرى مثل ما تفعله إيران. في الحقيقة الرئيس دونالد ترمب وفريق عمله الحالي مواقفهم كلها صريحة وواضحة فيما يتعلق بالاتفاق النووي، وبرنامج إيران الصاروخي، ودعم وتمويل إيران للإرهاب، وتدخالها في شؤون دول المنطقة، ودعم الانقلابيين في اليمن، وكذلك النووي الكوري الشمالي، هذه الأمور كلها واضحة.

سعيد بن عبيد الكندي - الإمارات
alkindy51@gmail.com

بريد القراء @

رسائلكم إلى المحرر

التنقير AL-AWSAT تحرب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلهم متسفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاقتصاص وفق مقتضيات النشر.

وترحب «الشرق الأوسط» بالرأغبين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

للإتصال: letters@asharqalawsat.com
FAX No.: (44) 207 - 8312310

المقر الرئيسي

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

| المكتب | الرقم | الهاتف |
|---------|-----------------|-----------------|
| الرياض | +966 11 2128000 | +966 11 4401440 |
| الكويت | +965 2997799 | +965 2997800 |
| الدمام | +966 13 835838 | +966 13 8354918 |
| الدمشق | +963 11 4202379 | +963 11 4202379 |
| القاهرة | +202 37262816 | +202 37262830 |
| المنامة | +974 3916500 | +974 3918353 |
| عمان | +968 2539409 | +968 2537103 |
| العمان | +968 2539409 | +968 2537103 |
| العمان | +968 2539409 | +968 2537103 |

www.alkhaleejiah.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



القذافي وساركوزي... علامات استفهام



عبد الرحمن شلقم

الضحايا الفرنسيين. رفضنا ذلك بشدة، حجتنا أن اتفاقاً تمّ بين الجانبين الليبي والفرنسي، ولا مسوغ للتراجع عنه. بتدخل من الرئيس التونسي الأسبق زين العابدين بن علي تمّ التوصل إلى حل وسط.

بعد غلق الملفات الليبية التي أشعلت نار الخلاف؛ بل والصدام مع الغرب، تسابق زعماءه على زيارة ليبيا، وفتح صفحات واعدة للتعاون في جميع المجالات. كانت فرنسا من أكثر الدول الأوروبية اندفاعاً للتعاون. وزير خارجية شيراك، دومينيك دي فيليان، كانت له رؤية واسعة وعميقة في الوقت ذاته، ملخصها أن اتحاد المغرب العربي هو القوة القادرة على تشكيل جسر فاعل للتواصل بين المغرب وأوروبا وأفريقيا، وأن ليبيا هي الحلقة المؤهلة لبناء قواعد هذا الجسر. في أواخر سنوات الرئيس شيراك، كانت العلاقات الليبية الفرنسية واعدة جداً. تعاطف الرئيس مع القضايا العربية، وبعده عن مفهوم الهيمنة والوصاية على المستعمرات الفرنسية السابقة، وأفشلت ما أرضية صلبة للتعاون في جميع المجالات.

كان الراحل معمر القذافي مهتماً بلا حدود بالعلاقات مع فرنسا. كثر السؤال: من سيخلف شيراك؟ إن اسم نيكولا ساركوزي كمرشح قوي لخلافته. ساركوزي زار ليبيا سنة 2005 عندما كان وزيراً

للداخلية أيام رئاسة شيراك، ناقش اسوراً تتعلق بمواجهة الإرهاب والهجرة غير القانونية، ولم تتطرق الاجتماعات إلى مواضيع سياسية أخرى. جرت الانتخابات الرئاسية الفرنسية في منتصف 2007، وفاز ساركوزي. في أواخر تلك السنة زار معمر القذافي باريس، كان الاستقبال حاراً وحافلاً. قبل وصولي رفقة الراحل علي التركي الأمين المساعد للشؤون الأفريقية إلى باريس، فوجئنا بتصريح استغرابي أدلى به وزير الخارجية كوشنير، هاجم القذافي ووصفه بالديكتاتور الإرهابي، وأنه لن يصافحه. بعد وصولي إلى الفندق هاتفني نوري صغافيا ردت فيه على تصريحات كوشنير، وبقي القذافي في اليوم التالي عقد الاجتماع بقصر الإليزيه. ساركوزي وعد من ورائه ومساعديه، بمقابلة الوفد الليبي برئاسة القذافي، وأنا، ومحمد بريسة الأمين المساعد للتعاون، وعلي التركي، الأمين المساعد للشؤون الأفريقية. ناقشنا ملفات

العدد الكبير من الطائرات إلى مصر، وذلك سيعيد ترتيب القوة العسكرية الجوية بين العرب وإسرائيل. جاك شيراك عارض بقوة التدخل الأميركي في العراق سنة 2003، وكان صوته المبرر القوي عن ذلك في الأمم المتحدة ووزير خارجيته الشاعر البليغ دومينيك دي فيليان؛ العلاقة الليبية الفرنسية مزّت بمحطات ملتهبة وأخرى باردة، كانت تشاد هي الملعب السياسي الدولي المتعارض بقوة التوجهات الأميركية. أدار العلاقات مع الدول الأفريقية بعقلية متوازنة تتجاوز سياسة هيمنة المستعمر القديم. وقف مع القضية الفلسطينية رغم علاقته القوية مع إسرائيل. كان دومينيك دي فيليان صوت عقل شيراك الخارجي. كثيرون رأوا في وجود ساركوزي بين شيراك ووزير خارجيته الشاعر نشازاً سياسياً يصل إلى حد الغرابة؛ بل الاستغراب.

الجمهورية الفرنسية الخامسة منذ عهد الجنرال شارل ديغول، كانت لها سياستها المستقلة والخاصة على المستوى الأوروبي والدولي. فقد أخذ ديغول مسافة خاصة لفرنسا في علاقتها مع الولايات المتحدة الأميركية. أعادت فرنسا مراجعة دورها في قيادة حلف الناتو. واختلف مع الولايات المتحدة حول القضية الفلسطينية. ولم تتردد فرنسا بعد ديغول في بيع مائة طائرة ميراج إلى ليبيا، وهي تعلم علم اليقين أن ليبيا ستقدم هذا

نيكولا ساركوزي، الرئيس الفرنسي الأسبق، ملاً فرنسا وشغل أوروبا ومساحة ليست صغيرة من العالم، منذ أن وصلت خطاه إلى منصة رئاسة الجمهورية الفرنسية سنة 2007، وخرج من قصر الرئاسة في انتخابات شكلت منحنى في مسار السياسة الفرنسية. شغل ساركوزي منصب وزير داخلية فرنسا، وتحالف مع طيف واسع من رموز السياسة في فرنسا، واصطدم بعدد لا يقل عن مئتين من الأحزاب السياسية وكذلك حياته معارك مع وسائل إعلام حول أسلوب قيادته السياسية وكذلك حياته الخاصة. مزاجه الصدامي الحاد، يبني من حوله سياجاً يكون له حصناً دائماً وليس دائماً سياسياً. النيران الإعلامية، وحتى المسلحة. ساركوزي شغل منصب وزير الداخلية أثناء رئاسة جاك شيراك، رغم أن ميالهما لم تكن تجري دائماً في الاتجاه ذاته. عرفت الرئيس جاك شيراك، التقبته مرات كثيرة، له قدرة استثنائية على تخليق كيمياء إنسانية مع الآخرين. عاطفته قوية نحو كل ما هو عربي، كانت زوجته تصنع كثيرًا من النكات حول مزاجه الداخلي الذي لا تحده حدود، فهو يحب زيت الزيتون والتوابل والفلفل الحار، ومكانه المفضل لكيفية عطائه هو المغرب. وزير خارجيته القريب منه دومينيك دي فيليان، الشاعر الكبير الذي تفوح من بين

الصراع الدولي هل يقترب من الخطوط الحمراء!



محمد الرميحي

أخرى من السياسيين صعبى الاسترضاء. في 2008 استولى على إقليم أوسيتيا في جورجيا، وترك الغرب سياسياً جورجيا دون معين، وفي 2014 استولى على جزيرة القرم، فهو إبان فترة العقائدية الأوبامية أخذ راحته في التوسع والتدخل في حرب تصفية للشعب السوري، دون رادع حقيقي، إلا بعض التصديق الاقتصادي، ثم بدأ في تصفية المعارضين في الداخل وفي الخارج، كما فعل أخيراً في إنجلترا، وهو أمر قرع إنذاراً عالي الصوت في المجتمعات الغربية، فإدارته تحمل القليل من الاحترام للقانون الدولي أو الاعتراف بالدبلوماسية. يرى بوتين أن ما يفعله هو إبقاء المشهد بشكل مختلف، ومحاولة الوصول إلى أرض مشتركة مع الغرب، وهذا يعني فيما يعنيه حلاً سياسياً في سوريا، وتحجيم الشهية الإيرانية في قضم المناطق العربية، أما الاحتمال الثالث، فهو أن يشبه له أن (العقائدية الأوبامية) ما زالت هي السائدة في واشنطن، وتلك قراءة خاطئة قد تقود للوصول إلى الخطوط الحمراء. الإصابع والشهور المقبلة سوف نتبين عن يقين. آخر الكلام: استخدام التقنية الجديدة بغير بسيرة، ليس العلاقات الشخصية، ولا النظام الاقتصادي العالمي فقط، بل حتى العلاقات الدولية؛

بينها وبين بوتين، كان ذلك جلياً حتى في المذكرات التي نشرتها قبل أن ترشح نفسها، وأصبح معلوماً أن احتفال الروس بفوز ترمب، هو نهاية في هيلاري؛ حيث قامت موسكو بشكل مباشر أو غير مباشر بالدخول على (سيرفر) في التوسع، وساد الرأي أن تشرشل مخطئ في موقفه تجاه ألمانيا، كما كان مخطئاً تجاه الهند، وسارت الأمور في البداية، وكان أوروبا تدخل مرحلة سلام، ولكن سرعان ما تبين أنهم كانوا جميعاً مخطئين، فلما اشتعلت الحرب جاؤوا بالسيدي ونستون تشرشل لإنقاذ بريطانيا؛ ترمب ما زالت قواعده في الحزام الإنجليزي الأميركي صامدة ومؤيدة لبريطانيا، وكان النظر عن خروجه للمحافظ عن المعايير الاعتراف، هي مؤيدة لموقفه من (الأخريين الأعراب)، ومؤيدة لفكرته في حماية الاقتصاد والوظائف الأميركية؛ مهما بدا تعذره في التصرفات الشخصية، أو توسع نقده في الإعلام، الورقة التي ما زالت مطروحة في الفضاء السياسي الأميركي في الداخل، هي (افتراض أن تكون روسيا قد ساعدت حملة ترمب في الانتخابات العام الماضي) وهو افتراض لا يقاربه دليل قاطع حتى الآن. روسيا كانت ضد السيدة هيلاري كلينتون، بسبب تناقض شخصي

الخط الأحمر هو أن يندلع صراع واسع بين الولايات المتحدة وبين روسيا الاتحادية، قد تستخدم فيه أسلحة غير تقليدية، البعض قد يندش من هذا الاستهلال، الخلف إلا أن المتابع لأحداث التاريخ يعرف أنه في السياسة، خصوصاً السياسية الدولية، عليك أن تتوقع غير المتوقع. وزير الدفاع الأميركي الأسبق ولیم بيري حذر في كتابه «رحلة على الحافة النووية»، الذي صدر في يوليو (تموز) 2016، من هذا الاحتمال. وأخذاً خلفية السيد بيري، وهو من رجال الغرفة الخلفية في التحضير الطويل للمسابق النووي، فهو يعرف عما يتكلم، يبدو من قراءة الأحداث الأخيرة أن هذا التحذير يقترب من التحقق، متى وأين يكون الصاعق؟ ذلك غير محدد، وقد يبدأ بالصدقة أو بالعناد.

شخصيتان على جانبي الصراع في المسرح الدولي، في خلفيتهما السياسية وفي مواقفهما العامة، توجد بذور ما يمكن أن يؤدي إلى ذلك الصراع، والشخصية الأولى هي دونالد ترمب، والثانية فلاديمير بوتين. هناك الكثير عند قراءة هاتين الشخصيتين مما يبني بان الأمر الأكثر احتمالاً نتجه إلى صراع خلفيته الفهم الخاطي تماماً وغير الموضوعي على كلاً من: الذي ترمب في تحليل كثيرين، حتى



عبد الرحمن الراتند

alrashed@asharqalawsat.com

حكومة ترمب للحرب ضد من؟

وقف جون بولتن في احتفال المعارضة الإيرانية وقال لآلاف المحتشدة: سنحتفل معكم في طهران عام 2019. جملة ترد صداها داخل القاعة لكنها لم تحظ بالاهتمام خارجها، لأن قائلها أصبح مجرد سفير سابق. لم تكن عبارته الخطيرة تلك مجرد تفاعل مع حماس المعارضة الإيرانية، بل تعكس قناعاته، وسبق وعبر عنها بوضوح شديد قبل ثلاث سنوات في «النيويورك تايمز». كتب مقالاً أثار عاصفة من الردود «التصنيف طهران».

هذا هو مستشار الأمن القومي الذي عينه الرئيس الأميركي دونالد ترمب خلفاً لكاماسنتر. وبالتحافه بفريق البيت الأبيض أطلق خصوم إدارة ترمب بانها «حكومة حرب» بحكم أنها الأكثر عدداً من الجنرالات والمحافظين المنصب مهم، استخدمت مع طلع الحرب الباردة وبرأس صاحبه جلسات القضايا المهمة بحضور وزراء مثل الخارجية والدفاع، ومكتبه في جناح الرئيس من البيت الأبيض، وهو الذي يقدم ملخصات القضايا للرئيس. وبولتن نفسه شخصية معروفة بمواقفها المتشددة، وتمثل مدرسة تؤمن بامريكا قوية، في وقت تصعد فيه روسيا والصين على حواف مناطق الصراع، ومع محمد سيالة، وجمال بريق، مدير إدارة التعاون، بمقر القيادة حول موضوع «الرافال». لم تتم الصفقة.

حدث الساعة هذه الأيام عن دعم مالي قدمته أطراف ليبية، دعماً لحملة ساركوزي الانتخابية سنة 2007. صرح كل من سفير الإسلام كوشنير، وبقي القذافي، بهذا الدعم، وكذلك رجل الأعمال الفرنسي من أصل لبناني زياد عماد الدين. السؤال: هذا الدعم المالي، مقابل ماذا؟ أميل ساركوزي إلى القضاء الفرنسي، وجهت له التهمة. المحكمة ستجيب عن كل الأسئلة. البراءة أو الإدانة.



محمد الرميحي

صراعية حتى من الحرب الباردة، وقتها رسمت خطوط التماس بين المعسكرين، خصوصاً بعد أزمة كوبا في عام 1962، بشكل واضح. اليوم في غياب التفاهم بين القوتين؛ فإن قواعد اللعبة غير واضحة، التي تفرز كما نلاحظ اليوم، حروباً على حواف مناطق الصراع، ومن المحتمل أن يشعل الصاعق في أي وقت قريباً: انتخاب بوتين في الانتخابات، بعني رضاء تاماً بثلاثة احتمالات، الأول هو الاقتناع من جانبه أن التأييد الواسع في الانتخابات، بعني رضاء تاماً عن سياساته السابقة، وبالتالي الاستمرار فيها، مما سوف يقود إلى صدام، والاحتمال الثاني هو قراءة المشهد بشكل مختلف، ومحاولة الوصول إلى أرض مشتركة مع الغرب، وهذا يعني فيما يعنيه حلاً سياسياً في سوريا، وتحجيم الشهية الإيرانية في قضم المناطق العربية، أما الاحتمال الثالث، فهو أن يشبه له أن (العقائدية الأوبامية) ما زالت هي السائدة في واشنطن، وتلك قراءة خاطئة قد تقود للوصول إلى الخطوط الحمراء. الإصابع والشهور المقبلة سوف نتبين عن يقين. آخر الكلام: استخدام التقنية الجديدة بغير بسيرة، ليس العلاقات الشخصية، ولا النظام الاقتصادي العالمي فقط، بل حتى العلاقات الدولية؛

بل حتى العلاقات الدولية؛ صراعية حتى من الحرب الباردة، وقتها رسمت خطوط التماس بين المعسكرين، خصوصاً بعد أزمة كوبا في عام 1962، بشكل واضح. اليوم في غياب التفاهم بين القوتين؛ فإن قواعد اللعبة غير واضحة، التي تفرز كما نلاحظ اليوم، حروباً على حواف مناطق الصراع، ومن المحتمل أن يشعل الصاعق في أي وقت قريباً: انتخاب بوتين في الانتخابات، بعني رضاء تاماً بثلاثة احتمالات، الأول هو الاقتناع من جانبه أن التأييد الواسع في الانتخابات، بعني رضاء تاماً عن سياساته السابقة، وبالتالي الاستمرار فيها، مما سوف يقود إلى صدام، والاحتمال الثاني هو قراءة المشهد بشكل مختلف، ومحاولة الوصول إلى أرض مشتركة مع الغرب، وهذا يعني فيما يعنيه حلاً سياسياً في سوريا، وتحجيم الشهية الإيرانية في قضم المناطق العربية، أما الاحتمال الثالث، فهو أن يشبه له أن (العقائدية الأوبامية) ما زالت هي السائدة في واشنطن، وتلك قراءة خاطئة قد تقود للوصول إلى الخطوط الحمراء. الإصابع والشهور المقبلة سوف نتبين عن يقين. آخر الكلام: استخدام التقنية الجديدة بغير بسيرة، ليس العلاقات الشخصية، ولا النظام الاقتصادي العالمي فقط، بل حتى العلاقات الدولية؛

ترحيب حذر في أوروبا بقرارات ترمب... والصين تتوعد بالانتقام

بكين تعلن عن قائمة واردات تخضع لزيادة في التعريف

وفى رد على السياسات الأمريكية، سارعت الصين إلى إعلان لائحة من 128 منتجاً أميركياً يمكن أن تفرض عليها رسوماً بين 15 و 25 في المائة، في حال فشلت المحادثات مع واشنطن.

وترى وكالة الصحافة الفرنسية أن الإجراءات التي أعلنت عنها بكين تبدو معتدلة، فالمنتجات المستهدفة تمثل 3 مليارات دولار من الواردات الصينية في العام الماضي، أي بالكاد 2 في المائة من إجمالي الصادرات الأمريكية إلى هذا البلد، التي بلغت قيمتها 154 ملياراً، بحسب الجمارك الصينية.

وبين المنتجات التي سيتم فرض رسوم عليها بنسبة 15 في المائة الفاكهة الطازجة والنبيد والجنسنغ والإيثانول، وأيضاً أنابيب الصلب غير المحمومة، بينما سيتم فرض رسوم بنسبة 25 في المائة على لحوم الخنزير والألبانوم المعاد تدويره.

ولم تتضمن اللائحة الصويا، لأنه في حال فرض رسوم عليه، فإن العواقب يمكن أن تكون خطيرة على المزارعين الأميركيين، خصوصاً في الولايات التي دعمت ترمب في الانتخابات الرئاسية في 2016.

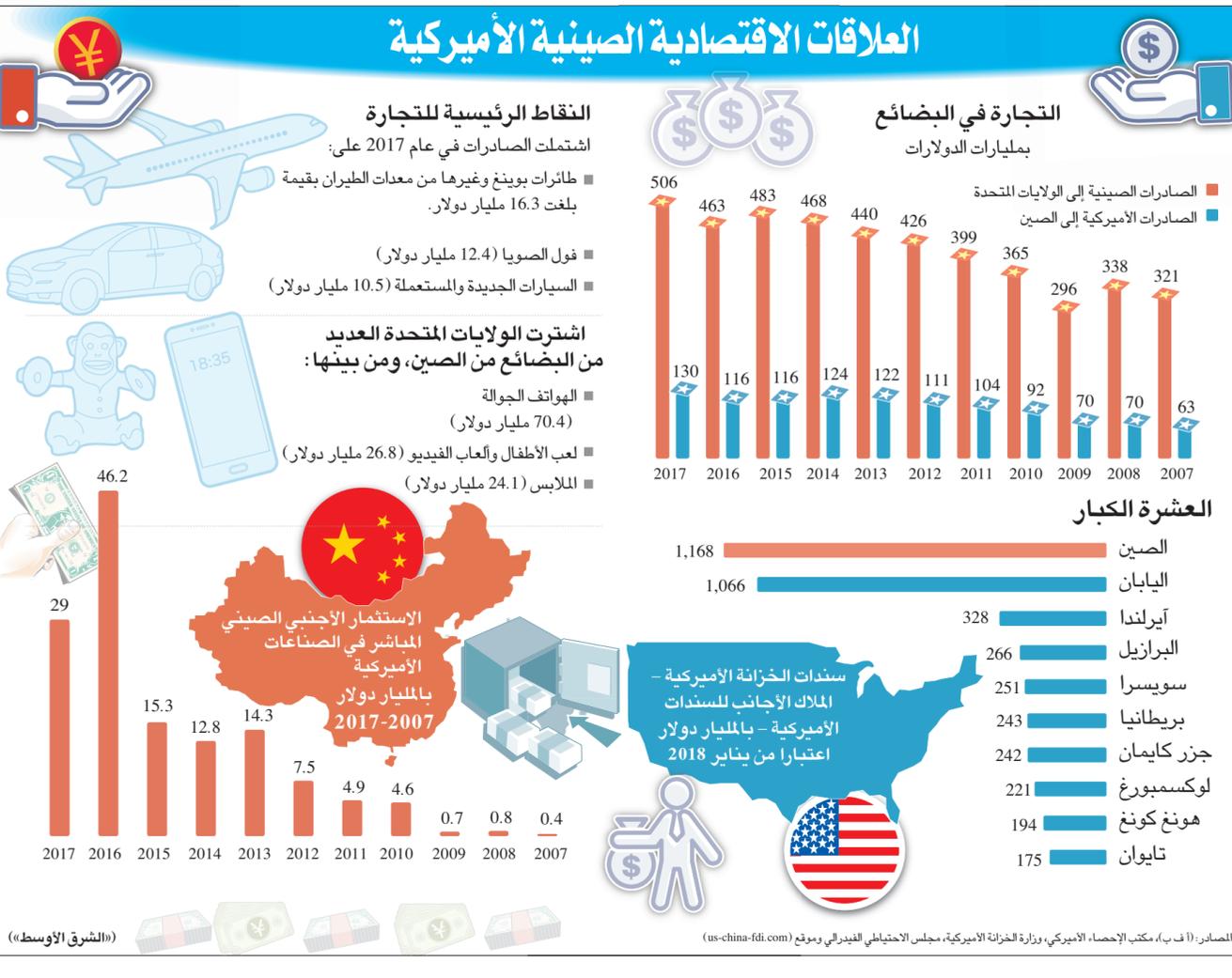
وانغ، من مصرف «إيه إن زي»، بأن إجراءات الرد «تعتبر» غير صارمة نسبياً، مضيفة أن بكين تسعى بكل السبل إلى الحوار.

فيما نقلت وكالة الأسوشييتد برس عن مجلس الأعمال الأمريكي - الصيني، الذي يمثل الشركات الأمريكية العاملة في الصين، تخوفاته من الإجراءات العقابية التي تفرضها بلاده على الصين.

وقال المجلس إنه يوافق على أن سياسة الصين تحتاج للتعديل، ولكنه يطالب الحكومتين بالوصول إلى تسوية عبر التفاوض، حيث أن الشركات الأمريكية تريد أن ترى حلولاً لتلك المشكلات، وليس فقط عقوبات، مثل التعريفات الصادرة بشكل أحادي، التي قد تضر أكثر من أن تنفع». كما قال رئيس المجلس جون فريسيبي لوكالة الأسوشييتد برس.

وقالت مجلة فورتن في تقرير إن «التعريفات طريقة خاطئة لمعالجة الصين على سرقة تكنولوجيانا»، معلقةً بيان التاريخي بظهور أن العلاقات بين البلدين، وإن على الولايات المتحدة أن تتصان مع البلدان التي تفكر بطريقته نفسها لتعديل قواعد التجارة.

وتشير وكالة الصحافة الفرنسية إلى أن اتصالات فدرالية أميركية في القطاع الزراعي نذرت أخيراً بأن ترمب، ومن خلال محاولته حماية منجى الصلب والألمنيوم، يفتح الباب أمام إجراءات بالرد ستؤثر بشكل كبير على قطاعات أخرى مثل الزراعة. وياتت هذه القطاعات تخشى فرض رسوم على صادراتها إلى الصين.



تباينت ردود الأفعال الدولية حول سياسات الرئيس الأمريكي دونالد ترمب الحمائية، صباح أمس، بين ترحيب حذر من الاتحاد الأوروبي بإعفاء النكثل الاقتصادي من رسوم الصلب والألمنيوم مؤقتاً، وتوعد صيني بإجراءات انتقامية ضد إعاقه صادراتها للولايات المتحدة، في الوقت الذي تحذر فيه أصوات من داخل أميركا من أن الإجراءات العقابية قد لا تكون حلاً ناجحاً.

ويفترض أن تكون الرسوم الجديدة التي فرضتها الولايات المتحدة على واردات الصلب بنسبة 25 في المائة، والألمنيوم بنسبة 10 في المائة، قد دخلت حيز التنفيذ في 15 من أمس. لكن في اللحظات الأخيرة، أعلنت الإدارة الأمريكية عن تعليق تطبيق تلك الرسوم على الاتحاد الأوروبي حتى مايو (أيار) المقبل.

فيما ذكرت النرويج، التي لا تحظى بعضوية الاتحاد الأوروبي، أمس، أنه جرى إخطارها بأنها خارج هذا الإيقاف، وقالت وزيرة الخارجية إيني ماري إريكسن، في بيان جرى إرساله إلى وكالة الأنباء الألمانية: «سنتابع المسألة مع السلطات الأمريكية في واشنطن وأوسلو».

وأضافت أن النرويج توقعت «معاملة متساوية»، مضيفة أن «صادرات النرويج لا تشكل تهديداً للولايات المتحدة، وسننقل هذا بوضوح لها».

وبحسب وكالة الأنباء النرويجية (إن تي بي)، لا يتم تصدير سوى 0,2 في المائة من الحديد والألمنيوم النرويجي للولايات المتحدة.

ولا يقتصر الاستثناء الأمريكي من رسوم الصلب والألمنيوم على الاتحاد الأوروبي فقط، ولكن يمتد لـ 16 دول أخرى من حلفاء الولايات المتحدة.

أوروبا تتحفظ بحق الرد

القادة الأوروبيون المجتمعون في لقاء قمة بروكسل لتلقوا الإيعاز المؤقت بترحيب حذر، وقالوا إن الإيعاز «محفوف» بنفسه بحق الرد على الرسوم الأمريكية، إذا لم يتم استئنافه من الرسوم بشكل «دائم».

وذكر بيان مشترك أصدره 28 من زعماء دول الاتحاد أن «الحماية التي تشمل قطاعات باكملها في الولايات المتحدة ليست علاجاً ملائماً لمشكلات الطاقة الإنتاجية الزائدة».

وقال رئيس الوزراء البلجيكي شارل ميشال إن «الامر يعطي انطباعاً بأن لدى رئيس الولايات المتحدة رغبة بالتفاوض مع الاتحاد الأوروبي وهو يوجه سندساً إلى راسنا»، وأضاف: «هذه ليست طريقة زهيدة للتفاوض عندما تكون شركاء بهذه الدرجة من المتانة تاريخياً».

وقرر رؤساء حكومات الدول

الأميركية، وكان هذا هو أول تحقيق تحت هذا الفصل منذ 2013. ووردت هذه التحقيقات عدداً من الممارسات الصينية، ترى الولايات المتحدة أنها تضر باقتصادها، وأعلن مكتب الممثل التجاري الأمريكي في بيان أن «الولايات المتحدة تقدم بشكوى أمام منظمة التجارة العالمية على الممارسات التكنولوجية غير المنصفة للصين، التي تخالف قواعد المنظمة».

وفي أغسطس (آب)، بدأت إدارة الرئيس دونالد ترمب في عمل تحقيقات حول ممارسات وسياسات صينية ترتبط بنقل التكنولوجيا والإبداعات والملكية الفكرية. وقادت التحقيقات تحت الفصل 301 من قانون التجارة لسنة 1974، الذي يعطيها السلطة لمواجهة سياسات التجارة غير العادلة، أو السياسات التي تؤثر سلباً على التجارة

مستوى للعملة الأمريكية منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، وتراجع الدولار في أحدث تعاملات 0,5 في المائة إلى 104,80 في المائة.

وتراجعت الليرة التركية أكثر من 3 في المائة مقابل الين في التعاملات المبكرة، وانخفضت في أحدث تعاملات نحو 1,2 في المائة خلال الجلسة إلى نحو 26,42 في المائة مقابل الدولار هبطت الليرة إلى مستوى قياسي بلغ 4,0375 مقابل الدولار. وبعد أن قلصت بعض خسائرها سجلت الليرة في أحدث تعاملات 3,965 مقابل الدولار لتظل منخفضة نحو 0,8 في المائة خلال الجلسة.

وجاء الارتفاع العام للين في الوقت الذي يضطر فيه الأسواق المالية بفعل مخاوف بشأن تنامي التوترات التجارية بين الولايات المتحدة والصين.

وتراجع اليورو أيضاً مقابل الين، ليبلغ مستوى منخفضاً عند 128,96 في المائة، وهو أدنى مستوى للعملة الأوروبية الموحدة منذ أغسطس (آب) 2017. وبعد أن قلص اليورو خسائره تراجع 0,2 في المائة مقابل الين إلى 129,31 بن. بينما ارتفع اليورو مقابل الدولار 0,3 في المائة إلى 1,2335 دولار.

كما ارتفعت أسعار الذهب إلى أعلى مستوى في شهر أمس في الوقت الذي دفع فيه خطر نشوب حرب تجارية عالمية المستثمرين إلى الإقبال على الأصول الآمنة.

وانخفضت أسواق الأسهم العالمية والدولار الأمريكي وعاودت السندات الأمريكية، وعادة ما يُنظر إلى الذهب على أنه ملاذ آمن في أوقات الضبابية، ويتلقى المعدن الأصفر المقوم بالدولار أيضاً دعماً من ضعف العملة الأمريكية.

وتراجع عوائد السندات، مما يضيف المزيد من الجاذبية على الذهب الذي لا يدر عائداً.

وحلول الساعة 11:27 بتوقيت جرينتش ارتفع الذهب في المعاملات الفورية 0,9 في المائة إلى 1340,66 دولار واللاوقية (الأونصة) بعد أن بلغ أعلى مستوى منذ 20 فبراير الماضي عند 1343,06 دولار.

على وجه التحديد، أعلنت الولايات المتحدة أمس عن تفاصيلها. وكان البيت الأبيض قد أعلن، عن توجيهات في بيان أمس، أصدرها الرئيس الأمريكي بتبني حزمة من الإجراءات للرد على ممارسات صينية غير عادلة وضارة بالتكنولوجيا الأمريكية، وقال البيان إن الإدارة الأمريكية تعترض فرض تعريفات إضافية بنسبة 25 في المائة على عدد من المنتجات المدعومة بالسياسات الصناعية غير العادلة، وقال الممثل الأمريكي للتجارة، روبرت لانتهايزر، إن هذه الإجراءات تهدف إلى حماية قطاع التكنولوجيا المتطورة الذي يعتبر «الجزء الأهم» من الاقتصاد الأمريكي. وأكد وزير التجارة الأمريكي، ويلبور روس، على أن العقوبات الجديدة هي قتل

أوروبية، إذا طبقت الولايات المتحدة قرارها.

وتوقع وزير الاقتصاد الألماني بيتر التماير مواصلة مكثفة للمفاوضات حول ملف الصلب والألمنيوم، وقال في تصريحات لإذاعة المانية إن هناك إمكانية خلال الأسابيع الستة المقبلة «للتفاوض على نحو مركز للغاية مع الجانب الأمريكي حول هذا الأمر»، مضيفاً أن ما تم إقراره الآن هو تجنب حدوث حالة كبيرة من الاضطراب، وذكر التماير أن مثل هذه الإجراءات المنفردة لن تحقق غايتها، وقال: «نريد التوصل إلى اتفاقيات متعقطة».

رد غاضب من الصين

أما الصين، فقد اجتمعت ضدها رسوم الصلب والألمنيوم، وإجراءات عقابية أخرى تخص صادراتها

الفرنسية، بنحامين غريفي، بأنه «سعيد لأن الرئيس ترمب غير رابته»، وقال إن «كل الذين يتخذون قرارات بشكل أحادي يتعرضون لردود انتقامية، لإجراءات مضادة»، مشيراً إلى أن أوروبا «عبرت عن نيبتها علناً الرد، والدخول في حرب تجارية».

وعلى الصعيد الألماني، رأت المستشارة أنجيلا ميركل أن «سعي الاتحاد الأوروبي إلى النقاش مع الأميركيين كان مجدياً».

وبعد تأكيد رغبتها في علاقات جيدة بين جانبي الأطلسي، لم تستبعد ميركل رداً على إجراءات أميركية، وقالت إنه إذا فرضت الولايات المتحدة «رسوماً جمركية ضد الاتحاد الأوروبي، فسندرد بإجراءات مضادة».

وكان الاتحاد الأوروبي قد أعلن عن لائحة بمنحجات أميركية رمزية، مثل زيادة السقف والدرجات النارية، يمكن أن تفرض عليها رسوم

الفرنسية، بنحامين غريفي، بأنه «سعيد لأن الرئيس ترمب غير رابته»، وقال إن «كل الذين يتخذون قرارات بشكل أحادي يتعرضون لردود انتقامية، لإجراءات مضادة»، مشيراً إلى أن أوروبا «عبرت عن نيبتها علناً الرد، والدخول في حرب تجارية».

وعلى الصعيد الألماني، رأت المستشارة أنجيلا ميركل أن «سعي الاتحاد الأوروبي إلى النقاش مع الأميركيين كان مجدياً».

وبعد تأكيد رغبتها في علاقات جيدة بين جانبي الأطلسي، لم تستبعد ميركل رداً على إجراءات أميركية، وقالت إنه إذا فرضت الولايات المتحدة «رسوماً جمركية ضد الاتحاد الأوروبي، فسندرد بإجراءات مضادة».

وكان الاتحاد الأوروبي قد أعلن عن لائحة بمنحجات أميركية رمزية، مثل زيادة السقف والدرجات النارية، يمكن أن تفرض عليها رسوم

وانخفضت جميع القطاعات؛ مما دفع المؤشر ستوكس 600 الأوروبي للانخفاض 1,1 في المائة إلى أدنى مستوياته منذ فبراير (شباط) 2017.

وانخفضت مؤشرات الأسهم في منطقة اليورو بما في ذلك المؤشر داكس الألماني الذي يتأثر بشركات التصدير أيضاً ما يزيد على واحد في المائة، لكنه يظل فوق المستوى المنخفض الذي سجله في أوائل مارس (آذار)، في حين تراجع المؤشر فاينبا تشال تايمز 100 البريطاني 0,5 في المائة إلى مستوى منخفض جديد في 15 شهراً.

وتوجه جميع الأنظار صوب رد فعل الصين، التي طالبت الولايات المتحدة، أمس، بأن «تراجع عن حافة الهاوية»، وكشفت عن خططها الخاصة لفرض رسوم جمركية على واردات أميركية تصل إلى ثلاثة مليارات دولار.

وانخفضت أسهم إنديفيور 19 في المائة بعد أن أصدرت محكمة أميركية حكماً بحق الشركة المنتجة لعقار علاج إدمان المواد الأفيونية سابوكسون. وقالت

الفرنسية، بنحامين غريفي، بأنه «سعيد لأن الرئيس ترمب غير رابته»، وقال إن «كل الذين يتخذون قرارات بشكل أحادي يتعرضون لردود انتقامية، لإجراءات مضادة»، مشيراً إلى أن أوروبا «عبرت عن نيبتها علناً الرد، والدخول في حرب تجارية».

وعلى الصعيد الألماني، رأت المستشارة أنجيلا ميركل أن «سعي الاتحاد الأوروبي إلى النقاش مع الأميركيين كان مجدياً».

وبعد تأكيد رغبتها في علاقات جيدة بين جانبي الأطلسي، لم تستبعد ميركل رداً على إجراءات أميركية، وقالت إنه إذا فرضت الولايات المتحدة «رسوماً جمركية ضد الاتحاد الأوروبي، فسندرد بإجراءات مضادة».

وكان الاتحاد الأوروبي قد أعلن عن لائحة بمنحجات أميركية رمزية، مثل زيادة السقف والدرجات النارية، يمكن أن تفرض عليها رسوم

وانخفضت جميع القطاعات؛ مما دفع المؤشر ستوكس 600 الأوروبي للانخفاض 1,1 في المائة إلى أدنى مستوياته منذ فبراير (شباط) 2017.

وانخفضت مؤشرات الأسهم في منطقة اليورو بما في ذلك المؤشر داكس الألماني الذي يتأثر بشركات التصدير أيضاً ما يزيد على واحد في المائة، لكنه يظل فوق المستوى المنخفض الذي سجله في أوائل مارس (آذار)، في حين تراجع المؤشر فاينبا تشال تايمز 100 البريطاني 0,5 في المائة إلى مستوى منخفض جديد في 15 شهراً.

وتوجه جميع الأنظار صوب رد فعل الصين، التي طالبت الولايات المتحدة، أمس، بأن «تراجع عن حافة الهاوية»، وكشفت عن خططها الخاصة لفرض رسوم جمركية على واردات أميركية تصل إلى ثلاثة مليارات دولار.

وانخفضت أسهم إنديفيور 19 في المائة بعد أن أصدرت محكمة أميركية حكماً بحق الشركة المنتجة لعقار علاج إدمان المواد الأفيونية سابوكسون. وقالت

الفرنسية، بنحامين غريفي، بأنه «سعيد لأن الرئيس ترمب غير رابته»، وقال إن «كل الذين يتخذون قرارات بشكل أحادي يتعرضون لردود انتقامية، لإجراءات مضادة»، مشيراً إلى أن أوروبا «عبرت عن نيبتها علناً الرد، والدخول في حرب تجارية».

وعلى الصعيد الألماني، رأت المستشارة أنجيلا ميركل أن «سعي الاتحاد الأوروبي إلى النقاش مع الأميركيين كان مجدياً».

وبعد تأكيد رغبتها في علاقات جيدة بين جانبي الأطلسي، لم تستبعد ميركل رداً على إجراءات أميركية، وقالت إنه إذا فرضت الولايات المتحدة «رسوماً جمركية ضد الاتحاد الأوروبي، فسندرد بإجراءات مضادة».

وكان الاتحاد الأوروبي قد أعلن عن لائحة بمنحجات أميركية رمزية، مثل زيادة السقف والدرجات النارية، يمكن أن تفرض عليها رسوم

وانخفضت جميع القطاعات؛ مما دفع المؤشر ستوكس 600 الأوروبي للانخفاض 1,1 في المائة إلى أدنى مستوياته منذ فبراير (شباط) 2017.

وانخفضت مؤشرات الأسهم في منطقة اليورو بما في ذلك المؤشر داكس الألماني الذي يتأثر بشركات التصدير أيضاً ما يزيد على واحد في المائة، لكنه يظل فوق المستوى المنخفض الذي سجله في أوائل مارس (آذار)، في حين تراجع المؤشر فاينبا تشال تايمز 100 البريطاني 0,5 في المائة إلى مستوى منخفض جديد في 15 شهراً.

وتوجه جميع الأنظار صوب رد فعل الصين، التي طالبت الولايات المتحدة، أمس، بأن «تراجع عن حافة الهاوية»، وكشفت عن خططها الخاصة لفرض رسوم جمركية على واردات أميركية تصل إلى ثلاثة مليارات دولار.

وانخفضت أسهم إنديفيور 19 في المائة بعد أن أصدرت محكمة أميركية حكماً بحق الشركة المنتجة لعقار علاج إدمان المواد الأفيونية سابوكسون. وقالت

الفرنسية، بنحامين غريفي، بأنه «سعيد لأن الرئيس ترمب غير رابته»، وقال إن «كل الذين يتخذون قرارات بشكل أحادي يتعرضون لردود انتقامية، لإجراءات مضادة»، مشيراً إلى أن أوروبا «عبرت عن نيبتها علناً الرد، والدخول في حرب تجارية».

وعلى الصعيد الألماني، رأت المستشارة أنجيلا ميركل أن «سعي الاتحاد الأوروبي إلى النقاش مع الأميركيين كان مجدياً».

وبعد تأكيد رغبتها في علاقات جيدة بين جانبي الأطلسي، لم تستبعد ميركل رداً على إجراءات أميركية، وقالت إنه إذا فرضت الولايات المتحدة «رسوماً جمركية ضد الاتحاد الأوروبي، فسندرد بإجراءات مضادة».

وكان الاتحاد الأوروبي قد أعلن عن لائحة بمنحجات أميركية رمزية، مثل زيادة السقف والدرجات النارية، يمكن أن تفرض عليها رسوم

وانخفضت جميع القطاعات؛ مما دفع المؤشر ستوكس 600 الأوروبي للانخفاض 1,1 في المائة إلى أدنى مستوياته منذ فبراير (شباط) 2017.

وانخفضت مؤشرات الأسهم في منطقة اليورو بما في ذلك المؤشر داكس الألماني الذي يتأثر بشركات التصدير أيضاً ما يزيد على واحد في المائة، لكنه يظل فوق المستوى المنخفض الذي سجله في أوائل مارس (آذار)، في حين تراجع المؤشر فاينبا تشال تايمز 100 البريطاني 0,5 في المائة إلى مستوى منخفض جديد في 15 شهراً.

وتوجه جميع الأنظار صوب رد فعل الصين، التي طالبت الولايات المتحدة، أمس، بأن «تراجع عن حافة الهاوية»، وكشفت عن خططها الخاصة لفرض رسوم جمركية على واردات أميركية تصل إلى ثلاثة مليارات دولار.

وانخفضت أسهم إنديفيور 19 في المائة بعد أن أصدرت محكمة أميركية حكماً بحق الشركة المنتجة لعقار علاج إدمان المواد الأفيونية سابوكسون. وقالت

مخاوف الحرب التجارية تؤثر سلباً على أسواق الأسهم والدولار والسندات الأمريكية

افتتحت المؤشرات الرئيسية لبورصة وول ستريت تداولها، أمس، على ارتفاع بدعم من المكاسب التي حققها سهم «نايك» و«فيسبوك»، بعد خسائر ضخمة قبل يوم بفعل مخاوف من نشوب حرب تجارية عالمية بسبب إعلان الولايات المتحدة فرض رسوم جمركية على الواردات الصينية.

وارتفع المؤشر داو جونز الصناعي 92,38 نقطة، أو ما يعادل 0,39 في المائة، إلى 24050,27 نقطة، بينما زاد المؤشر ستاندرد أند بورز 500 بمقدار 7,43 نقطة تعادل 0,28 في المائة إلى 2651,12 نقطة وريج المؤشر ناسداك المجمع 11,61 نقطة، أو 0,16 في المائة، مسجلاً 7178,28 نقطة.

وانخفضت الأسهم الأوروبية مع تكدس أسهم شركات التكنولوجيا والموارد الأساسية والبنوك خسائر جراء موجة بيع واسعة أطلقتها مخاوف الحرب التجارية.

| العملة | البلد | ر. سعودي | ر. قطري | ر. عماني | د. إماراتي | د. بحريني | د. كويتي | د. اردني | ج. مصري | د. مغربي | ل. لبنانية | د. تونسي |
|-----------------|-------|----------|---------|----------|------------|-----------|----------|----------|---------|----------|------------|----------|
| دولار أمريكي \$ | 3,75 | 3,64 | 0,38 | 3,67 | 0,38 | 0,30 | 0,71 | 17,61 | 9,17 | 1508 | 2,40 | |
| ج. استرليني £ | 5,26 | 5,11 | 0,54 | 5,13 | 0,53 | 0,42 | 0,99 | 24,73 | 12,80 | 2105 | 3,36 | |
| يورو € | 4,62 | 4,49 | 0,47 | 4,53 | 0,46 | 0,37 | 0,87 | 21,71 | 11,30 | 1858 | 2,95 | |

أرباح «مناجم» المغرب ترتفع بنسبة 204% في 2017

الدار البيضاء: لحسن مقنع

بقيمة 973 مليون درهم (106 ملايين دولار). وفي غضون ذلك، تمكنت الشركة من تخفيض مستوى مديونيتها بنحو 50 في المائة مقارنة مع 2016، التي بلغت 2,2 مليار درهم (239 مليون دولار) في نهاية 2017. وواصلت الشركة تخفيض استراتيجيتها التتموية خلال سنة 2017 عبر استثمار 1,2 مليار درهم (130,4 مليون دولار)، خصصت منها 235 مليون درهم (26 مليون دولار) لأشغال الاستكشاف والتقيب عن المعادن، الشيء الذي مكن من زيادة الأمد المتوقع لاستغلال مناجم إميضر للفضة ودرع اصفر للنحاس والكوبالت في المغرب، بالإضافة إلى تعويض الكيماويات المستخرجة من باقي المناجم.

كما تميزت سنة 2017 بانطلاق تشغيل توسعة منجم إميضر للفضة للرفع من القدرة الإنتاجية بنسبة 30 في المائة. وبالنسبة للعام الحالي، تعززت الشركة توسعة وحدتها الإنتاجية في السودان لمصاغة إنتاجها من الذهب، إضافة إلى انطلاق أشغال بناء مناجم تريكا في غينيا، التي أكدت الدراسات أن حجم مخرجاتها يناهز مليون أوقية من الذهب، كما ستواصل الشركة تطوير منجم تيزيرت للنحاس وسط جبال الأطلس المتوسط المغربي، الذي أكدت الدراسات أن مخرجاته تفوق 600 طن. وشركة «مناجم» مدرجة في بورصة الدار البيضاء، وهي تابعة لمجموعة الشركة الوطنية للاستثمار، وأمينوم شمال أفريقيا سابقاً.

النصف الثاني من 2018. على الرغم من شكوك أثرت في السابق بانها قد تؤوله إلى العام القادم. وسيعتمد توقيت الطرح على أوضاع السوق والمملكة مستعدة لتنفيذ الطرح العام الأولي «في أي وقت». وقال الفالح «قمنا بتجهيز كل المستندات لشكون جاهزين لتنفيذ الإذراج المحلي والدولي على السواء... لم نغلق الباب أمام 2018». وقال الفالح إن المملكة بحاجة لأن تضمن «أن السوق جاهزة وأن هذا هو الوقت الأمثل للتنفيذ». وقال الفالح إن الشركة قد طُرح إما محلياً أو دولياً وأخر هذا العام، وأضاف إن بورصة نيويورك ما زالت في السباق للطرح العام الأولي لأرامكو لكن المسؤولين السعوديين ما زالوا بحاجة إلى تقييم مخاطر الإذراج في الولايات المتحدة. وقال «لدينا بواعث قلق، فمن البديهي أن أرامكو كبيرة جداً ومهمة جداً وقيمتها عالية جداً، ومن المحتمل أننا قد نواجه مخاطر من بعض العداوى القضائية غير الموضوعية وإجراءات التقاضي والتي يجب علينا أن نضعها في الاعتبار في قرارنا النهائي». والتحديات القانونية قد تنتج عن قانون أمريكي يسمح لضحايا أميركيين لهجمات شنتها منشودون بمقاضاة حكومات أجنبية لطلب تعويضات. من جهته، قال ليوينيد فيدون نائب رئيس لوك أويل الروسية أمس الجمعة إنه يعتقد أنه سيكون على منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وروسيا تحديد تخفيضات إنتاج النفط حتى 2020 إذا استمرت زيادة الإمدادات الأميركية. وقال فيدون إن الشركة، وهي ثاني أكبر منتج للنفط في روسيا، يجب أن تدعم فكرة السعودية بتحديد تخفيضات النفط حتى 2019.

مدفوعة بخطط السعودية لتمديد تخفيض الإنتاج حتى 2019 أسعار النفط ترتفع لأقوى أداء منذ يوليو 2017



شخص يضبط شعار منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) أمام المقر الرئيسي في فيينا في النمسا (رويترز)

نفس مستوى التخفيضات... إنه يعني أن الآلية نجحت وإنهم ملتزمون بالعمل في إطار تلك الآلية اليقين أنه ما زال أمامنا فترة قبل أن نقتل المخزونات للمستوى الذي نراه طبعياً، وستستعرض هذا بحلول منتصف العام عندما نجتمع في فيينا». وتابع قائلاً «نأمل بحلول نهاية العام أن نحدد الآلية التي سنعمل بها في 2019». وكان الفالح قال في وقت سابق إن من الأفضل لأوبك أن تترك سوق النفط تواجه نقصاً طفيفاً في الإمدادات بدلاً من أن تنهي اتفاق خفض الإنتاج قبل الأوان.

من التعاون. وقال الفالح في مقابلة أجرتها رويترز في واشنطن أول من أمس الخميس «نعمل على وجه اليقين أنه ما زال أمامنا فترة قبل أن نقتل المخزونات للمستوى الذي نراه طبعياً، وستستعرض هذا بحلول منتصف العام عندما نجتمع في فيينا». وتابع قائلاً «نأمل بحلول نهاية العام أن نحدد الآلية التي سنعمل بها في 2019». وكان الفالح قال في وقت سابق إن من الأفضل لأوبك أن تترك سوق النفط تواجه نقصاً طفيفاً في الإمدادات بدلاً من أن تنهي اتفاق خفض الإنتاج قبل الأوان.

من التعاون. وقال الفالح في مقابلة أجرتها رويترز في واشنطن أول من أمس الخميس «نعمل على وجه اليقين أنه ما زال أمامنا فترة قبل أن نقتل المخزونات للمستوى الذي نراه طبعياً، وستستعرض هذا بحلول منتصف العام عندما نجتمع في فيينا». وتابع قائلاً «نأمل بحلول نهاية العام أن نحدد الآلية التي سنعمل بها في 2019». وكان الفالح قال في وقت سابق إن من الأفضل لأوبك أن تترك سوق النفط تواجه نقصاً طفيفاً في الإمدادات بدلاً من أن تنهي اتفاق خفض الإنتاج قبل الأوان.

من التعاون. وقال الفالح في مقابلة أجرتها رويترز في واشنطن أول من أمس الخميس «نعمل على وجه اليقين أنه ما زال أمامنا فترة قبل أن نقتل المخزونات للمستوى الذي نراه طبعياً، وستستعرض هذا بحلول منتصف العام عندما نجتمع في فيينا». وتابع قائلاً «نأمل بحلول نهاية العام أن نحدد الآلية التي سنعمل بها في 2019». وكان الفالح قال في وقت سابق إن من الأفضل لأوبك أن تترك سوق النفط تواجه نقصاً طفيفاً في الإمدادات بدلاً من أن تنهي اتفاق خفض الإنتاج قبل الأوان.

أرباح 119 شركة خلال عام 2017 قفزت إلى 27,1 مليار دولار

الأسهم السعودية تواصل ارتفاعاتها للأسبوع الثالث... وسط ترقب لقرار «فوتسي»

الذي أعلنت عنه السعودية ضمن البرامج المحققة لـ «رؤية المملكة 2030»، خطوة مهمة، ووضعها ضمن قائمة أكبر 10 أسواق مالية في العالم. ويعمل برنامج تطوير القطاع المالي على رفع حجم وعمق وتطور أسواق رأس المال السعودية، وتحسين تجربة المشغلين والمستخدمين، ومكانة أعلى نحو تحقيق الربحية، وعلى شبح الخسائر. ويُحسب لهيئة السوق المالية السعودية أنها تعمل بشكل متقارب مع المستثمرين الأفراد، والصناديق الاستثمارية، في السوق المحلية، حيث تطرح هيئة السوق مسودة قراراتها الجديدة وانظمتها التي تنوي العمل بها أمام المستثمرين للتصويت وإبداء الرأي، الأمر الذي جعل القرارات الجديدة ذات قبول ملحوظ لدى أوساط المستثمرين. وفي هذا الخصوص، بات برنامج تطوير القطاع المالي،



إجمالية بلغت 403,94 مليون ريال (107,7 مليار دولار). ويشير إلى أن السعودية اتخذت خلال الفترة الماضية مجموعة من الخطوات المهمة نحو تطوير السوق المالية، وزيادة فرص إدراجها ضمن

الأسهم السعودية قريبة من الترقية والانضمام لمؤشرات الأسواق الناشئة، موضحة في بيان المراجعة السنوية للأسواق الدولية، التي ستقوم بتقييم ترقية السوق السعودية خلال شهر مارس (آذار) من عام 2018. وتترجم هذه الخطوة مع إدراج السوق السعودية في مؤشر (حزيران) الماضي، على قائمة المتابعة لمؤشر (إم إس سي آي MSCI) للأسواق الناشئة، وهو المؤشر الأضخم في العالم أجمع، فيما تشير التوقعات إلى أن عملية الانضمام إلى هذا المؤشر العالمي قد تتم خلال العام المقبل 2019.

الرياض، شجاع البقمي

حققت سوق الأسهم السعودية أداءً إيجابياً للغاية خلال تعاملات الأسبوع المنصرم، وهو الأداء الذي قاد مؤشر السوق العام إلى الإغلاق عند مستوى يتم تحقيقه منذ 31 شهراً، جاء ذلك وسط نمو ملحوظ في أرباح الشركات المدرجة خلال العام 2017. وفي هذا الخصوص، أعلنت حتى الآن 119 شركة سعودية عن نتائجها المالية للعام 2017، وهي النتائج التي تظهر ارتفاع الأرباح المجمعة للشركات المعلنة حتى الآن إلى 101,9 مليار ريال (27,1 مليار دولار)، بنسبة ارتفاع قدرها 12 في المائة مقارنة بالأرباح المحققة خلال العام 2016. وعطفاً على هذا النمو الإيجابي في الأرباح التشغيلية المحققة للشركات السعودية،واصل مؤشر السوق ارتفاعه لثالث أسبوع على التوالي، منيها تعاملات الأسبوع الأخير على مكاسب بنسبة 1,2 في المائة، أي

تسعى إلى تنفيذ توصيات بوتين الاقتصادية بأسرع وقت تبين في المواقف داخل الحكومة الروسية بشأن نسبة ضريبة الدخل

وقال الوزير حينها إن الوزارة تأمل في إقرار تعديلات على المنظومة الضريبية خلال الدورة البرلمانية الروسية، تشمل رفع سقف الحد الأدنى لقيمة المبالغ عن قناعتها بأنه «لا شيء رهيب في زيادة الضريبة حتى 15 في المائة». وأضاف: «لقد عشنا مع ضريبة بنسبة 13 في المائة لفترة طويلة من الزمن، وإذا كانت نسبة 2 في المائة إضافية ستذهب على سبيل المثال لتمويل الرعاية الصحية، فهذا أمر جيد». وحذر من أن «الأفراط» في رفع الضرائب سيدفع الناس إلى التهرب من سدادها، موضحاً أن الزيادة التي يدور الحديث عنها ليست كبيرة لدرجة أنها ستدفع الناس للتهرب، ودعا مع ذلك إلى ضرورة «حساب الأمر بدقة وحذر قبل

الدولة عن التخفيضات في المستويين الفيدرالي والمحلي، وأن تساهم في الوقت ذاته في تحفيز النمو الاقتصادي. وفي سياق متابعته لخطوات الحكومة في هذا المجال، استمع الرئيس الروسي، أمس، إلى عرض من وزير المالية أنطون سيلوانوف، أكد أن الوزارة ستقدم قريباً اقتراحاتها ورؤيتها حول كيفية تنفيذ التوصيات الرئاسية. وأوضح الوزير أن «ما نتحدث عنه هو أن العبه الضريبي لن يزيد، وسنعمل تحديداً من وجهة نظر تحسين جباية الضرائب». ويعارض سيلوانوف زيادة ضريبة الدخل، وقد عبر عن هذا الموقف بوضوح في تصريحات في مطلع مارس الحالي، بعد رسالة بوتين إلى مجلس الاتحاد،

بولاية رئاسية رابعة، بحثت تعديل المنظومة الضريبية. وأشارت الصحيفة، نقلاً عن مصدرين مطلعين على سير الاجتماع، إلى أن الحكومة بحثت اقتراح رفع ضريبة الدخل من 13 إلى 15 في المائة. ويأتي تحرك الحكومة الروسية في مجال تعديل السياسة الضريبية تنفيذاً لتوصيات عرضها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مطلع مارس (آذار) الحالي، في رسالته السنوية إلى مجلس الاتحاد، وجاء فيها أنه يتعين على الحكومة الجديدة صياغة ظروف ضريبية جديدة بأسرع ما يمكن. وحدد بوتين الأطر العامة لتلك «الظروف الضريبية»، حين شدد على ضرورة أن تضمن تدفق دخل يعوض

موسكو، طه عبد الواحد

في حين تؤكد وزارة المالية الروسية تمسكها بموقفها الرافض لزيادة ضريبة الدخل، لم يستبعد ألكسندر ديفوركو فيتش، نائب رئيس الحكومة الروسية، إمكانية إقرار زيادة على ضريبة الدخل، ودعا إلى التعامل بحذر في موضوع التعديلات على المنظومة الضريبية في روسيا. ومن جانبه، قال دميتري بيسكوف، المتحدث باسم الكرملين، إن هذه المسألة يجري بحثها، ولم يتخذ أي قرار بهذا الخصوص بعد. وثار الجدل حول ضريبة الدخل على خلفية تقرير نشرته صحيفة «فيدوموستي» الروسية، قالت فيه إن الحكومة الروسية، خلال أول اجتماع لها بعد فوز فلاديمير بوتين

التضخم الأساسي في اليابان يصل إلى 1% في فبراير

لندن، «الشرق الأوسط»

بلغ معدل التضخم الأساسي في اليابان خلال فبراير الماضي مستوى 1 في المائة لأول مرة منذ ثلاثة أعوام ونصف العام، وهو ما يُعد مؤشراً على نجاح نسبي للبنك المركزي الياباني في تحقيق التضخم. وتعد مؤشرات فبراير (شباط) هي الزيادة الشهرية الرابعة عشر على التوالي في مؤشر أسعار المستهلكين الأساسي، الذي يستبعد أسعار الأغذية المتذبذبة، بعد أن بلغ التضخم الأساسي في يناير (كانون الثاني) الماضي مستوى 0,9 في المائة.

وتعد وتيرة زيادة الرقم القياسي لأسعار المستهلكين في الشهر الماضي هي الأسرع منذ أغسطس (آب) 2014، إذا تم استثناء تأثير زيادة ضريبة المبيعات في أبريل (نيسان) 2014.

وتأتي زيادة التضخم الأساسي مدفوعة بارتفاع أسعار الطاقة، حيث قالت وزارة الشؤون الداخلية والاتصالات إن تكلفة الكيروسين قفزت بنسبة 12,8 في المائة وارتفع سعر البنزين بنسبة 10,9 في المائة. لكن هناك خبراء يحذرون الارتفاع القوي في أسعار

الأغذية الطازجة، الذي قد يضر بإقبال المستهلكين على الإنفاق، وكان مؤشر أسعار المستهلكين قد ارتفع في مجمله بنسبة 1,5 في المائة في فبراير.

ويظل معدل التضخم الأساسي في فبراير بعيداً عن هدف 2 في المائة، الذي حدده بنك اليابان المركزي قبل خمس سنوات، عندما طبق إجراءات تخفيف القبول النقدية لمكافحة الإنكماش الاقتصادي.

في الأسبوع الماضي، وافق البرلمان الياباني على إعادة تعيين محافظ بنك اليابان هاروهيكو كورودا، مشيراً إلى أن البنك المركزي سيواصل سياسته النقدية المتساهلة للغاية.

وقال البنك في أواخر يناير إنه يتوقع أن يرتفع مؤشر أسعار المستهلكين بنسبة 0,8 في المائة للسنة المالية الحالية حتى 31 مارس (آذار) دون تغيير عن تقديراته في أكتوبر (تشرين الأول).

وكانت بيانات يابانية أظهرت هذا الشهر أن اقتصاد البلاد سجل معدل نمو 1,6 في المائة خلال الربع الأخير من عام 2017، وتجاوزت تلك القراءة توقعات النمو التي بلغت 0,8 في المائة من قبل المحللين.

وقال مكتب مجلس الوزراء في تقرير إن الإنفاق الراسمالي للشركات قفز بنسبة 1 في المائة على أساس ربع سنوي، بارتفاع عن الرقم المبدئي البالغ 0,7 في المائة الذي قدرته البلاد في فبراير.

وقال المكتب إن استهلاك القطاع الخاص، وهو مكون رئيسي في الإنتاج، ارتفع بنسبة 0,6 في المائة في الفترة من أكتوبر إلى ديسمبر (كانون الأول)، وتحسّن أيضاً مقارنة بالقراءة الأولية البالغة 0,3 في المائة قبل شهر.

النفط وتراجع الإنتاج، ما دفع باحتياطها النقدي للدهور حتى وصل إلى مستويات تعد الأدنى في 20 عاماً.

وقال الرئيس فنزويلي إن إنتاج بلاده من النفط الخام ارتفع بمقدار 250 ألف برميل يوميا في بداية 2018. لكن إنتاج النفط في البلد العضو بمنظمة أوبك عند أدنى مستوياته في عدة سنوات، ويشكل النفط نحو 95 في المائة من إيرادات صادرات فنزويلا.

وبينما سعت فنزويلا لتخفيف أزمته الاقتصادية عبر إصدار أول عملة افتراضية في العالم مدعومة بالنفط، أصدر الرئيس الأميركي دونالد ترمب قبل أيام أمراً تنفيذياً حظر بموجبه على المواطنين الأميركيين والشركات الأميركية التعامل بهذه العملة.

واعتبر الرئيس الأميركي أن «البترو» ما هي إلا «محاولة» للالتفاف على العقوبات الأميركية التي تستهدف خصوصاً الاقتصاد الفنزويلي. وقررت كراكاس إطلاق

عملتها الافتراضية بسبب مشكلات نقص السيولة التي تفاقم مع فرض عقوبات مالية عليها من قبل الولايات المتحدة العادية.

وتعاني فنزويلا من ركود للعام الخامس متصحبا بانتشار الأمراض وسوء التغذية وارتفاع معدلات التضخم والهجرة الجماعية.



الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أمام الصحفيين بعد قراره بحذف ثلاثة أصفار من العملة المحلية عارضا صورة مكبرة لتصميم عملة خمسة بوليفار الجديدة (إ.ب.أ)

في فنزويلا 6 آلاف و147 في المائة في 12 شهراً حتى فبراير (شباط)، وفقاً لتقديرات الجمعية الوطنية التي تقودها المعارضة، وهو رقم يمتد إلى حد كبير مع الأرقام التي قدرها خبراء اقتصاد مستقلون. وتفاقمت أزمة البلد الذي يجمع أكبر احتياطي نفطي في العالم مع انخفاض أسعار

قهوة في الشارع، لأن القدرة الشرائية قد تقلصت عبر تضخم كبير من المتوقع أن يصل إلى 13 ألفاً في المائة هذه السنة، كما أعلن صندوق النقد الدولي. وقال مادورو، الذي كانت حكومته هدفاً لعقوبات من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وكندا بسبب اتهامات بانتهاك الديمقراطية

النقدية الجديدة. وستكون الورقة النقدية من فئة 500 بوليفار (3,11 دولار بسعر الصرف الرسمي، 1,2 في السوق السوداء) أكبر ورقة نقدية في المستقبل. وستصبح ورقة الـ100 ألف بوليفار التي كانت أكبر ورقة نقدية في الوقت الراهن، 100 بوليفار. وتتيح فقط شراء فئجان

«اير فرانس» تلغي 25% من رحلاتها بسبب إضراب عمالي

لندن، «الشرق الأوسط»

ومن المنتظر أن تشغل الخطوط الجوية النمساوية أسس إنهما وقال العراق في وقت سابق هذا الشهر إن المطارات في منطقة كردستان سيعاد فتحها أمام الرحلات الدولية، بينما قال رئيس وزراء تركيا أمس إن بلاده ستفتح أيضاً مجالها الجوي أمام الرحلات من وإلى أربيل.

ووجدتها الخطوط الجوية النمساوية أسس إنهما وقال العراق في وقت سابق هذا الشهر إن المطارات في منطقة كردستان سيعاد فتحها أمام الرحلات الدولية، بينما قال رئيس وزراء تركيا أمس إن بلاده ستفتح أيضاً مجالها الجوي أمام الرحلات من وإلى أربيل.

كانت الشركة قد شهدت إضراباً مماثلاً يوم 22 فبراير (شباط) الماضي، ما أجبرها على إلغاء حوالي نصف رحلاتها طويلة المدى. وتعتزم النقابات تنظيم إضراب آخر لمدة يوم واحد في 30 مارس (آذار) الحالي.

طويلة ومتوسطة المدى و80 في المائة من رحلاتها قصيرة المدى على خلفية إضراب العاملين في الشركة للمطالبة بزيادة أجورهم. وتطالب النقابات العمالية بزيادة الأجور بنسبة 6 في المائة لمواجهة الزيادة في نفقات المعيشة خلال الفترة من 2012 إلى 2018.

أعلنت شركة الطيران الفرنسية «اير فرانس» أمس تسير 75 في المائة من رحلاتها المقررة أمس بسبب إضراب عمالي للمطالبة بزيادة الأجور. وذكرت الشركة أنها تتوقع تسير 70 في المائة من رحلاتها

دائرة الأراضي والأموال
Land Department



مهمة عقارية

مع مهند الوادية

حصرياً

كل سبت
6.30 مساءً بتوقيت السعودية

mbc.net/muhima
#مهمة_عقارية



وسط أنباء عن إغراءات مالية اتحادية لاستضافته في جدة

الباطن يرفض نقل مباراة نصف نهائي كأس الملك



فريق الباطن (الشرق الأوسط)



مصطفى الأغا

الحرّك السعودي

لا شك أن المملكة العربية السعودية قوة إقليمية ودولية كبرى، وما فعله على كل الصعد والمجالات قد يكون نموذجاً يُحتذى لكثير من الدول، خصوصاً في الخليج.

وعندما تم الإعلان عن رفع عدد المحترفين في الدوري إلى ستة، قال البعض إن اللاعب المواطن سيكون الضحية، ومعها جاء السماح للمواليد وزيادة المحترفين إلى سبعة بمن فيهم حراس المرمى، ولاحظنا أن سوية الحراسة السعودية في تطور سريع يعود لرغبة الحراس في ضمان مركز أساسي في التشكيلة، ومن شاهد المعيوف مع الهلال قبل قدوم الغماتي علي الحسيني لا يقول إنه نفس المعيوف بعد الحسيني.

هذه العدوى لم تنتقل بشكل كافٍ إلى نجوم الهجوم أو الدفاع (بصراحة)، فلم نر السهلاوي أو هزازي أو حتى الشمرائي ينافسون كما فعلوا قبل زيادة العدد، بينما شاهدنا عودة قوية لمهند عسيري في الأهلي والمنتخب بعد إصابة السومة ومنحه الفرصة للتألق، ومثله فعل ويفعل دائماً المقاتل فهد المولد الذي قد لا يكون قد استفاد كثيراً من موضوع الاحتراف الإسباني، وهو ما دفع المستشار تركي آل الشيخ للقول إن «الاحتراف الإسباني» قد لا يكون أنجح فكرة تم تطبيقها، ولكني سبق أن كتبت أن أي لاعب يريد أن يتطور لا بد له من الاحتراف الخارجي ومعايشة الفكر الاحترافي الحقيقي في دوري أو بلد قوي بكرة القدم مثل إسبانيا... لم أتوقع شخصياً أن يكون اللاعبون أساسيين بل توقع أن يروا بأم أعينهم كيف يتدرب الآخرون وكيف يكون أسلوب حياة اللاعب الأوروبي المحترف، وهذه لوحدها ميزة كبيرة، ولكن البعض أو الغالبية يريدون نتائج فورية وأنية وتطوراً في المستوى خلال ستة أشهر، وهو ما لا يمكن حدوثه بحسبة زر، بل بطريقة تدريجية وعبر سنوات من الاحتراف الخارجي (خارج حدود العالم العربي) وفي أوروبا تحديداً (ألمانيا، إنجلترا، إسبانيا وربما إيطاليا القريبة من أجوائنا وتفكيرنا وحتى طريقة عيشنا).

اليابانيون أخذوا الاحتراف الخارجي قراراً استراتيجياً حتى باتوا قوة عظمى في آسيا بعد أن كانوا يخسرون بالخساعات والسعات، لهذا يجب عدم التردد أبداً في مسألة الاحتراف الخارجي، حتى لو لم تكن هناك فائدة فورية في الاحتراف الإسباني (الآتي).

وما نراه من حراك رياضي سعودي دليل على محاكاة الرياضة لسرعة الحراك السعودي في كل المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وبالتالي يجب أن تواكب الرياضة هذا الحراك وحتى تسبقه، فهي مؤهلة لذلك وقادرة على ذلك.

تاريخية هي الأولى له في هذا الدور من هذه المسابقة الكبرى، حيث يراود جماهيره حلم الوصول إلى المباراة النهائية والتشرف بالسلام على راعي المباراة. وكان من المقرر أن يخوض الفريق أربع مباريات خلال معسكره الممتد لثمانية أيام، إلا أنه فوجئ باعتذارات عدد من الأندية الكويتية عن خوض مواجهات ودية، ما جعل الإدارة تتفق على تخفيض عدد المباريات إلى 3 فقط. وسيخوض الباطن مواجهة أمام برقان وفاز فيها بسبعة أهداف، حيث أجرى المدرب الروماني سيبيريا عدداً كبيراً من التغيرات، ووقف على استعدادات وجاهزية جميع اللاعبين.

وكان من المقرر أن يخوض الفريق أربع مباريات خلال معسكره الممتد لثمانية أيام، إلا أنه فوجئ باعتذارات عدد من الأندية الكويتية عن خوض مواجهات ودية، ما جعل الإدارة تتفق على تخفيض عدد المباريات إلى 3 فقط. وسيخوض الباطن مواجهة أمام برقان وفاز فيها بسبعة أهداف، حيث أجرى المدرب الروماني سيبيريا عدداً كبيراً من التغيرات، ووقف على استعدادات وجاهزية جميع اللاعبين.

الشريفيين، المقررة في حفر الباطن يوم السبت المقبل 31 مارس (أثار) الحالي. وخيرة في معسكره الحالي قد تكون أمام الجهراء، الذي لم يحسم موقفه من خوض المباراة التي ستتم اليوم حال تم التوصل لاتفاق بشأنها خلال الساعات القليلة المقبلة، حيث لا يزال هناك تردد من إدارة الفريق المضيف. وخاض الباطن مباراتين وديتين أمام السلمية، فاز في الأولى بهدفين، والثانية

استضافة نادي لهذه المباراة نتيجة السعة الجماهيرية القليلة لمدرجات ملعب ناديه، قياساً بما عليه الوضع في ملعب «الجوهرة»، إلا أن ذلك لم يكن بمثابة الإعلان عن الموافقة دون الحصول على مميزات قد تصل إلى 3 ملايين ريال، حسب ما يتم تداوله في الأوساط الاتحادية. ويختتم الباطن، اليوم السبت، معسكره الإعدادي في دولة الكويت تاهباً لمواجهة الاتحاد في دور نصف النهائي من بطولة كأس خادم الحرمين

الدمام، علي القطان حسمت إدارة نادي الباطن موقفاً من قضية نقل مباراة فريقها الكروي أمام الاتحاد في نصف نهائي كأس الملك، من حفر الباطن إلى جدة، برفضها أي طلب بهذا الشأن. يأتي ذلك في ظل ما تردد بأن إدارة الاتحاد ستقدم بطلب رسمي يتضمن مميزات مالية، يمكن أن يحصل عليها الباطن جراء هذه المباراة. وكان ناصر الهويدي رئيس نادي الباطن اعترف بصعوبة

الرياض: «الشرق الأوسط» ناقشت الجمعية العمومية جملة من الموضوعات المدرجة على جدول أعمالها إلى جانب المصادقة على التقارير المالية والفنية والإدارية. وتم خلال الجمعية اختيار 4 نواب للرئيس، وهم العراقي عادل غيلان، والمصري محمد الدهراري، واللبيبي جمال رحومة، والإماراتي فخر الدين عبد المجيد، والأعضاء اليمني مختار سيف، والبحريني أحمد الخياط، والسوداني طارق شفيق، والفلسطيني محمد البكري، فيما سيكون الإماراتي حميد شامس أميناً عاماً للاتحاد، وألقى رئيس الاتحاد

أشاد بحرص آل الشيخ على تقلد أبناء الملكة أعلى المناصب الرياضية السعودي القناص رئيساً للاتحاد العربي للكراتيه



القناص يتلقى التهنئة من رئيس الاتحاد الدولي للكراتيه بعد تنصيبه (الشرق الأوسط)

الكراتيه السعودية بجهود القناص. وأكد رئيس الاتحاد الدولي بوجودي اليوم معكم، لأنه يوم سعيد لرياضة الكراتيه العربية المستمرة في التقدم، بل دليل وجود اثنين من الشخصيات العربية في هذه اللعبة نواباً لرئيس الاتحاد الدولي». وأشاد سبينوس برؤساء الاتحادات العربية، وقال: «هم خير سفراء للكراتيه في بلدانهم ويساندون الاتحاد الدولي في نشر هذه اللعبة والاهتمام بها من أجل تحقيق الأهداف المرجوة».

الدولي والرئيس الفخري للاتحاد كلمات في بداية انعقاد الجمعية. وعبر الدكتور إبراهيم القناص عن سعاداته عقب تركبته برئاسة الاتحاد العربي، وقال: «الحمد لله والشكر على ما تحقق، وأحب أن أتقدم بالشكر إلى رئيس الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية المستشار تركي آل الشيخ على ما وجدته من دعم كبير لي أثناء عملية الترشح، وهذا أمر واضح بسبب رغبته في أن يتقلد رؤساء الاتحادات المناصب العليا وتمثيل الوطن خير تمثيل». وبارك رئيس الاتحاد الدولي

وناقشت الجمعية العمومية جملة من الموضوعات المدرجة على جدول أعمالها إلى جانب المصادقة على التقارير المالية والفنية والإدارية. وتم خلال الجمعية اختيار 4 نواب للرئيس، وهم العراقي عادل غيلان، والمصري محمد الدهراري، واللبيبي جمال رحومة، والإماراتي فخر الدين عبد المجيد، والأعضاء اليمني مختار سيف، والبحريني أحمد الخياط، والسوداني طارق شفيق، والفلسطيني محمد البكري، فيما سيكون الإماراتي حميد شامس أميناً عاماً للاتحاد، وألقى رئيس الاتحاد

الرياض: «الشرق الأوسط» زكت الجمعية العمومية للاتحاد العربي للكراتيه، رئيس الاتحاد السعودي للكراتيه الدكتور إبراهيم القناص، رئيساً للاتحاد العربي للكراتيه للأعوام الأربعة المقبلة خلال الجمعية العمومية غير العادية للاتحاد، التي عقدت مساء أمس (الجمعة) بالرياض، بحضور رئيس الاتحاد الدولي للكراتيه أنطونيو سبينوس، والرئيس الفخري للاتحاد العربي رئيس اللجنة المؤقتة في الاتحاد اللواء ناصر الزروقي وأعضاء الجمعية العمومية.

البطولة تنطلق غداً... وبطاقتان مونداليان ومليون ريال في انتظار الفائزين

كأس هيئة الرياضة تشعل السباق بين محترفي «فيفا 2018» في جدة

التي أقيمت قبل أسابيع في الرياض. وحصل على سيارة من نوع «كامري»، وفي مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، فاز المتسابق عبد الرحمن بالوعل بالمركز الثالث، وظفر بجائزة سيارة من نوع «كورونا»، بعد فوزه على اللاعب فيصل العيد الذي حصل على المركز الرابع، وسيارة من نوع «باريس».

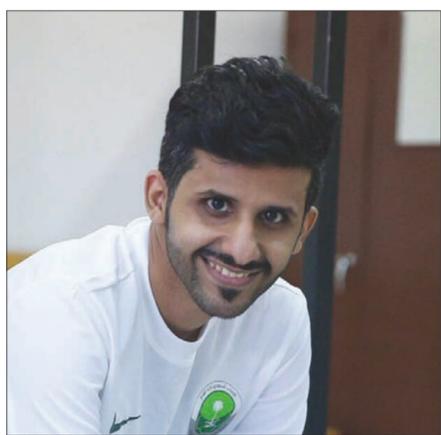
يذكر أنه قبل قرابة 4 أشهر زفت اللجنة الأولمبية السعودية خبراً ساراً لمحبي الألعاب الإلكترونية، ومحترفي الرياضة الإلكترونية في المملكة، حيث أعلن رئيس اللجنة تركي آل الشيخ، جملة من القرارات الهادفة لتطوير واقع الرياضات الإلكترونية شهدتها المنافسات اهتمام شرائح مختلفة في المجتمع.

وتوج اللاعب أحمد الحربي الذي يبلغ من العمر 15 عاماً بالجائزة الكبرى، وهي عبارة عن سيارة من نوع جيب «لاند كروز»، مقدمة من آل الشيخ، إضافة إلى مبلغ 10 آلاف ريال (مقدمة من الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية والذهنية). بعد حصوله على المركز الأول بفوزه في المباراة النهائية على نظيره اللاعب ياسر العتيبي الذي حل ثانياً

التي أقيمت قبل أسابيع في الرياض. وحصل على سيارة من نوع «كامري»، وفي مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، فاز المتسابق عبد الرحمن بالوعل بالمركز الثالث، وظفر بجائزة سيارة من نوع «كورونا»، بعد فوزه على اللاعب فيصل العيد الذي حصل على المركز الرابع، وسيارة من نوع «باريس».

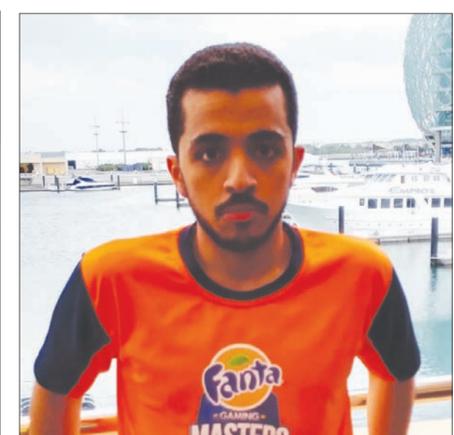
يذكر أنه قبل قرابة 4 أشهر زفت اللجنة الأولمبية السعودية خبراً ساراً لمحبي الألعاب الإلكترونية، ومحترفي الرياضة الإلكترونية في المملكة، حيث أعلن رئيس اللجنة تركي آل الشيخ، جملة من القرارات الهادفة لتطوير واقع الرياضات الإلكترونية شهدتها المنافسات اهتمام شرائح مختلفة في المجتمع.

وتوج اللاعب أحمد الحربي الذي يبلغ من العمر 15 عاماً بالجائزة الكبرى، وهي عبارة عن سيارة من نوع جيب «لاند كروز»، مقدمة من آل الشيخ، إضافة إلى مبلغ 10 آلاف ريال (مقدمة من الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية والذهنية). بعد حصوله على المركز الأول بفوزه في المباراة النهائية على نظيره اللاعب ياسر العتيبي الذي حل ثانياً



عبد العزيز الشهري (الشرق الأوسط)

المعرفة المزيد حول الية التسجيل والمشاركة في هذه البطولة. يذكر أن اللاعبين السعوديين الثلاثة في لعبة «فيفا 18»، مساعد الدوسري (بطل العالم لإقليم آسيا وأفريقيا وأستراليا) في البطولة، التي أقيمت في مدينة فانكوفر الكندية لعام 2017، والقادم من مدينة الدمام، وخالد العوفي (بطل العالم



عدنان المالكي (الشرق الأوسط)

نساء صغراً أم كباراً، والجميع باستطاعته المشاركة والمنافسة والفوز، ومشوقون لبطولة قوية تبرز مواهب المملكة، وبإمكان المهتمين والراغبين في المشاركة في هذه الظاهرة الكبيرة متابعة حساب الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية على موقع «تويتر»،

من 25 من شهر مارس (أثار) وحتى 19 من شهر أبريل، وسيكون التسجيل مفتوحاً لكل المواطنين والمقيمين في المملكة العربية السعودية، الكويت، الإمارات وقطر. وسيتأهل عدد 64 لاعباً للدور النهائي للبطولة، التي ستقام في مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة من 24 وحتى 26 أبريل على جهازين إكس بوكس وبلايستيشن بعدد 32 لاعباً لكل جهاز، وسيتأهل البطلان للمسابقتان للمنافسة في بطولة العالم.

ويأتي فوز المملكة بتنظيم هذه البطولة بعد النجاح المبهر الذي شهده كأس هيئة الرياضة للقيصر الذي سبق وأن نظمه الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية والذهنية مطلع شهر مارس الحالي، وامتداداً لجهود الاتحاد في خدمة مجتمع الرياضات الإلكترونية في المملكة وتشجيعهم على إبراز مهاراتهم في النطاق العالمي. حيث إن البطولة الحالية هي إحدى البطولات المعتمدة من EASPORTS التي يشارك فيها أفضل لاعبي العالم في «فيفا 18»، وذلك للمشاركة في نهائيات كأس العالم.

جدة: «الشرق الأوسط» تنطلق غداً (الأحد) التصفيات الأولية لكأس الهيئة العامة للرياضة للعبة (فيفا 18) في حدث هو الأول من نوعه في المملكة، حيث ستقام فعالياته النهائية خلال الفترة من 24 حتى 26 أبريل (نيسان) المقبل. وسيحظى فائزان اثنين بالمنافسات باللعب في تصفيات كأس العالم الإلكترونية (فيفا 18) التي ستقام في شهر أغسطس (آب) المقبل، بالإضافة إلى جوائز نقدية بقيمة مليون ريال سعودي، وبتنظيم مباشر من الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية والذهنية.

ويعتبر هذا من النجوم المحترفين في هذه اللعبة، منهم عبد العزيز الشهري (بطل العالم)، وعدنان عبد الله المالكي «بطل الشرق الأوسط 2009»، ومحمد الجابري «بطل الشرق الأوسط 2010»، ومحمد عبد الله المالكي «ممثل السعودية في كأس العالم 2011 و2013»، وغيرهم من عشاق ومحترفي هذه اللعبة. وستبدأ التصفيات الأولية بطريقة «أون لاين» ابتداءً من

قال إنه جاد بشأن البدء في مسيرة جديدة في كرة القدم الاحترافية بولت أسطورة ألعاب القوى يتألق في تدريب مع دورتموند



بولت يحلم بالعب في أفضل بطولات العالم (أ.ب.أ)

كاملة قال بولت للصحافيين: «كنت (تجربة) جيدة، استمتعت مع اللاعبين وكانوا في غاية اللطف معي». ويطلع بولت الذي تدرّب مع الفريق الألماني خلف أبواب مغلقة الخميس أيضاً لبدء مسيرة جديدة في كرة القدم التي يعيشها.

وقال بولت حول إمكانية صقل مؤهلاته مع فريق رديف: «أنا لا أريد اللعب في درجة (أدنى)، مضيفاً: «هذه هي اللعبة في أفضل بطولات العالم، لهذا السبب أنا هنا».

وقال بولت إنه جاد بشأن البدء في مسيرة جديدة في كرة القدم الاحترافية.

وفي يناير (كانون الثاني) الماضي وافق دورتموند، الذي ترعاه بوما وهي نفس شركة الملابس والمستلزمات الرياضية التي ترعى بولت، على تدريب بولت معه. وسبق لبولت الفوز بثمانية ميداليات ذهبية أولمبية كما حصد عدة ألقاب في بطولة العالم لألعاب القوى. ويكفر أسرع رجل في كل العصور (9,58 ثانية في 100م، و19,19 ثانية في 200م)، في اللعب في يوم من الأيام في صفوف مانشستر يونايتد، وهو يعرف جيداً مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو. ويشجع بولت فريق مانشستر يونايتد، وقال مازحاً بعد مباراة خيرية الخميس إنه يتخلى أن يتسبب ظهوره مع دورتموند في توقيع عقد مع النادي المنافس بالدوري الإنجليزي الممتاز. وسيشارك بولت في مباراة خيرية في استاد أولد ترافورد التابع لمانشستر يونايتد في يونيو (حزيران) المقبل.

ويوليان فايلغ ليرفع له مدرب بوروسيا دورتموند النمساوي بيتر شتويغر إبهامه تعبيراً على الإعجاب والتشجيع. كما مرر بولت الكرة بين ساقى أحد المنافسين ليثير إعجاب الجمهور أيضاً. وتعالقت صحيفات الجمهور خلال قيام العداء الجامايكي المعتزل بالإحماء قبل التدريب رغم تدني درجات الحرارة في ساعات الصباح. ويبدو من الصعب معرفة المؤهلات الكروية للبطال الأولمبي والعالي عدة مرات، على ملعب صغير. ومثلما قال شتويغر بطريقتة ديبلوماسية: «الأهم، هو أننا نرى أنه يحب هذه الرياضة وأنه يفهم المستوى. إذا أراد فرض نفسه في مستوى عالٍ لا يزال لديه الكثير ليفعله».

وبعد أن لعب لمدة ساعة

دورتموند (ألمانيا) «الشرق الأوسط» حصل العداء الجامايكي الأسطورة يوسين بولت صاحب الألقاب والأرقام العديدة في ألعاب القوى على فرصة لإظهار مهاراته وقدراته الكروية أمس عندما شارك في تدريب مع نادي بوروسيا دورتموند الألماني أمام جمهور متحمس في وقت يغيب فيه جميع اللاعبين الدوليين عن صفوف النادي الألماني بسبب ارتباطاتهم مع منتخباتهم الوطنية.

وبحضور نحو 1500 مشجع أحرز بولت (31 عاماً) الذي اعتزل ألعاب القوى في العام الماضي هدفاً جميلاً بضربة رأس بعد دخوله أرض الملعب وسط هتاف وتشجيع الحضور إلى جانب لاعبين كبار مثل ماريو غوتزه

قال: نوجه أصابع الاتهام إلى روسيا لكننا لم نحل المشكلة في بلادنا ساوثغيت يطالب بمكافحة العنصرية في إنجلترا



غاريت ساوثغيت مدرب إنجلترا (الشرق الأوسط)

طلب مدرب منتخب إنجلترا لكرة القدم، غاريت ساوثغيت، من بلاده العمل على مكافحة العنصرية على أراضها بدل توجيه أصابع الاتهام إلى روسيا، أمس، قبل المباراة الودية ضد المنتخب الهولندي في أمستردام.

ولم يتساهل ساوثغيت مع موضوع العنصرية في بريطانيا، وقال: «نستمر في توجيه أصابع الاتهام إلى روسيا، لكننا لم نحل المشكلة (العنصرية) في بلادنا». وأضاف قبل ساعات من اللقاء الودي مع المنتخب «البرتغالي» بقيادة المدرب الجديد رونالد كومان «أعتقد أنه يجب ألا نتحدث عن العنصرية في روسيا. أعتقد أنه علينا أولاً أن ندع النظام يسود في بيتنا. هناك أمور لا تزال غير صحيحة في بلادنا». وتابع بحدّة «حتى نتوصل إلى حل في بلادنا، علينا ألا نشغل الحرائق في أماكن أخرى حول هذا الموضوع».

وبعد أعمال العنف المذهلة بين مخيري الشغب الروس والإنجليز في مدينة مسكيا خلال كأس أوروبا 2016 في فرنسا، يتهب عدد كبير من مشجعي منتخب «الأسود» (الغالبية) من الانتقال إلى روسيا خلال فترة استضافتها لمونديال 2018 من 14 يونيو (حزيران) إلى 15 يوليو (تموز). وتساعد هذا القلق بشكل كبير بسبب الجود في الأجواء الدبلوماسية بين البلدين في الفترة الحالية. ويعد ساوثغيت نفسه مجدداً تحت الضغط لأنه لا يستطيع في بلده الأصلي أن يعين مساعداً له من أصحاب البشرة السمراء

ندن: «الشرق الأوسط»

طلب مدرب منتخب إنجلترا لكرة القدم، غاريت ساوثغيت، من بلاده العمل على مكافحة العنصرية على أراضها بدل توجيه أصابع الاتهام إلى روسيا، أمس، قبل المباراة الودية ضد المنتخب الهولندي في أمستردام.

ولم يتساهل ساوثغيت مع موضوع العنصرية في بريطانيا، وقال: «نستمر في توجيه أصابع الاتهام إلى روسيا، لكننا لم نحل المشكلة (العنصرية) في بلادنا». وأضاف قبل ساعات من اللقاء الودي مع المنتخب «البرتغالي» بقيادة المدرب الجديد رونالد كومان «أعتقد أنه يجب ألا نتحدث عن العنصرية في روسيا. أعتقد أنه علينا أولاً أن ندع النظام يسود في بيتنا. هناك أمور لا تزال غير صحيحة في بلادنا». وتابع بحدّة «حتى نتوصل إلى حل في بلادنا، علينا ألا نشغل الحرائق في أماكن أخرى حول هذا الموضوع».

وبعد أعمال العنف المذهلة بين مخيري الشغب الروس والإنجليز في مدينة مسكيا خلال كأس أوروبا 2016 في فرنسا، يتهب عدد كبير من مشجعي منتخب «الأسود» (الغالبية) من الانتقال إلى روسيا خلال فترة استضافتها لمونديال 2018 من 14 يونيو (حزيران) إلى 15 يوليو (تموز). وتساعد هذا القلق بشكل كبير بسبب الجود في الأجواء الدبلوماسية بين البلدين في الفترة الحالية. ويعد ساوثغيت نفسه مجدداً تحت الضغط لأنه لا يستطيع في بلده الأصلي أن يعين مساعداً له من أصحاب البشرة السمراء

ضمن فعاليات كأس الصين الودية الدولية استعداداً لمونديال روسيا سواريز وكافاني يقودان أوروغواي للفوز على تشيكيا



كافاني في صراع على الكرة مع مدافعي تشيكيا (أ.ب.أ)

بمحاذاة المرمى تماما. وضاعت أخطر فرصة لمنتخب التشيك ووصل أكثر من مرة للمرمى العارضة لتسديدة صاروخية من باتريك شيك. ولم يحدث أي جديد في آخر عشر دقائق لينتهي اللقاء بفوز أوروغواي بهدفين نظيفين ويصعد لنهاية كأس الصين. ووحدها الأوروغواي بين المنتخبات الأربعة المشاركة في كأس الصين، بلغت نهايات كأس العالم في روسيا حيث أوقعتها القرعة في المجموعة الأولى إلى جانب البلد المضيف ومصر والسعودية.

الشوط الثاني استأنف منتخب أوروغواي نشاطه الهجومي وواصل أكثر من مرة للمرمى العارضة لتسديدة صاروخية من باتريك شيك. ولم يحدث أي جديد في آخر عشر دقائق لينتهي اللقاء بفوز أوروغواي بهدفين نظيفين ويصعد لنهاية كأس الصين. ووحدها الأوروغواي بين المنتخبات الأربعة المشاركة في كأس الصين، بلغت نهايات كأس العالم في روسيا حيث أوقعتها القرعة في المجموعة الأولى إلى جانب البلد المضيف ومصر والسعودية.

الدقيقة 37 بطريقتة مذهلة، بعدما تلقى تمريرة بالرأس من ناهيتمان نانديز داخل منطقة الجزاء ليقابلها بتسديدة مقصبة رائعة في الشباك. ولم يحدث أي جديد في الدقائق الأخيرة لينتهي منتخب أوروغواي الشوط الأول متقدماً بهدفين دون رد.

وهبط إيقاع اللعب نسبياً في الشوطين الثاني وحصل رجال المدرب أوسكار تاباريز الذي يشرف على الإدارة الفنية للأوروغواي منذ 12 عاماً، على بعض الفرص دون أن يتمكنوا من تعزيز الغلبة. ومع بداية

لأوروغواي في الدقيقة 16 عن طريق جودين، ولكن فالكليك أبعد الكرة باطراف أصابعه إلى ضربة ركنية. وتوالى الفرص الضائعة للمنتخب الأوروغواي، خاصة عن طريق كافاني وسواريز بسبب تسرعهما في اللمسمة الأخيرة. وجاءت أول فرصة لمنتخب تشيكيا بعد مضي 22 دقيقة عبر تسديدة قوية من انتونين باراك من على حدود منطقة الجزاء، ولكن فيرناندو موسليرا حارس أوروغواي نجح في أول اختبار له. وأضاف كافاني الهدف الثاني لأوروغواي

ناتينغ (الصين) «الشرق الأوسط»

تغلب منتخب أوروغواي على نظيره التشيكى 2-0 ضمن فعاليات كأس الصين الودية الدولية لكرة القدم. وتقدم لويس سواريز هدفاً برشلونة الإسباني بهدف لأوروغواي في الدقيقة التاسعة من ضربة جزاء حصل عليها بنفسه ثم أضاف ادينسون كافاني هدفاً باريس سان جيرمان الفرنسي الهدف الثاني في الدقيقة 37 من تسديدة مقصبة رائعة. ويستعد منتخب أوروغواي للمشاركة في مونديال روسيا حيث يلعب في المجموعة الأولى بجانب مصر والسعودية وروسيا. ويلتقي منتخب أوروغواي يوم الاثنين المقبل في نهائي كأس الصين مع منتخب ويلز الذي اكتسح مضيفة الصينى 6-0.

وسيطر منتخب أوروغواي على مجريات اللعب في الدقائق الأولى ووصل للمرمى التشيكى أكثر من مرة عبر التمريرات العرضية، ولكن لويس سواريز وادينسون كافاني لم ينجحا في استغلالها. وحصل سواريز على ضربة جزاء لأوروغواي في الدقيقة التاسعة بعد عرقلة من قبل الحارص توماس فالكليك، ليسجل منها مهاجم برشلونة هدف السبق لبلاده، وهو الهدف الخمسون لسواريز بالوان منتخب بلاده، معززاً سجله كأفضل هداف في تاريخ الأوروغواي. وكان بتقدور القائد ديفغو جودين تسجيل الهدف الثاني لأوروغواي من ضربة رأس رائعة إثر ضربة ركنية من الناحية اليسرى ولكن فالكليك وقف له بالمرصاد.

وضاعت فرصة أخرى محققة

المهاجم التشيلي توقع الظهور بشكل أفضل مع فريقه الجديد سانشيز يقر بأنه «مرهق نفسياً وعاطفياً» مع مانشستر يونايتد

المهارة والابتكار القادرين على صناعة فرص لا تحرق الدفاع لكنه لسبب ما لم يقدم حتى الآن الأداء الذي ظهر به سابقاً. ومثل بول بوغبا، يمتلك سانشيز المهوية من دون شك لكنه لا يؤدي مع مورينيو مما يزيد من الصدام وعلامات الاستفهام التي تواجه المدرب البرتغالي.

من جهة أخرى، وبعد فشله في بلوغ نهائيات بطولة كأس العالم 2018 بروسيا، يتطلع منتخب تشيلي (لا روكا) لبدء مرحلة إعادة البناء وسط مجموعة من المشاكل والأزمات والمشاحنات التي تحيط بالفريق. واستدعى الكولومبي رينالدو رويدا المدير الفني الجديد للفريق عدداً من اللاعبين البارزين القادمين بالفريق وبعض اللاعبين الجدد استعداداً للمباراة الودية أمام منتخب السويد والدنمارك. ورغم هذا، أثارت قائمة اللاعبين بعض الجدل. وكانت أحدث المشاكل التي واجهها الفريق هي رفض حارس المرمى المخضرم كلاوديو برافو استدعاء رويدا له.

وكان برافو، حارس مرعى مانشستر سيتي الإنجليزي حالياً ونجم برشلونة الإسباني سابقاً، لعب دوراً بارزاً في فوز منتخب تشيلي بلقب كأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أميركا) في نسختها السابقتين 2015 و2016. وأصيب برافو بخيبة أمل كبيرة من مسؤولي الاتحاد التشيلي للعبة بعدما أعلن رويدا اسم اللاعب ضمن القائمة التي أعلنها للمبارتين، رغم أن برافو يبلغ مسؤولي الاتحاد من قبل أنه لن يستطيع المشاركة في هاتين المبارتين.



تائق سانشيز في أرسنال في السنوات التي قضاها مع الفريق (الشرق الأوسط)

وكشف سانشيز عن أنه كان يرغب في اللعب عن المباراة الودية أمام السويد في ستوكهولم قبل أن يعدل عن قراره بعد التشاور مع كلاوديو برافو قائد الفريق. وقال: «طلبت الإذن بالخروج عن هذه المباريات، ولكن بعد ذلك فكرت بشكل أفضل، وتحدثت مع كلاوديو وقلت له إنه ينبغي علينا أن نتحد». ويملك سانشيز

شيئاً أفضل بما أنني متطلع». وأضاف: «عقب وصولي إلى مانشستر يونايتد، كان من الصعب أن أغير كل شيء سريعاً. حتى أنني ترددت للمجيء إلى هنا (السويد)». وأكمل: «تغيير النادي كان شيئاً مفاجئاً - كانت المرة الأولى التي أغير فيها النادي في هذا الوقت. ولكن حدثت أشياء عديدة في حياتي كانت صعبة».

خلال فترة الانتقالات الشتوية الأخيرة، وينال حسب التقارير راتباً أسبوعياً قدره 500 ألف جنيهه (695 ألف دولار) يجعل منه أكثر اللاعبين أجراً في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز. إلا أن بدايته لم تكن موفقة مع فريقه الجديد الذي خرج من دور الستة عشر في دوري أبطال أوروبا أمام إنشبيلية الإسباني، إذ سجل هدفاً واحداً في 10 مباريات، واستبعده المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو من المباراة التي فاز فيها على برايتون في دور الثمانية بكأس الاتحاد الإنجليزي.

وقال سانشيز «كان الأمر صعباً عليّ لأنها المرة الأولى التي أغير فريقتي في يناير». مضيفاً أنه توقع أن يقدم «أمراً أفضل» في أسابيعه الأولى تحت إشراف مورينيو. وسيحصل سانشيز على راحة إضافية في الصيف، لأن منتخب تشيلي لم يتأهل إلى نهائيات كأس العالم 2018 في روسيا. وكان سانشيز عنصراً رئيسياً في منتخب بلاده الذي توج بلقب كوبا أميركا عامي 2015 و2016، ويبلغ دور الـ16 في مونديال 2014 ونهائي كأس القارات 2017.

وفي وقت سابق قال سانشيز إنه كان يتوقع أن يظهر بشكل أفضل من الذي ظهر به مع مانشستر يونايتد. واعترف سانشيز أنه يعاني من أجل التأقلم في حياته الجديدة بمدينة مانشستر بعد أن قضا أربعة مواسم مع أرسنال. وقال سانشيز في تصريحات نشرها موقع «سكاي سبورتنغ»، نقلاً عن وسائل الإعلام التشيلية، أثناء وجوده في معسكر المنتخب بالسويد، «كنت أتوقع

أقر المهاجم التشيلي اليكسيس سانشيز بأنه «مرهق نفسياً وعاطفياً» بعد البداية الصعبة لمشواره مع مانشستر يونايتد الإنجليزي لكرة القدم، الذي انتقل إليه في يناير (كانون الثاني) الماضي قادماً من أرسنال. وكتب سانشيز في تعليق بالإنجليزية على موقع «إنستغرام»، تحت صورة تظهره مبتسماً خلال تدريبات تشيلي استعداداً لمواجهة السويد ودياً، «أعلم أنك متعب. أعلم أنك مرهق نفسياً وعاطفياً. ولكن عليك أن تبترس وتستم». وكان سانشيز قد قال في تصريحات للصحافيين مطلع هذا الأسبوع، إنه طلب بداية عدم خوض المبارتين الوديتين ضد السويد والدنمارك، قبل أن يتراجع عن قراره. وانضم سانشيز (29 عاماً) إلى يونايتد



سانشيز ومعاناة واضحة في مانشستر يونايتد (الشرق الأوسط)

لاعب خط الوسط يعود إلى تشكيلة المنتخب الإنجليزي بعد سقوطه من حسابات «المدفعية» ويلشير: فينغر أراد إنهاء مسيرتي في آرسنال... ولكنني أثبت أنني أستحق البقاء

لندن، دومينيك هيبيلد



ويلشير تألق أمام ميلان في بطولة الدوري الأوروبي وأشاد بأدائه غاتوزو مدرب الفريق الإيطالي (رويترز)

هذا كيان أنتمى إليه، والآن أصبحت أمامي فرصة لإثبات أنني أستحق ذلك. أنا لا أقدم أداء مختلفاً كثيراً عما أقدمه في الماضي، لكنني لو شعرت بانتي لست على قدر المسؤولية فربما لم يكن بإمكانني العودة مرة أخرى. وعلاوة على ذلك، لم أعد أشارك في تدخلات حمقاء، وهو ما يساعدني كثيراً، وربما كان هذا جزءاً من النضوج والتطور». وعن تأثر فرصه في المشاركة في كأس العالم مع المنتخب الإنجليزي وعدم وضوح الرؤية فيما يتعلق بمستقبله مع آرسنال، قال ويلشير: «لا أعتقد أن هذا سوف يؤثر على تركيزي. هذا العام هو أحد أهم الأعوام في مسيرتي الكروية، ولو كنت أشعر بالقلق فيما يتعلق بعقدتي الجديد لكانت قد رحلت عن النادي في فترة الانتقالات الشتوية الماضية، لكنني كنت أركز فقط على العودة للمشاركة مع نادي آرسنال، وبالتالي الانضمام مجدداً لصفوف المنتخب الإنجليزي».

وأضاف: «من الناحية المثالية، أريد أن ينتهي هذا الأمر في أسرع وقت ممكن، فانا أريد الذهاب إلى كأس العالم والاستمتاع به، لكن لا يزال هناك ثلاثة أشهر قبل انطلاق كأس العالم، ومن الممكن أن تحدث أشياء كثيرة. دعونا ننه الموسم بشكل قوي، فليدنا منافسة قوية يجب علينا خوضها مع آرسنال، وأريد أن أكون جزءاً أساسياً من الفريق. وأتمنى أن أكون في كأس العالم، وأنا في كامل لياقتي البدنية ولدي ثقة كبيرة في قدراتي». ولم يشارك ويلشير في المباراة الودية ضد هولندا التي أقيمت أمس بسبب إصابة في الركبة لكنه قد يتعافى قبل مواجهة إيطاليا الأسبوع المقبل. وقال ساوثغيت الصحافيين: «إنها ليست إصابة محددة وهو بحاجة للراحة لمدة يومين، وكان ساوثغيت صرح بعد قرار ضم ويلشير للمنتخب الإنجليزي لا يمكن لأحد التشكيك في موهبة ويلشير. كان ينبغي علي أن أشرح الكثير من التساؤلات بشأنه، والمفتاح بالنسبة لي الآن تمثل في خوضه المباريات بشكل منتظم مع آرسنال والظهور بشكل جيد للغاية معه».

مع ناديه وعاد لصفوف المنتخب الإنجليزي مرة أخرى. وقد اعتمد آرسنال كثيراً على ويلشير في خط الوسط خلال الأسابيع الأخيرة وقدم اللاعب أداءً جيداً رغم أن الفريق قد خرج من المنافسة على كل البطولات باستثناء الدوري الأوروبي، وحظي بإشادة من المدير الفني لميلان الإيطالي جينارو غاتوزو. وبالنسبة للمدير الفني للمنتخب الإنجليزي غاريث ساوثغيت، جاءت عودة ويلشير، إلى مستوى في التوقيت المناسب تماماً. ويخوض المنتخب الإنجليزي أربع مباريات ودية قبل أن يفتتح مباراته الأولى في كأس العالم أمام المنتخب التونسي. وأوضح هناك فرصة أمام ويلشير لكي تثبت أفضليته في الانضمام لمنتخب إنجلترا والمشاركة في كأس العالم.

وأضاف: «كنت في وضع مماثل في العام السابق، حين عدت من المشاركة مع المنتخب في كأس الأمم الأوروبية وتعرضت للإصابة قبل بداية الموسم الجديد، وابتعدت عن الفريق في المباريات الأولى للموسم. كنت أدرك أنه يتعين علي أن أضع سبيل الإعادة. رأى كثيرون أن هذا القرار كان خاطئاً، لكنني لعبت عدداً كبيراً من المباريات وأثبتت لنفسي أنه يمكنني اللعب». وتابع: «ولذا، عندما قال المدير الفني إنه يمكنني الرجوع، لم أفكر في الرجوع عن النادي، وإنما ركزت في البحث عن سبيل الإعادة. وأنا سعيد بما قاله المدير الفني، لكنني في الوقت نفسه كان جزءاً مني يعرف ذلك بالفعل. وكان كل ما احتاجه هو قليل من الوضوح فيما يتعلق بمستقبلي مع النادي. ولو سألتني عن شعوري آنذاك لقلت لك إنه جعلني أفكر في وضعي داخل النادي. لقد قال لي إنه يمكنني القتال من أجل حجز مكان لي مع الفريق، وأنه لو قدمت أداءً جيداً في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة والدوري الأوروبي فسوف أحصل على فرصة. كان ما زال هناك ثلاثة أو أربعة أسابيع متبقية في فترة الانتقالات لكنني لم أحصل على العرض الذي أريده، ولم أكن جاهزاً في تلك الفترة، ولذا قررت العمل على استعادة لياقتي البدنية. لدي ثقة دائماً في أنه يمكنني العودة للعب في خط الوسط وحجز مكان لي في التشكيلة الأساسية لو كنت لأثقاً من الناحية البدنية».

ويلشير تألق أمام ميلان في بطولة الدوري الأوروبي وأشاد بأدائه غاتوزو مدرب الفريق الإيطالي (رويترز)

ويلشير تألق أمام ميلان في بطولة الدوري الأوروبي وأشاد بأدائه غاتوزو مدرب الفريق الإيطالي (رويترز)

ويلشير تألق أمام ميلان في بطولة الدوري الأوروبي وأشاد بأدائه غاتوزو مدرب الفريق الإيطالي (رويترز)

ويلشير تألق أمام ميلان في بطولة الدوري الأوروبي وأشاد بأدائه غاتوزو مدرب الفريق الإيطالي (رويترز)

ويلشير تألق أمام ميلان في بطولة الدوري الأوروبي وأشاد بأدائه غاتوزو مدرب الفريق الإيطالي (رويترز)

ويلشير أصبح محط أنظار إيفرتون وستهام ويوفنتوس وهو ما يعني أن اللاعب قد يرحل خلال الصيف الحالي عن النادي الذي انضم إليه منذ أن كان في التاسعة من عمره

في هذه المرحلة من مسيرتي الكروية، لأنني كنت قد غبت عن الملاعب لفترة طويلة في العام السابق (لم يشارك سوى في ثلاث مباريات فقط مع آرسنال في ذلك الموسم بسبب الإصابة التي تعرض لها في الكاحل). كنت أريد الرجوع به». ويشعر ويلشير الآن بالرضا بعدما عاد للمشاركة

في هذه المرحلة من مسيرتي الكروية، لأنني كنت قد غبت عن الملاعب لفترة طويلة في العام السابق (لم يشارك سوى في ثلاث مباريات فقط مع آرسنال في ذلك الموسم بسبب الإصابة التي تعرض لها في الكاحل). كنت أريد الرجوع به». ويشعر ويلشير الآن بالرضا بعدما عاد للمشاركة

في هذه المرحلة من مسيرتي الكروية، لأنني كنت قد غبت عن الملاعب لفترة طويلة في العام السابق (لم يشارك سوى في ثلاث مباريات فقط مع آرسنال في ذلك الموسم بسبب الإصابة التي تعرض لها في الكاحل). كنت أريد الرجوع به». ويشعر ويلشير الآن بالرضا بعدما عاد للمشاركة

في هذه المرحلة من مسيرتي الكروية، لأنني كنت قد غبت عن الملاعب لفترة طويلة في العام السابق (لم يشارك سوى في ثلاث مباريات فقط مع آرسنال في ذلك الموسم بسبب الإصابة التي تعرض لها في الكاحل). كنت أريد الرجوع به». ويشعر ويلشير الآن بالرضا بعدما عاد للمشاركة

في هذه المرحلة من مسيرتي الكروية، لأنني كنت قد غبت عن الملاعب لفترة طويلة في العام السابق (لم يشارك سوى في ثلاث مباريات فقط مع آرسنال في ذلك الموسم بسبب الإصابة التي تعرض لها في الكاحل). كنت أريد الرجوع به». ويشعر ويلشير الآن بالرضا بعدما عاد للمشاركة

في هذه المرحلة من مسيرتي الكروية، لأنني كنت قد غبت عن الملاعب لفترة طويلة في العام السابق (لم يشارك سوى في ثلاث مباريات فقط مع آرسنال في ذلك الموسم بسبب الإصابة التي تعرض لها في الكاحل). كنت أريد الرجوع به». ويشعر ويلشير الآن بالرضا بعدما عاد للمشاركة

المباريات الودية «بروفة مصغرة» تكشف قوة المنتخبات قبل انطلاق المونديال

ألمانيا والبرازيل وإسبانيا وأرجنتين وفرنسا مرشحة للتتويج بكأس العالم

رونالدو ورفاقه في المنتخب البرتغالي حامل لقب كأس الأمم الأوروبية الأخيرة. وضمن هذه المباريات الودية، كانت هناك مباريات أخرى تستحق المتابعة لأنها بين منتخبات يمكنها الوصول لدور الستة عشر للمنافسة، مثل المباراة الودية بين بولندا، التي تأتي في المركز السادس في التصنيف الأخير للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، ومنتخب نيجيريا، الذي سيواجه بعد ذلك أيضاً أمام صربيا، ويلعب منتخب بلجيكا المدمج بالنجوم في جميع خطوطه مباراة واحدة أمام منتخب السعودية.

الدرجة التي تصيب المدير الفني للديوك الفرنسية بالحيرة وهو يختار قائمة اللاعبين المشاركين في البطولة. ويمتلك منتخب الأرجنتين أفضل لاعبي في تاريخ كرة القدم على مستوى الأندية وهو ليونيل ميسي، الذي سيؤدي القيادة راقصي التانغو للحصول على كأس العالم الذي ربما يكون فرصته الأخيرة في المونديال. وبناء على ذلك، فمن المتوقع أن نرى بطولة متمعة من هذه المنتخبات القوية وفي ظل وجود عدد كبير من اللاعبين البارزين.

أما العامل الثاني لنجاح أي مسابقة لكأس العالم فيعتمد على ظهور منتخب أو منتخبين بصورة لافتة من بين المنتخبات التي تشهد طفرة في أدائها، مثل بولندا في كأس العالم عام 1982 وهولندا في التسعينات من القرن الماضي ورومانيا في كأس العالم عام 1994 في الولايات المتحدة. ومرة ثانية، يمكن القول بأن المباريات الودية التي ستقام خلال الأسبوع القادم يمكن أن تكون مؤشراً على المنتخبات التي يمكنها أن تكون «الحصان الأسود» للمنافسة. ولعبت البرتغال، التي يرى البعض أنه يمكنها المنافسة على لقب كأس العالم، أمام مصر في مباراة استحققت المتابعة، لكي نرى ما سيقدمه النجم المصري محمد صلاح، الذي يقدم مستويات مبهرة خلال الموسم الحالي مع ليفربول الإنجليزي، أمام أفضل لاعب في العالم كريستيانو

الهائلة واللاعبين الشباب أصحاب المهارات الجيدة والمجهود الوافر، سيكون من الرائع أن نرى خط وسط الماتادور الإسباني مكونا من إيسكو وتياغو الكانثارا وأندرياس إنيستا. أما فرنسا فلديها عدد كبير للغاية من اللاعبين الذين يتنافسون فيما بينهم بقوة من أجل الانضمام إلى القائمة المشاركة في المونديال، الفوز في المباريات والبطولات الكبرى.

الكبيرة بين اللاعبين، علاوة على وجود كوكبة من اللاعبين الرائعين، الذين يأتي على رأسهم بالطبع توني كروس الذي يعد الآن هو القلب النابض والمحرك الأساسي لنادي ريال مدريد. صحيح أنه لا يُنظر إلى ألمانيا على أنه المنتخب الذي لا يقهر، لكن نجيب الإشارة على أنه منتخب قوي للغاية ويمتلك عقلية اللاعبين الكبار أصحاب الخبرات

إسبانيا قبل أن تواجه البرازيل، كما لعبت فرنسا أمام كولومبيا. ومن المتوقع بنسبة كبيرة للغاية أن يكون المنتخب الفائز بلقب كأس العالم من بين هذه الفرق. ويمكن القول بأن منتخب ألمانيا هو المرشح الأقوى للحصول على لقب كأس العالم القادمة، نظراً للمستوى القوي الذي تقدمه الماكينات الألمانية والجماعية

بقوة للمعترك الأقوى في عالم الساحة المستديرة وتجربة الخطم التكتيكية التي تعزز الاعتماد عليها في كأس العالم. وربما يكون المونديال القادم هو البطولة الكبرى الأخيرة والمنطقية بشكلها الحالي قبل أن تقام كأس الأمم الأوروبية القادمة في بلدان متعددة وكأس العالم التالي في الشتاء بقطر!

وقد أثبتت التجارب السابقة أن هناك ثلاثة عوامل داخل المستطيل الأخضر هي التي تحدد مدى نجاح المسابقة من عدمه، ويتمثل العامل الأول في مشاركة أكبر عدد ممكن من المنتخبات الكبرى والقوية بالشكل الذي يزيد من قوة المنافسة. وورغم أن الفوز بهذه المسابقة الكبرى يعتمد على تفاصيل صغيرة داخل المسابقة نفسها، فإن الشغف والمطمئن يتمثل في أن الفرق الكبرى المشاركة في هذه البطولة تبدو في كامل قوتها وتضم كوكبة من النجوم والأسماء اللاعبة التي ينتظرها عشاق الساحة المستديرة في شتى أنحاء العالم. وبالنظر إلى الفرق الكبرى المشاركة في كأس العالم المقبلة، سنجد أنها تخوض مباريات ودية دولية قوية من أجل الاستعداد لهذا المعترك الكروي الكبير، فليعبت الأرجنتين أمام إيطاليا قبل أن تواجه إسبانيا، في الوقت الذي خاضت فيه ألمانيا مواجهة من العيار الثقيل أمام



منتخب ألمانيا يتصدر قائمة المرشحين لحصد لقب كأس العالم (إ.ب.أ)

لندن، بارني روناي

مع انطلاق عدد من المباريات الودية الدولية «الغارديان» تستعرض هنا الدول المرشحة للحصول على كأس العالم والدول التي يمكنها أن تكون الحصان الأسود للمنافسة، كما نركز أيضاً على الحاجة الماسة لإقامة بطولة ناجحة. وأقيمت وسوف تقام نحو 82 مباراة ودية دولية خلال فترة التوقف الحالية للدوريات والبطولات المحلية، في الوقت الذي حسم فيه مانشستر سيتي لقب الدوري الإنجليزي الممتاز بفارق كبير عن أقرب ملاحقيه مانشستر يونايتد وانتهت فيه المنافسة أيضاً على لقب الدوري في الدوريات الخمسة الكبرى، ربما باستثناء الدوري الإيطالي الممتاز الذي ما زال يشهد منافسة قوية بين يوفنتوس ونابولي. وتعد المباريات الودية التي أقيمت وسوف تقام خلال هذه الفترة بمثابة بروفة مصغرة من شأنها أن تعكس كوكبة من النجوم والمنتخبات المشاركة في نهائيات كأس العالم القادمة بروسيا. وهناك أيضاً بعض المباريات الودية بين فرق لم تتأهل للمونديال وقرى أخرى متواضعة مثل تلك المواجهة التي تجمع جبل طارق بلاتفيا والمواجهة بين مدغشقر وكوسوفو. وستكون هذه هي الجولة الأخيرة من المباريات الودية قبل انتهاء الموسم الجاري بالنسبة للأندية، وستعمل خلالها

يوميات الشرق

تقاليد ملكية تبرز في بطاقات الدعوة والتذكارات وأيضاً الأحباس الذهبية دعوات حفل زفاف هاري وميغان كتبت بحبر أميركي على ورق إنجليزي



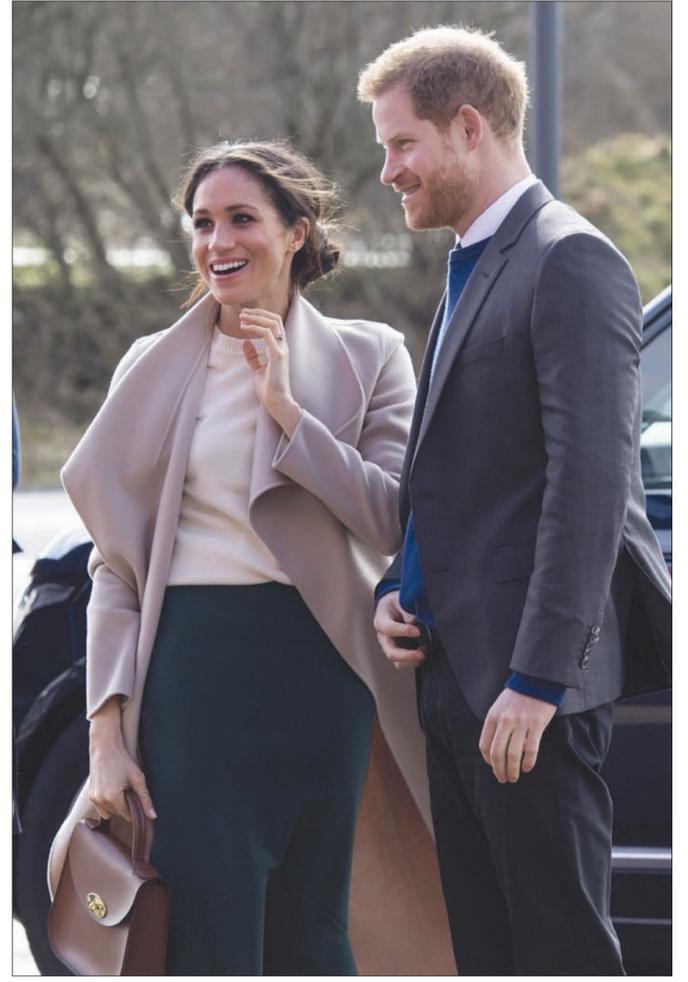
قلعة ويندسور



بطاقة الدعوة



سانت جورج تشابل



الأمير هاري وخطيبته ميغان عقب وصولهما إلى مركز «ايكون» في لسبورن في إيرلندا للمشاركة في الذكرى الثانية لمبادرة بناء السلام (أ.غ.ب)

لندن؛ عبير مشخش
من هم المدعوون 6000 الذين تلقوا بطاقات دعوة لحضور مراسم زفاف الأمير هاري وميغان ماركل؟ سؤال يشغل وسائل الإعلام البريطانية بعد أن أعلن قصر كنزنجتون أمس عن صدور الدعوات الفاخرة والمهورة بشعار أمير ويلز. ولكن التكهنات لا تنتهي، ولكن البطاقات أيضاً زادت من الاهتمام والتوقعات من جانب الجمهور. قد يرى البعض أنها مجرد بطاقات سيتخلص منها

المدعوون بعد الزفاف، ولكن في الحقيقة البطاقات تحمل الكثير من التقاليد الملكية، بدءاً من نوع الورق المستخدم والكتابة والشعار، وإيضاً نوع الحبر. فحسب قصر كنزنجتون كتبت البطاقات بحبر أميركي على ورق مقوى إنجليزي الصنع، وهو ما يعد إيماءة لجنسية العروس ماركل الأميركية وللامير هاري بصفته الوريث السادس للعرش البريطاني. كما ذكر القصر أن البطاقات طبعت في مطابع شركة «بارنارد أند وستوود» التي حملت التصريح الملكي

اسم دليل «مود» وعلق أوستن كويلي، مدير شركة الطباعة، على التكليف لصحيفة «التلغراف» قائلاً: «إن زفاف الأمير هاري وميغان ماركل سيكون أمراً مهماً ومناسبة مميزة ونشره بالسعادة لكوننا أنتجنا دعوات مميزة أيضاً لضيوف العرس». وعلى البطاقات كتب التالي: «صاحب السمو الملكي أمير ويلز يتشرف بدعوة (.....) لحضور زواج صاحب السمو الملكي الأمير هاري أوف ويلز إلى السيدة ميغان ماركل، وذلك في سانت جورج تشابل

بقلعة ويندسور، يوم السبت 19 مايو (أيار) 2018 الساعة 12 ظهراً يليه حفل استقبال في قلعة ويندسور». أما الملابس التي يمكن ارتداؤها في الحفل فمحددة على البطاقات، وهي «رسمية وبدلات صباحية للرجال وفساتين نهاري مع قبعة للنساء». وفي المساء يحضر 200 مدعو حفلاً خاصاً للأصدقاء المقربين في منزل فروغمور على شرف أمير ويلز (الأمير تشارلز). والمعروف أن قصر فروغمور، الذي يقع على مسافة نصف ميل

إلى جنوب قلعة ويندسور، هو القصر الذي التقطت فيه صور خطبة هاري وميغان. وجاء اختيار القصر ليكون مقر الحفل المسائي لتوفير الهدوء والخصوصية للعروسين، ليحتفل مع أفراد العائلتين والأصدقاء.

بالأمس أعلن عن صدور التذكارات الرسمية الخاصة بزفاف هاري وميغان، وهي عبارة عن أطقم من الخزف الصيني الأزرق محلى بنقوشات باللون

الابيض تمثل الأحرف الأولى من اسمي هاري وميغان، وقد ربط بينهما شريط أبيض اللون. التذكارية ستعود إلى مؤسسة «رويال كوليكتشن» الخيرية، وهي معنية بالعناية بالمقتنيات الملكية. ومن جانبها قالت نوالا ماكهورتي مديرة المبيعات في «رويال كوليكتشن»: «نحن سعداء باستمرار تعاملنا مع صناعات الخزف بستوك أون ترنت، وهم الذين صنعوا كل المجموعات التذكارية الملكية السابقة التي أنتجت للاحتفال بالمواليد في العائلة وبمناسبات الزفاف.

التكاليف المتوقعة
من جانب آخر نشرت صحيفة «سترو» توقعات بتكلفة العرس، وتوقعت أن تصل إلى أكثر من 30 مليون جنيه إسترليني. وجاءت التوقعات، حسب ما قدر موقع «برايد بوك» المعني بحفلات الزفاف، وصنفت بعض المصاريف كالتالي: مكان الزفاف: 350 ألف جنيه إسترليني سيقام حفل استقبال أول في القاعة الكبرى بكنيسة سانت جورج، والاستقبال الثاني سيقام في حدائق قصر فروغمور، حيث ستشيد خيمة كبيرة قد تصل تكلفتها 300 ألف جنيه، ويضاف لها تكاليف الطعام والأمن والمرافق العمومية. الطعام: 286 ألف جنيه المشروبات: 193 ألف جنيه فساتين العروس: 300 ألف جنيه مصفف الشعر والزينة: 10 آلاف جنيه إسترليني بدلة العريس: 8



من جانب آخر نشرت صحيفة «سترو» توقعات بتكلفة العرس، وتوقعت أن تصل إلى أكثر من 30 مليون جنيه إسترليني. وجاءت التوقعات، حسب ما قدر موقع «برايد بوك» المعني بحفلات الزفاف، وصنفت بعض المصاريف كالتالي: مكان الزفاف: 350 ألف جنيه إسترليني سيقام حفل استقبال أول في القاعة الكبرى بكنيسة سانت جورج، والاستقبال الثاني سيقام في حدائق قصر فروغمور، حيث ستشيد خيمة كبيرة قد تصل تكلفتها 300 ألف جنيه، ويضاف لها تكاليف الطعام والأمن والمرافق العمومية. الطعام: 286 ألف جنيه المشروبات: 193 ألف جنيه فساتين العروس: 300 ألف جنيه مصفف الشعر والزينة: 10 آلاف جنيه إسترليني بدلة العريس: 8

من جانب آخر نشرت صحيفة «سترو» توقعات بتكلفة العرس، وتوقعت أن تصل إلى أكثر من 30 مليون جنيه إسترليني. وجاءت التوقعات، حسب ما قدر موقع «برايد بوك» المعني بحفلات الزفاف، وصنفت بعض المصاريف كالتالي: مكان الزفاف: 350 ألف جنيه إسترليني سيقام حفل استقبال أول في القاعة الكبرى بكنيسة سانت جورج، والاستقبال الثاني سيقام في حدائق قصر فروغمور، حيث ستشيد خيمة كبيرة قد تصل تكلفتها 300 ألف جنيه، ويضاف لها تكاليف الطعام والأمن والمرافق العمومية. الطعام: 286 ألف جنيه المشروبات: 193 ألف جنيه فساتين العروس: 300 ألف جنيه مصفف الشعر والزينة: 10 آلاف جنيه إسترليني بدلة العريس: 8

من جانب آخر نشرت صحيفة «سترو» توقعات بتكلفة العرس، وتوقعت أن تصل إلى أكثر من 30 مليون جنيه إسترليني. وجاءت التوقعات، حسب ما قدر موقع «برايد بوك» المعني بحفلات الزفاف، وصنفت بعض المصاريف كالتالي: مكان الزفاف: 350 ألف جنيه إسترليني سيقام حفل استقبال أول في القاعة الكبرى بكنيسة سانت جورج، والاستقبال الثاني سيقام في حدائق قصر فروغمور، حيث ستشيد خيمة كبيرة قد تصل تكلفتها 300 ألف جنيه، ويضاف لها تكاليف الطعام والأمن والمرافق العمومية. الطعام: 286 ألف جنيه المشروبات: 193 ألف جنيه فساتين العروس: 300 ألف جنيه مصفف الشعر والزينة: 10 آلاف جنيه إسترليني بدلة العريس: 8

من جانب آخر نشرت صحيفة «سترو» توقعات بتكلفة العرس، وتوقعت أن تصل إلى أكثر من 30 مليون جنيه إسترليني. وجاءت التوقعات، حسب ما قدر موقع «برايد بوك» المعني بحفلات الزفاف، وصنفت بعض المصاريف كالتالي: مكان الزفاف: 350 ألف جنيه إسترليني سيقام حفل استقبال أول في القاعة الكبرى بكنيسة سانت جورج، والاستقبال الثاني سيقام في حدائق قصر فروغمور، حيث ستشيد خيمة كبيرة قد تصل تكلفتها 300 ألف جنيه، ويضاف لها تكاليف الطعام والأمن والمرافق العمومية. الطعام: 286 ألف جنيه المشروبات: 193 ألف جنيه فساتين العروس: 300 ألف جنيه مصفف الشعر والزينة: 10 آلاف جنيه إسترليني بدلة العريس: 8

من جانب آخر نشرت صحيفة «سترو» توقعات بتكلفة العرس، وتوقعت أن تصل إلى أكثر من 30 مليون جنيه إسترليني. وجاءت التوقعات، حسب ما قدر موقع «برايد بوك» المعني بحفلات الزفاف، وصنفت بعض المصاريف كالتالي: مكان الزفاف: 350 ألف جنيه إسترليني سيقام حفل استقبال أول في القاعة الكبرى بكنيسة سانت جورج، والاستقبال الثاني سيقام في حدائق قصر فروغمور، حيث ستشيد خيمة كبيرة قد تصل تكلفتها 300 ألف جنيه، ويضاف لها تكاليف الطعام والأمن والمرافق العمومية. الطعام: 286 ألف جنيه المشروبات: 193 ألف جنيه فساتين العروس: 300 ألف جنيه مصفف الشعر والزينة: 10 آلاف جنيه إسترليني بدلة العريس: 8

من جانب آخر نشرت صحيفة «سترو» توقعات بتكلفة العرس، وتوقعت أن تصل إلى أكثر من 30 مليون جنيه إسترليني. وجاءت التوقعات، حسب ما قدر موقع «برايد بوك» المعني بحفلات الزفاف، وصنفت بعض المصاريف كالتالي: مكان الزفاف: 350 ألف جنيه إسترليني سيقام حفل استقبال أول في القاعة الكبرى بكنيسة سانت جورج، والاستقبال الثاني سيقام في حدائق قصر فروغمور، حيث ستشيد خيمة كبيرة قد تصل تكلفتها 300 ألف جنيه، ويضاف لها تكاليف الطعام والأمن والمرافق العمومية. الطعام: 286 ألف جنيه المشروبات: 193 ألف جنيه فساتين العروس: 300 ألف جنيه مصفف الشعر والزينة: 10 آلاف جنيه إسترليني بدلة العريس: 8

من جانب آخر نشرت صحيفة «سترو» توقعات بتكلفة العرس، وتوقعت أن تصل إلى أكثر من 30 مليون جنيه إسترليني. وجاءت التوقعات، حسب ما قدر موقع «برايد بوك» المعني بحفلات الزفاف، وصنفت بعض المصاريف كالتالي: مكان الزفاف: 350 ألف جنيه إسترليني سيقام حفل استقبال أول في القاعة الكبرى بكنيسة سانت جورج، والاستقبال الثاني سيقام في حدائق قصر فروغمور، حيث ستشيد خيمة كبيرة قد تصل تكلفتها 300 ألف جنيه، ويضاف لها تكاليف الطعام والأمن والمرافق العمومية. الطعام: 286 ألف جنيه المشروبات: 193 ألف جنيه فساتين العروس: 300 ألف جنيه مصفف الشعر والزينة: 10 آلاف جنيه إسترليني بدلة العريس: 8



هيراكليو وتاجيل إقلاع بعض الرحلات. ووفقاً لتوقعات هيئة الأحوال الجوية، فسيشهد اليوم (السبت) انخفاضاً نسبياً للغبار الأفريقي، وفقاً للتعليمات والإرشادات التي أعلنت عنها الإدارات والهيئات المختصة، يجب على المواطنين أن يكونوا حذرين في تحركاتهم.

بالنسبة لمحافظة هيراكليو، فنسبة الغبار الأفريقي عالية وتتجاوز حدود السلامة، ما أدى لإصابة الكثير من المواطنين بالاختناق واللجوء إلى المستشفيات للمشاكل التي يعانون منها في الجهاز التنفسي، كما قررت البلدية أيضاً عدم تشغيل المدارس في الفترة المسائية، كما سبب الغبار مشاكل في مطار

حالة تاهب بسبب الرياح الجنوبية التي تهب في منطقة كريت، وتصل قوتها حتى 9 بوفور، مع احتمالية التسبب في حرائق أيضاً. وقد تسببت الرياح القوية والغبار الأفريقي الكثيف في خلق جو متقلب في مدينة ريثمنو، وفي الوقت نفسه وصلت درجة الحرارة إلى 27 درجة مئوية. أما

اقتلاعها بفعل الرياح الشديدة وتغوص كثيراً من الطرق في المدينة. وطلبت السلطات من قائدي السيارات تخفيض السرعة والانتباه بسبب الرمال التي كست الطرق العامة، والتي تراكمت بسبب الغبار. ووفقاً لرئيس مركز التنسيق م. ستراتاكي فإن الإدارات المعنية بالأمر في

أثينا؛ عبد الستار بركات
وفقاً للإرشادات الصادرة عن السلطات اليونانية، يجب على السائقين توخي الحذر على طول طريق المحور الشمالي لجزيرة كريت، بسبب الغبار القادم من القارة الأفريقية، ويجب الرؤية في مدينة إيراكليس بالتحديد، ونظراً للأشجار التي تم

السلطات تصدر بيانات بتوخي الحذر لانعدام الرؤية الغبار الأفريقي يغطي جزيرة كريت اليونانية

خلال زيارة كلية الاتصال بالجامعة الأميركية

«الوفد الإعلامي» السعودي يطّلع في واشنطن على أحدث الأساليب التعليمية

واشنطن، الشرق الأوسط

اطّلع الوفد الإعلامي المرافق لتخطيط الزيارة الرسمية للأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، لأمريكا، خلال زيارته كلية الاتصال بالجامعة الأميركية بواشنطن، أمس، على آلية العمل ووسائل التعليم المختلفة التي تعنى بإعداد الطلاب ليكونوا صحافيين قادرين على ممارسة جميع أنواع المهارات الصحافية والعلاقات العامة والتعامل مع الوسائل الإلكترونية المساعدة في هذا الشأن.

واستمع الوفد خلال جولته في أقسام الكلية والاستديوهات إلى نبذة عن كلية الاتصال التي بدأت كقسم في الجامعة الأميركية عام 1893م، وتوسعت حتى أصبحت كلية متكاملة عام 1984م، لتقدم درجات علمية ودرجة برامج بمجالات الصحافة والإذاعة ودراسات الاتصال المحلي والدولي والإعلام المرئي وغيرها، وضفت واحدة من أقوى 10 كليات للإعلام والاتصال في الولايات المتحدة الأميركية عام 2017 - 2018.

وتأتي الزيارة بهدف الإطلاع على أحدث الطرق والأساليب التعليمية في مجال الإعلام، والتعرف على كيفية تطوير الكفاءات في المجال الإعلامي، إضافة إلى معرفة أنواع البرامج والدورات التدريبية المقدمة لطلبة الإعلام حول العالم، وتطوير مجال الدراسات والأبحاث الإعلامية في المملكة مستقبلاً، وفقاً لأعلى المعايير العالمية.



الوفد الإعلامي المرافق لولي العهد السعودي خلال زيارته إلى كلية الاتصال بالجامعة الأميركية في واشنطن (واس)

أفضل فيلم روائي طويل لـ «الأصليين» جوائز الأقصر للسينما الأفريقية

القاهرة، داليا عاصم

أسدل الستار أول من أمس على الدورة السابعة من مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية، تلك الدورة المتميزة التي استمرت على مدار 7 أيام عرض فيها 140 فيلماً من بينهم 110 أفلام ضمن المسابقات الرسمية للمهرجان، من 33 دولة أفريقية بجانب 12 دولة من خارج القارة السمراء وبحضور أكثر من ألف من فناني وصناع ونقاد السينما.

ومن أمام معهد الكرنك أعلنت جوائز المهرجان التي قام بتسليمها الفنان محمود حميدة كل من المخرجين السنغاليين موسى توريه وسليمان سيسي والمخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي.



جانب من حفل ختام مهرجان الأقصر السينمائي («الشرق الأوسط»)

وفي مسابقة الأفلام الروائية الطويلة فاز بجائزة أحسن إسهام فني الفيلم التونسي «بنزين» للممثلة سندس بالحسن ونهبت جائزة لجنة التحكيم الخاصة للفيلم العائلي «كتيكي» للمخرج بيتر سيدوفيا، فيما حصد الفيلم المصري («الأصليين») للمخرج مروان حامد جائزة النبل لأفضل فيلم روائي طويل وقيمتها 2000 دولار، وقناع توت عنخ آمون الذهبي، وأيضاً درع المركز العربي الأفريقي في باباكو عاصمة مالي. الفيلم أنتج عام 2017 وهو أول سيناريو للروائي أحمد مراد، ولعب بطولة الفيلم ماجد الكدواني وخالد الصاوي ومئة شلبي وكندة علوش. ويعالج الفيلم قضية المراقبة واختراق الخصوصية في معالجة جديدة لقضية «الأخ الأكبر» مع ربطها بمشاكل الحياة اليومية لأسرة مصرية من الطبقة العليا تتعرض لهزة اقتصادية إثر فصل رب الأسرة من العمل.

تسلم الجائزة منتج الفيلم صفى الدين محمود الذي قال لـ«الشرق الأوسط» إنه «سعيد جداً بحصول

الفيلم على جائزة مهرجان الأقصر الذي اعتبره من أهم المهرجانات السينمائية وخاصة أن لجنة التحكيم كانت من كبار السينمائيين في أفريقيا وفي ظل تنافس قوي بين عدد كبير من أروع الأفلام الأفريقية»، مضيفاً: «حصص الفيلم عدداً من الجوائز في فئات مختلفة إلا أن هذه الجائزة له كإفصاح فيلم». واعتبر صفى الدين أن «فيلم الأصليين» نجح في خلق حالة من الجدل حول فحواه ورسالته وهذا عنصر إيجابي حرصنا عليه كشركة منتجة ورغماً للنقاش حول الفيلم إلا أن الكل أجمع على جودة الفيلم من ناحية التقنية والإخراج والتصوير».

وفي مسابقة الأفلام التسجيلية الطويلة، فاز الفيلم الكونغولي (ماما كولونيل) بجائزة أفضل فيلم فيما ذهبت جائزة أفضل إسهام فني للفيلم الكيني (قمر جديد) ومنحت لجنة التحكيم جائزتها الخاصة للفيلم الكيني (وثيرة) كما قدمت اللجنة تنويهاً خاصاً للفيلم التونسي (شجاعة الأخوات).

وفي مسابقة الأفلام القصيرة، حصد الجائزة الكبرى فيلم (نخبة) من بنين فيما فاز بجائزة أفضل إسهام فني الفيلم الرواندي (إيمفورا)، ومنحت لجنة التحكيم جائزتها الخاصة لفيلم (لطيف.... لطيف جداً) من الجزائر وقدمت اللجنة تنويهاً خاصاً للفيلم المصري (ونس) إخراج أحمد نادر.

أما في مسابقة أفلام الحريات وحقوق الإنسان، التي تحمل اسم الصحافي الراحل (الحسيني أبو ضيف)، فاز فيلم (رياح شمالية) للمخرج التونسي وليد مطر بجائزة أفضل فيلم روائي طويل وفاز الفيلم

جائزتها لأفضل فيلم روائي طويل التي تحمل اسم الناقد الراحل سمير فريد للفيلم البوركني (والتي للمخرج بربني جولدباو وهو إنتاج مشترك بين فرنسا وبوركينا فاسو وقطر.

كما أعلن المخرج أمير رمسيس رئيس لجنة تحكيم برنامج step لتطوير السيناريو، في حفل ختام مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية، عن منح جائزة دعم السيناريو لفيلم «ستموت في العشرين» وقيمتها 5 آلاف دولار، وهو فيلم مصري سوداني ونسلم الجائزة المنتجة حسام علوان. من جانبه، قال السيناريست سيد فؤاد، رئيس مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية، لـ«الشرق الأوسط» إن «هذه الدورة كانت من أفضل دورات المهرجان من حيث نوعية وجودة الأفلام المشاركة التي وصلت إلى 110 أفلام انتقيناها من بين 500 فيلم فضلاً عن الحضور الجماهيري الكبير لكل فعالياتنا، كما كانت لجان التحكيم على أعلى مستوى»، مضيفاً: «كما جاءت الجوائز لتعكس اهتمام لجان التحكيم بالجانب الفني والتقني للأفلام المختلفة وكانت القائمة المشتركة بين غالبية الأفلام المتنافسة هي التركيز على القضايا الإنسانية وهموم المواطن الأفريقي في مختلف أنحاء القارة، وأثارت الأفلام التسجيلية شهية النقاد من بينها كان فيلم «لانا» عن مجموعة أطفال يعيشون ملجأ وتناول الفيلم أحلامهم وطموحاتهم، وفيلم طريق الفم» للمخرج إبراهيم عمر صالح على جائزة لجنة التحكيم الخاصة وهي عبارة عن 8000 جنيهه الشريفة».

وأوضح فؤاد «تميزت هذه الدورة بتعزيزها على السينما التسجيلية في أفريقيا وخصصت ندوة عن التنوع الإبداعي فيها، كما تميزت دورة هذا العام بالنضج على كافة المستويات.

معرض «بيروت مدينة التعايش» إضاءة على لبنان الحوار والسلام

بيروت، فيثيان حداد

العيش المشترك الذي يميز لبنان أرضاً وشعباً يترجمه معرض «بيروت مدينة التعايش» للفنانين لينا وهيلدا كيليكيان، اللذين قدمتا فن الأرابيسك من خلال لوحات تجتمع فيها مآثورات هامة من الثقافات الإسلامية والمسيحية.

أيقونات وزخرفات تحكي في خطوطها الذهبية حيناً والمرصعة بالألوان والأحجار الكريمة حيناً آخر، فصولاً من حياة رموز هاتين الديانتين ويستمر عرضها في «فيلا عود» في منطقة الأشرقية في بيروت حتى الثامن والعشرين من الشهر الجاري. وتقام مسابقة الفنانين مهماتهما بأناملهما المبدعة بحيث وقعت هيلدا تلك الخاصة بالفن الإسلامي من آيات قرآنية ونصوص فيما حاكت لينا قصص أيقونات عبر التاريخ وجميعها مرسومة على البرشمان. وهي مادة مصنوعة من جلد البقر أو الحيوانات الأخرى ويتم تصنيعها خصيصاً للكتابة والرسم عليها. ويعد البرشمان أكثر تحملاً للاستعمال من أوراق البردي التي قل استخدامها بعد ظهور الطباعة في أوروبا.

والمعروف أن الفنانين لينا وهيلدا كيليكيان تحظى أعمالهما بتقدير كبير من قبل خبراء محليين وعالميين معروفين في اليونان وبلجيكا وإيطاليا والمملكة العربية السعودية. وترتكز أعمالهما على الجمع بين الرسم بالأصباغ الطبيعية والتقنيات التقليدية التي تعكس القيم الروحية في المشرق العربي. ويتم اعتبارهما كمرجعين حديثين لهذا التقليد الفني الذي انطلقت فيه منذ نحو 25 عاماً.

وكما «سورة الروم» القرآنية اختارت هيلدا كيليكيان رسومات أخرى لايات



الفاحة في لوحة هيلدا كيليكيان

يحفظها الناس، بينها «لا إكراه في الدين»، في لوحات عدة تختلف فقط من حيث الزخرفات المحيطة بالآيات وقد طرقتها بخطط يدها وتقول: «لم أستوح الخط المستخدم في لوحاتي من أي أحد آخر، فبمجرد إسكافي بريشتي تكرر الكلمات بهذا الخط الذي أصفه بـ«الخاص بي». فعندما أكتب أي رسالة أو مدونة يأتي خطي مغايراً تماماً للمستعمل هنا في رسوماتي». وعن اختيارها «الفاحة» في أكثر من 20 لوحة تقول في سياق حديثها لـ«الشرق الأوسط»: «هذه السورة هي الأكثر تداولاً بين المسلمين حتى أن هناك مسيحيين في لبنان يعلقونها في منازلهم كرمز للبركة. وقد قدمتها في زخرفات مختلفة وبألوان دافئة لترضي جميع الأذواق». وحبست هيلدا فن أعمالها عادةً وسبق وعرضتها في مسقط وبنغازي والسعودية، وهي تلاقى إقبالاً كبيراً من أهالي الخليج العربي، إذ يجدون فيها مساحة للتأمل والراحة وعادة ما يتم تبادلها كهدايا بينهم لأنها تعد قيمة بشكلها ومضمونها.

أما لينا كيليكيان التي رسمت السيدة العذراء إضافة إلى لوحات أخرى يظهر فيها بعض القديسين، فقد استخدمت ورق الذهب فيها بشكل لافت بعد أن زينتها بأحجار ملونة اصطفت بدقة حول الرسم. «اللون الذهبي باخذنا إلى السماء ويخرجنا من حالات الضيق والحزن بصورة تلقائية». تقول لينا التي قدمت نحو 30 لوحة تناولت فيها رموزاً دينية مسيحية. ويتضمن المعرض أيضاً رسومات عنوت بد «أرابيسك»، وهي كناية عن زخرفات ونقوش مستوحاة من حقب تاريخية ماضية، تبرز هذا الفن الذي يشكل أحد أهم عناصر الفن الإسلامي القديم، ممثلاً بنماذج من الطبيعة وأشكال هندسية متداخلة ومعقدة وقد تم تلويحها بطريقة جذابة.

وفاة الزميل الإعلامي حافظ محفوظ

لندن، الشرق الأوسط

توفي في العاصمة البريطانية لندن الإعلامي والشاعر اللبناني حافظ محفوظ، وذلك عن عمر يناهز السابعة والسبعين، ولقد نعته نقابة محمري الصحافة اللبنانية.

الزميل محفوظ من مواليد بلدة جديدة مرجعيون في جنوب لبنان، وكانت له مسيرة صحافية طويلة في لبنان وبريطانيا، شملت محطات أبرزها توليه مسؤوليات تحريرية بارزة في مجلتي «الصيد» و«الحوادث»، وانتهاء بمجلة «الحصاد» التي أسسها في لندن. ويضاف إلى العمل الصحافي عرفه الفقيه كشاعر، وله عدد من الدواوين الشعرية.

تقدمت «الشرق الأوسط» لأسرة الفقيد، وبالأخص نجله بسام عضو المجلس البلدي في منطقة إيلينغ بغرب لندن، بآثر التعازي، وإننا لله وإننا إليه راجعون.

(ستعلن في وقت لاحق تفاصيل الماتم)



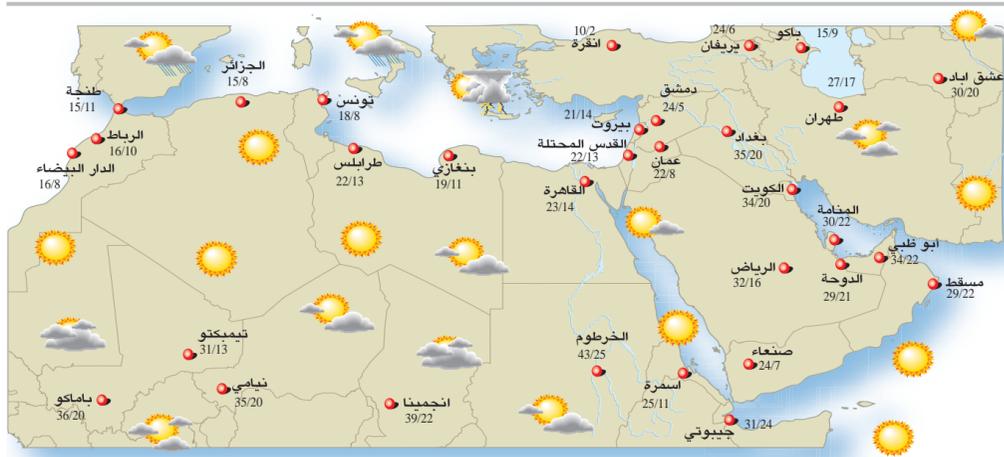
سودوكو

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | |
| 4 | | | | 3 | 7 | 2 | | |
| | | | 2 | | | | 4 | |
| | | | | 9 | | | 6 | |
| 8 | | | | | | | | |
| 7 | 6 | | | 4 | | 9 | | |
| | | 5 | | 6 | | | 3 | |
| 1 | | 3 | | | | | | |
| | | | 1 | | | | | |
| | | 8 | 2 | 7 | | | | 5 |

الحل السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 7 | 6 | 2 | 5 | 1 | 3 | 9 | 8 | 4 |
| 1 | 8 | 4 | 7 | 9 | 6 | 3 | 5 | |
| 3 | 5 | 9 | 4 | 6 | 8 | 2 | 7 | 1 |
| 5 | 9 | 3 | 6 | 7 | 4 | 1 | 2 | 8 |
| 8 | 7 | 1 | 9 | 5 | 2 | 3 | 4 | 6 |
| 2 | 4 | 6 | 3 | 8 | 1 | 5 | 9 | 7 |
| 9 | 1 | 7 | 8 | 3 | 6 | 4 | 5 | 2 |
| 4 | 2 | 8 | 1 | 9 | 5 | 7 | 6 | 3 |
| 6 | 3 | 5 | 2 | 4 | 7 | 8 | 1 | 9 |

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانعات. لتشكل بمجملة 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العود الواحد عمودياً أو أفقياً.



الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

يسود الطقس الجاف أغلب أنحاء شبه الجزيرة العربية. وفي حين أن أغلب المناطق تشهد سطوع الشمس، تنتشر السحب المتفرقة في غرب السعودية واليمن. وتتحرك الرياح المعتدلة في المناطق الشرقية في فترات ما بعد الظهر.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يستمر المرتفع الجوي في أجواء المنطقة ويسبب جفاف الأجواء ليوم آخر. وتسود أشعة الشمس أجواء المنطقة عبر العراق وسوريا ولبنان. وتتحرك السحب المتفرقة عبر أجواء الأردن وفلسطين، ولا سيما في فترات ما بعد الظهر.

أمريكا الشمالية

تجلب عاصفة نهاية الشتاء الثلوج والرياح من الساحل الأطلسي الكندي إلى شمال شرقي الولايات المتحدة. مع منطقة من الضغط المرتفع التي تسبب جفاف الأجواء عبر إقليم كيبك وأونتاريو وأغلب المنطقة الوسطى من الولايات المتحدة. وفي غرب البلاد، تتحرك الأمطار الكثيفة والثلوج الغزيرة صوب مناطق من كاليفورنيا وحتى بريتيش كولومبيا.

أوروبا

يسفر المنخفض الجوي القوي عن تساقط الأمطار الغزيرة وانهمار الثلوج الجليدية من شمال إيطاليا وحتى إقليم البلقان. وتجلب العاصفة القوية الظروف المناخية الشديدة على المنطقة. وإلى الشمال، تؤدي الجبهة الباردة إلى تساقط الأمطار عبر أيرلندا، وأيرلندا الشمالية، وغرب اسكتلندا. وتتحرك الرياح العاتية عبر أوساط الشمال الأفريقي في حين تسود الأجواء الحارة على مصر وشرق ليبيا.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتساقط الأمطار الغزيرة على شمال الجزائر وتونس. ويسمح الهواء البارد بتساقط الثلوج على جبال الجزائر الشمالية. وتتحرك الرياح العاتية عبر أوساط الشمال الأفريقي في حين تسود الأجواء الحارة على مصر وشرق ليبيا.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

أعاد إلى الأذهان قصة شبكة من المواقع السرية وفرت الحماية لهم خلال رحلتهم إلى الشمال الأمريكي قبل أكثر من 150 سنة العثور على مأوى العبيد الهارين في ولاية فيلادلفيا

واشنطن، ميغان هلين

«هناك 3 عبيد هاريون هنا ويريدون الحرية» كانت الرسالة التي وصلت إلى ويليام ستيل، تدعوه إلى زيارة أحد فنادق فيلادلفيا في أقرب فرصة ممكنة. ولم تكن الرسالة مؤرخة، والتوقيع غير مقروء، غير أن ستيل أدرك الأمر.

كان العام هو 1855، وفيه صار ستيل، نجل العبيد المحررين، أحد أبرز مؤيدي إلغاء الرق والعبودية وزعيم «ذي أندروغراوند ريلرود»، وهي شبكة من المواقع السرية كانت توفر الملجأ الآمن للعبيد على طريق رحلتهم نحو الشمال الأمريكي. وكان العبيد الموجودون في فندق «بلودغود» هم حين جين جونسون وولداها. وكانوا هناك مع سيدهم، الذي اصطحابهم في رحلة إلى نيويورك مروراً بفيلادلفيا. وفي لحظة غفل فيها سيدهم همست جين في أذن النادل الأسمر بانها من العبيد، وأنها تسعى لنيل حريتها.

وكان ستيل في طريقه لمنحها حريتها المنبوءة، وصل ستيل برفقة صديق له من أنصار إلغاء الرق، وكان رجلاً أبيض يُدعى باسمور

ويليامسون، في الوقت المناسب، لرؤية جين وطفليها وهم يغادرون الفندق ثم يصعدون على متن إحدى السفن البخارية المتجهة إلى مدينة نيويورك من على أحد الأرصفة القريبة. وركض ستيل ورفيقه ويليامسون عبر رصيف الميناء وقالوا لجين في حضرة سيدها إنها في هذه الحالة تعد امرأة حرة، وإنما حتى تتمكن من كسر قيود العبودية كل ما عليها ففعل أن تأتي معها.

«تذكرني جيداً»، كما قال لها مناصراً إلغاء الرق، على نحو ما سرده ستيل في كتابه الذي نشره بنفسه، «إن ضاع منك هذه الفرصة فربما قد لا تواتيك فرصة أخرى مثلها أبداً».

وانتهزت جين الفرصة وفي الوقت الذي كان ويليامسون يجادل مع مالك العبيد، سارع ستيل بإخراج جين وطفليها من السفينة إلى إحدى العرابت التي كانت في انتظارهم، وهي التصرفات التي سوف تسفر لاحقاً عن إلغاء الرق على ستيل وتصنع منه بطلاً معروفاً على الصعيد الوطني ويظهر اسمه في الصحف في أرجاء البلاد كافة.

وكان صنع من قبل مع المئات من العبيد الساعين لنيل حريتهم فقد وفر لجين وطفليها ملاذاً آمناً في منزله، وهو المكان الذي، كما وصفه مؤلف سيرته الذاتية في ما بعد، «أصبح معروفاً كمحطة



منزل وليام ولتيتيا ستيل الذي كان مقراً لشبكة سرية تهريب العبيد في ولاية فيلادلفيا (واشنطن بوست)

في جمعية مكافحة الرق في فيلادلفيا، بغية الإشراف على أعمال وجهود شبكة «ذي أندروغراوند ريلرود». وبعد مرور ما يقرب من عام في وظيفته، يتمكن أخيراً من التقاء شقيقه بوتر للمرة الأولى في حياتهما. ففي أحد الأيام حالما كان ستيل منشغلاً للغاية في إعداد العدد الأسبوعي من صحيفته المناهضة للعبودية التي كانت بعنوان «فيلادلفيا فريمان»، دخل إليه أحد معارفه وقدم إليه أحد الأشخاص الغريباء الذي قال إنه تمكن لتؤه من الفرار من العبودية، ويجاوب الآن العثور على والديه. وأدى أمام ستيل باسميها، وقضى عليه نفس القصة التي كان ستيل يرويها بنفسه على مسامح الآخرين على مدى الأعوام الأربعين الماضية.

وكتب ستيل عن ذلك في كتابه قائلاً: «أصابني ما يشبه الرعد الشديد في تلك اللحظة، إن جاز التعبير. وكان يلزماني استدعاء كل قواي العصبية والجسدية لاستيعاب الأمر والسيطرة على نفسي في حضرة ذلك الرجل الغريب، وكنت على قناعة تامة لا يشوبها أي شك هذه المرة بأن محذتي هو أحد اشقائي المفقودين منذ زمن بعيد».

وصف ستيل الأمر في كتابه بقوله «المصادفة العجيبة»، وهو ما ألقعه في خاتمة المطاف بضرورة الاحتفاظ بسجلات بالغة الدقة عن كل عبد هارب من وصولا إلى باب منزله في فيلادلفيا، على أمل أنه ربما في يوم من الأيام قد تساعد تلك السجلات أفراد عائلة أخرى ضل بعضهم طريق بعض منذ سنوات بعيدة. وتلائت مخاطر الاحتفاظ بسجلات هذه السجلات في عصر مثل قانون الرقيق الهارب، كما اعتقد ستيل، عند المقارنة بأهمية المحافظة على تلك السجلات لأجل التاريخ.

وقال ستيل في كتابه: «في حين أن جيش مناهضي الرق، الصغير في عدده الكبير في جده، كان يشن المعركة تلو الأخرى على العبودية في سبيل الحرية، وقبل اندلاع التمرد الكبير، لم تكن هناك من جهود توفد نيران الحماس في قلوبهم أكثر من بطولات بعض الهارين. ويمكن استنساخ نضج قلوب 4 ملايين من العبيد وبغيتهم المتقدة في نيل حريتهم عبر قراءة سجل (ذي أندروغراوند ريلرود) باكتر من متابعة أي مصدر آخر لأخبارهم».

فهذه الحقائق لا بد أن تبقى حية في الأذهان ومائلة للعيان على الدوام *خدمة: واشنطن بوست خاص بـ «الشرق الأوسط»

قصص أولئك الهارين في كتاب من تأليفه حمل عنوان «ذي أندروغراوند ريلرود»، وهو من بين أكثر الروايات الشخصية الأصلية للبرهان لشبكة «ذي أندروغراوند ريلرود»، وأعمالها الحقيقية في مساعدة العبيد.

ويحتوي الكتاب، الذي يقع في أكثر من 840 صفحة، على قصة جين جونسون وكيف، وحال محاولة ستيل وويليامسون تهريبها من على متن السفينة البخارية، جاءت جين للشهادة أمام المحكمة. التصرف الذي كان من الواضح في ذلك الوقت، بانها كانت راغبة تماماً في الفرار بطفليها والسعي لنيل حريتها، الأمر الذي سمح في خاتمة

المنزل الأول في صف يضم 3 منازل أخرى على طول شارع ضيق. وهناك متجر للأغذية، ومقهى شهير، ومعرضان للأعمال الفنية تنتشر في المنطقة المحيطة التي عاش فيها ستيل ذات يوم، وهو الحي الذي وصفه في 1850 بأنه من الأحياء التي تضم الأميركيين الأفراسة بالدرجة الأولى، باستثناء متاجر الأثاث ومحلات الأجهزة المنزلية ومتاجر الحلوى التي ظهرت في الأعوام الأخيرة. والمرة الأخيرة التي تم فيها ترميم منزل ستيل -الذي يقع في شارع «رونالدسون» الذي يحمل الآن اسم شارع «ساوث ديهي»- كانت في عام 1920، وفقاً للسجلات المدنية، عندما

«رونالدسون»، وبالتالي تمكّن جيم دوفين في نهاية المطاف من العثور على المنزل المنشود. وعلى الرغم من إعادة تصميم المنزل على مر السنين، يقول لوئي جي. يانوش، مدير متحف «سمينسونيان» الوطني للتاريخ والثقافة الأفريقية -الأميركية-، «إن الحس القوي بالارتباط بالماضي الذي ينشأ من موقع تاريخي محدد مثل هذا الموقع يحمل قدراً كبيراً من الأهمية والتقدير».

واليوم، يرتفع المنزل إلى 3 طوابق بواجهة من الطوب ذي اللون البني الفاتح مع الطوب الباهت القديم على الجدران الجانبية من دون نوافذ، وهو

| مواقف الصلاة | | | | | | |
|--------------|-------|--------|-------|-------|--------|--------|
| البلد | الفجر | الشروق | الظهر | العصر | الغروب | العشاء |
| البلد | 05:05 | 06:21 | 12:27 | 03:53 | 06:33 | 08:03 |
| مكة المكرمة | 05:03 | 06:21 | 12:28 | 03:55 | 06:35 | 08:05 |
| المنامة | 04:17 | 05:39 | 11:47 | 03:16 | 05:55 | 07:12 |
| الرياض | 04:35 | 05:53 | 12:00 | 03:27 | 06:07 | 07:37 |
| القاهرة | 04:27 | 05:54 | 12:02 | 03:31 | 06:09 | 07:27 |
| الخرطوم | 05:34 | 06:51 | 12:57 | 04:17 | 07:02 | 08:11 |
| الرباط | 05:02 | 06:25 | 12:34 | 04:04 | 06:42 | 08:02 |
| تونس | 04:50 | 06:17 | 12:26 | 03:56 | 06:35 | 07:57 |
| الكويت | 04:25 | 05:47 | 11:55 | 03:24 | 06:02 | 07:32 |
| أبوظبي | 05:05 | 06:22 | 12:29 | 03:56 | 06:36 | 08:06 |
| المنامة | 04:18 | 05:37 | 11:44 | 03:12 | 05:51 | 07:21 |
| الدوحة | 04:15 | 05:34 | 11:41 | 03:08 | 05:47 | 07:17 |
| مسقط | 04:48 | 06:06 | 12:02 | 03:39 | 06:19 | 07:49 |
| بيروت | 04:13 | 05:36 | 11:45 | 03:14 | 05:53 | 07:12 |
| صنعاء | 04:51 | 06:04 | 12:10 | 03:30 | 06:15 | 07:45 |
| عمان | 04:11 | 05:35 | 11:43 | 03:12 | 05:51 | 07:21 |
| بغداد | 04:38 | 06:01 | 12:09 | 03:39 | 06:17 | 07:36 |
| اسطنبول | 04:28 | 06:01 | 12:11 | 03:40 | 06:21 | 07:49 |
| نقوسيا | 04:19 | 05:45 | 11:53 | 03:23 | 06:02 | 07:22 |
| أثينا | 04:54 | 06:22 | 12:32 | 04:01 | 06:41 | 08:05 |
| لندن | 03:58 | 05:58 | 12:07 | 03:30 | 06:21 | 08:09 |
| باريس | 04:57 | 06:45 | 12:57 | 04:23 | 07:10 | 08:52 |
| نيس | 04:49 | 06:27 | 12:38 | 04:06 | 06:48 | 08:20 |
| روما | 04:32 | 06:06 | 12:17 | 03:45 | 06:27 | 07:56 |
| بروكسل | 04:43 | 06:36 | 12:29 | 04:13 | 07:03 | 08:49 |
| مدريد | 05:39 | 07:11 | 12:22 | 04:50 | 07:31 | 08:58 |
| جنيف | 04:48 | 06:31 | 12:42 | 04:09 | 06:54 | 08:30 |
| فيينا | 04:02 | 05:49 | 12:01 | 03:27 | 06:13 | 07:54 |
| برلين | 04:01 | 06:00 | 12:13 | 03:36 | 06:27 | 08:18 |
| فرانكفورت | 04:21 | 06:12 | 12:25 | 03:49 | 06:37 | 08:21 |
| استوكهولم | 03:11 | 05:53 | 12:12 | 03:23 | 06:31 | 09:02 |
| كوبنهاغن | 03:52 | 06:02 | 12:16 | 03:36 | 06:32 | 08:33 |
| استردام | 04:35 | 06:34 | 12:47 | 04:10 | 07:01 | 08:52 |
| نيويورك | 03:36 | 06:52 | 12:03 | 04:32 | 07:13 | 08:29 |
| واشنطن | 05:51 | 07:05 | 12:15 | 04:44 | 07:24 | 08:39 |
| لوس انجليس | 05:42 | 06:51 | 12:00 | 04:29 | 07:08 | 08:18 |

مثلها مثل جريمة الإرهاب. • الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، التقى وفد أعضاء الوفود، بحضور ثورة بنت محمد الكعبي، وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة في الإمارات. وأكد الوزير للوفد أن منحهم اللجوء الوطني هو جسر للفن والثقافة بين الشرق والغرب.

ونشر مبدأ التسامح وحب الآخر وتقبله، ونيز كل أشكال التصعب والعنف والكرهية، مشيراً إلى أن افتتاح المحف في أبوظبي يعد حدثاً تاريخياً للإمارات ويجسد إرثاً تاريخياً أرسى قواعده المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

• الدكتور عبد العزيز الفايز، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الكويت، استقبله نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي، الشيخ صباح الخالد، في مكتبه بوزارة الخارجية، وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى البلاد. وأثنى الشيخ صباح الخالد، وأهمية المناء عليها للوصول والارتقاء بها، مشيداً بجهود السفير الفايز المتميزة في توثيق وشائج القرى وأواصر الأخوة والمحبة والراخنة والمتحدرة بين القياتين والشعبين والشقيقين.

• الدكتور أفتان الشيعبي، الأمين العام والرئيس التنفيذي لشركة التجارة العربية - البريطانية، استقبلت ضيوف الغرفة في حفلها السنوي، أمس (الجمعة) في فندق الكورنثيا في وسط لندن، الذي حضره عدد من السفراء وكبار الشخصيات وكثير من الرؤساء التنفيذيين من القطاعين العام والخاص.

وأشارت الأمين العام إلى الزيارة التاريخية لولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى لندن، التي حققت نجاحاً ملحوظاً، والارتقاء بالمشراكة بين بريطانيا والسعودية إلى مستوى جديد من التعاون وتعزيز العلاقات الثنائية وخاصة في المنازل وضروة توعة المواطنين بذلك لأن كل نقطة مياه تساوي حياة، مشيداً على ضرورة الحفاظ على الرقة الزراعية، وأن التعدي عليها بالبناء أو التبور يعتبر جريمة كبرى لأنها تهدد حياة المصريين

الدكتور علي بن ناصر الغفص، وزير العمل والتنمية الاجتماعية في السعودية، التقى في مقر الوزارة بالرياض، وزيارة تنمية المجتمع في الإمارات، حصة بنت عيسى بوحميد، والوفد المرافق لها. جرى خلال اللقاء بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك في عدد من مجالات التنمية الاجتماعية، وسبل تعزيزها وتطويرها بما يخدم البلدين الشقيقين. ورحب الدكتور الغفص، بالوزير الإماراتية والوفد المرافق لها، مؤكداً عمق العلاقة التي تجمع البلدين الشقيقين في عدد من المسارات الحضارية والتنمية.

• سامون أبو شهلا، وزير العمل الفلسطيني، بحث مع ممثل جمهورية سغافورة غير القيم لدى دولة فلسطين، هوازي ديب، والوفد المرافق له، دعم التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين. وأكد أبو شهلا أن الحكومة تولي التعليم والتدريب المهني والتقني أولوية قصوى من أجل تخفيف معدلات البطالة، خاصة بين صفوف الشباب من خلال توفير تعليم وتدريب مهني كفاء، وتوسيع البرامج التدريبية والمهنية لكي تتناسب مع احتياجات سوق العمل الفلسطيني.

• سعيد إمرزي، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المغربي، استقبل سفير دولة فلسطين في الرباط، جمال الشويكي، أشاد الوزير بالعلاقات الأخوية الوثيقة التي تجمع المغرب وفلسطين، مؤكداً أهمية العمل المشترك من أجل تفعيل التعاون بينهما في المجالات التعليمية والعلمية، كترجمة عملية لهذه العلاقة، مشيراً إلى أن المملكة تضع إمكانات مؤسستها التعليمية كافة، في خدمة عملية تطوير قطاع التعليم بفلسطين وتبادل المعارف العلمية والتكنولوجية.

• الشيخ شخبوط بن نهيان آل نهيان،

كلمات متقاطعة

| | | | | | | | | | | |
|----|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 1 | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ |
| 2 | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ |
| 3 | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ |
| 4 | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ |
| 5 | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ |
| 6 | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ |
| 7 | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ |
| 8 | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ |
| 9 | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ |
| 10 | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ |

أدبياً

- 1- مسرحية لشكسبير.
- 2- كائن حي - من الألبان.
- 3- رقم "مكعوسة" - إيربيرا بریطانية راحلة.
- 4- اقتراب - اسم استفهام - غزل.
- 5- صغير الحمار - راحة طيبة.
- 6- غاز نادر - مشاهدات.
- 7- عملة أسبوعية - دولة عربية.
- 8- أبنية بریطانية - راحلة - في العلم.
- 9- ضد علمي "مكعوسة" - من سور القرآن الكريم "مكعوسة".
- 10- من الدول الإسكندنافية.

الزمن السابق

- 1- دولة كبرى - للهندي.
- 2- يدعو - متشابهان.
- 3- شهر ميلادي - علم مؤنث.
- 4- مضى "مكعوسة" - آلة موسيقية "مكعوسة".
- 5- قاعدة العدد "مكعوسة".
- 6- تعليم وتبجيل "مكعوسة" - مشى.
- 7- للتفسير - دولة أفريقية "مكعوسة".

ويلشير: فينغر أراد إنهاء مسيرتي في أرسنال... ولكنني أثبت أنني أستحق البقاء



متستعل السديري

متى يجبر الله بخاطري؟!

قضت عدة أعوام لم أن أحدهم، وبالصدفة التقيته قبل أيام فلفتت نظري رشاقتة، فقلت له مجاملاً: ما شاء الله لا تزال محافظاً على لياقتك، لا شك أن لديك برنامجاً رياضياً تحافظ عليه، فقال لي:

فعلاً إن ملاحظتك لم بجانبها الصواب؛ فلدي حمام سباحة طوله أكثر من عشرين متراً، وكل يوم ألق عليه نظرة فاحصة، لم أفكر طويلاً في لعبة التنس، وأتحدث كثيراً عن مباريات كرة القدم، ثم أشغل نفسي بالتفكير في أنني لم أحصل على التمرين الكافي، وهذا التفكير والقلق يجعلانني نحيف القوام، والحافاة هي الرياضة.

فقلت له منافقاً: الحقيقة عداك العيب، داوم على هذا البرنامج الحافل، بس أرجوك لا ترهق نفسك بالحماس الزائد، لأن ليس هناك أسوأ من الشد العضلي.

فشكرني كثيراً وهو يقهقه.

وما دمنا في مجال الرياضة، فقد علمت أنه في اليابان والسويد مثلاً، يجبرون الموظفين كل صباح على ممارسة شيء من الرياضة، لمدة عشر دقائق على الأقل، ثم يذهبون إلى مكاتبهم.

عندها بدأ خيالي التعميان يشتغل كالعادة، منخياً لو أن هذا الإجراء قد فرض على موظفينا، فكم من كرش ومؤخرة يا ترى سوف ينالها العطب وتخثفي عن الأنظار؛ فكثير من الموظفين خصوصاً ممن هم من علية القوم سوف يصابون بالكآبة، لأن تلك المواصفات التي ذكرتها، هم يعتبرونها قمة الوجاهة.

علمت أن بريطانيا قد عينت وزيرة من نوع جديد، لم يسبق لها مثيل في جميع أنحاء العالم، فقد عينت تريس كراوتش وزيرة (للوحدة) - والوحدة التي أعنيها لا تمت للوحدة العربية) بصلة، وهي الوحدة التي فطمتنا أمهاتنا عليها، وصمخت أذاننا طوال حياتنا خبط صناع الشعارات الغضاضة حتى طلعت من «مناخيرنا»، غير أن الوحدة التي تعينها الوزيرة البريطانية، تهدف إلى معالجة المشكلات الصحية المرتبطة بالعزلة، التي تؤثر على الملايين من الشعب البريطاني.

وقالت لا فاض قوما: أنا فخورة بقبول هذا التحدي الممتد عبر أجيال للتعامل مع قضية تطال نحو تسعة ملايين شخص من الشعب.

وأنا بالمناسبة أعاني من هذه الآفة، فأنا أعاني من الوحدة، مثلما يغلف الليل الكرة الأرضية، في ليلة ليس فيها أي قمر، ولا حتى (صزيخ ابن يومين)، فمتى يجبر الله بخاطري؟!

تمنيت قبل أن يأخذ الله روعي، أن أحظى بامرأة مثل غنوية التي تصف نفسها بطريقة نرجسية محببة، عندما قالت:

تزدّب بعينك من بهجتي
إذا ما تقوّست في رؤيتي
الله، الله أكبر.



عارضة تقدم زيا للمصممة الكورية الجنوبية تشانو خلال أسبوع طوكيو للأزياء (إبأ)



سمير عطالله

تنزيلات

لست مواطناً مثالياً في لبنان، فأنا أظنّ جميع القوانين ولا أخالف الضوء الأحمر، حتى بعد منتصف الليل والطريق خالية، ولا أرتضي السياسيين السفهاء، ولا أستخدم «الزُمرور» مرة مع أننا بلد زمامير واعتداءات سير وأصابع مهترنة وأخلاق فيها نظر. أحفظ جميع القوانين التي لا يطبقها أحد، والتي لم يسمع بها أحد، وأتذكر دائماً - للحدز والحماية - قول صديقي وعزيزي الرئيس سليم الحص «لبنان ليس شريعة غاب، بل غاب بلا شريعة»، وهو أيضاً القائل «في لبنان حريات كثيرة وديمقراطية قليلة».

في التزامي المطلق بالقانون وخوفي المرضي من المخالفة، هناك واجب واحد لا أحترمه دائماً، والله غفور رحيم، إنه واجب الاقتراع. وبسبب عقدي من الاقتراع في بلاد الأرز، كما كان يسمى، لم أمارس هذا الواجب الأخلاقي حتى في بريطانيا، داعياً لناخبينا بالصحة والسعادة، وللملكة إليزابيث بطول العمر ونعمة الابتسامه الملكية.

هذه الأيام أيام انتخابات في بلدي المحبوب، كما ورد في أغنية أم كلثوم الجميلة «على بلد المحبوب وديني، زاد وجدي، والبعد كاويتي»، وأنا محاط بالحمل الانتخابية إذا خرجت من المنزل، وإذا صعدت إلى الجبل، وإذا نزلت إلى اجمل وسط مدينة في العالم، وإذا فتحت راديو السيارة، وإذا أدت التلفزيون لأعرف ما هي آخر جهة تطمر الأكراد باغصان الزيتون.

ومن المصقات والإعلانات والإذاعات والسيارات والنشرات، تفهم أن بلدي المحبوب كله راكض خلف مقعد انتخابي، أو شبه مقعد، وتفاجا، إذا كنت تحب المفاجآت، بآداء الحرب الأهلية رفاقاً في هذه المعركة، وهذا شيء حسن. لكن ما ليس حسناً رفاق الأمس أءاء اليوم، وهناك نوع ثالث من المخلوقات الانتخابية وهو الذي يتحالف في مكان ويتنافس في مكان، في التاريخ نفسه وتحت الشعارات نفسها.

ثم هناك الاتهامات المتبادلة والصرخات، وبما أننا شعب تكنولوجي متقدم، أضفنا «تويتري» بفرع كافة في الوطن والمجر وسائر القارات، وعلي أن عرف كل يوم بكل هذا الهراء مع أنني لا ناقة لي فيه ولا حمل، ومن أويدهم بضميري وأمانتي ليسوا في حاجة إلى ورقتي، وليسوا بقلّة، لكن القلة هي التي تحول هذا الخيار الخليل إلى كرفال سمح.

جميع طرق الفرار مغلقة: الثلوج تغطي لندن وباريس، والحرارة في بلدي المحبوب 26 مئوية، ناهيك بالفهرنهايت، والمثل الشائع هنا أن السياسة خزيت كل شيء إلا الطقس الجميل. لكن من شدة شعور الناس بالخوف وعدم الثقة يستندون سريعاً بالقول: «أخشوشونا فإن النعم لا تدوم»، لا ضمانات لشيء.



السجائر الإلكترونية مرتبطة بتراجع الإقلاع عن التدخين

سان فرانسيسكو، «الشرق الأوسط»

تشير دراسة أوروبية إلى أن المدخنين الذين يستخدمون أيضاً السجائر الإلكترونية نقل احتمالات إقلاعهم عن تدخين التبغ بواقع النصف مقارنة بالمدخنين الذين لم يستخدموا السجائر الإلكترونية على الإطلاق.

وكشفت الدراسة أنه حتى بالنسبة للمدخنين الذين جربوا السجائر الإلكترونية الإلكترونية بين الحين والآخر فإن احتمالات إقلاعهم عن التدخين تراجعت بواقع 67 في المائة، وارتبط الاستخدام اليومي للسجائر الإلكترونية بتراجع احتمالات الإقلاع عن تدخين السجائر العادية بنسبة 48 في المائة.

وقال كبير الباحثين ستانتون جلانتز مدير مركز أبحاث مكافحة التبغ بجامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو «هذا مهم لأن السجائر الإلكترونية تُروج لها على نطاق واسع على أنها أداة للإقلاع عن تدخين السجائر».

وأضاف في رسالة بالبريد الإلكتروني «ورغم أنه لا يوجد شك في أن بعض المدخنين ألقوا عن التدخين باستخدام السجائر الإلكترونية فإنها لم تحدث فرقا مع آخرين».

وذكر الباحثون في دورية الطب الوقائي الأميركية أن المدخنين في الدراسة استهلكوا المزيد من السجائر عند استخدامهم للسجائر الإلكترونية مقارنة مع تجنبهم السجائر الإلكترونية تماماً.

وكان الناس يدخنون في المتوسط 14 سيجارة يوميا قبل أن يستخدموا السجائر الإلكترونية بينما وصل المتوسط اليومي إلى 16 سيجارة مع استخدامها.

وأوضحت وكالة رويترز أن الباحثين حللوا بيانات من دراسة مسحية أجريت عام 2014 وشملت أكثر من 13 ألف مدخن حالي وسابق في الاتحاد الأوروبي، وقال نحو 2500 منهم إنهم جربوا السجائر الإلكترونية مرة واحدة على الأقل.

وكان عمر المشاركين في المتوسط 50 عاما بلغت نسبة المدخنين السابقين منهم 46 في المائة بينما استعمل 19 في المائة منهم السجائر الإلكترونية حالياً أو سابقاً.

وكانت أبحاث سابقة تشير إلى أن السجائر الإلكترونية قد تساعد المدخنين على الحد من تدخين منتجات التبغ التقليدية أو حتى الابتعاد بشكل كامل عنها.

وقال سمير سونجي وهو باحث في سياسة الصحة بكلية دارتموث في هانوفر بولاية نيو هامبشير النتائج مغيرة للقلق... جرى الترويج للسجائر الإلكترونية على أنها أداة أكثر فاعلية للإقلاع عن التدخين من العلاج البديل للنيكوتين.

حيث يعطل الجليد عمل الكاميرات وأجهزة الاستشعار السيارات ذاتية القيادة «تتعلم» الرؤية وسط الثلوج

القيادة تابعة لشركة أوبر امرأة فارتها قتيلة حين كانت تعبر الشارع في ولاية أريزونا يوم الأحد، وقالت شركة بلاكبير يوم الأربعاء إنها ستواصل اختبار سياراتها ذاتية القيادة على الطرق في أوتاوا، وقالت منظمة أوتاريو الكندية التي لا تسمح بسيير السيارات ذاتية القيادة على الطرق إلا في وجود سائق خلف المقود، إنها ستتابع التحقيق في «واقعة أريزونا» وستخذ إجراء إذا اقتضى الأمر.

وتورونتو، أكبر مدينة كندية، هي واحدة من ثلاثة أماكن تختبر فيها شركة أوبر تكنولوجيا القيادة ذاتية القيادة، أما المدينتان الأخرى فهما فينكس بولاية أريزونا وبيسبرغ في بنسلفانيا بالولايات المتحدة.

وتستثمر شركات صناعة السيارات وشركات تأجير السيارات وغيرها في تكنولوجيا القيادة الذاتية التي يعتقد أنها تقلص الحوادث وتكثف الاستعانة بسائق، ومن المتوقع بدء تسيير سيارات أجرة الية على الطرق خلال هذا العام.

لكن من غير المتوقع أن تطرح على نطاق واسع قبل سنوات بل وعقد فيما تعمل الشركات لإثبات أن السيارات ذاتية القيادة يمكن أن تسيير ليس في ولايات أميركية

دافئة وجسب، حيث تجري معظم اختباراتهما، وإنما في مناطق أكثر برودة مثل أونتاريو وميشيغان حيث يعطل الثلج والجليد عمل الكاميرات وأجهزة الاستشعار.

وحكى روس مكينزي مدير مركز وترولو لأبحاث القيادة الذاتية كيف أخطأ جهاز (الليدار)، الذي يستخدم ضوء الليزر لمساعدة السيارات ذاتية القيادة على رؤية الأجسام القريبة، واعتبر بركة جليدية مجرد حفرة في الشارع، واستجاب فريق الأبحاث الذي يقوده مكينزي في جامعة وترولو بتعديل برنامج الكومبيوتر الخاص بالسيارة بحيث يضع في حسابه التوقيت من العام

والتقس عندما تسيير في الثلوج والجليد وهي أجواء سيتعين أن تتعامل معها السيارات ذاتية القيادة حيث يعطل الثلج والجليد عمل الكاميرات وأجهزة الاستشعار.

ووترولو لأبحاث القيادة الذاتية كيف أخطأ جهاز (الليدار)، الذي يستخدم ضوء الليزر لمساعدة السيارات ذاتية القيادة على رؤية الأجسام القريبة، واعتبر بركة جليدية مجرد حفرة في الشارع، واستجاب فريق الأبحاث الذي يقوده مكينزي في جامعة وترولو بتعديل برنامج الكومبيوتر الخاص بالسيارة بحيث يضع في حسابه التوقيت من العام

والتقس عندما تسيير في الثلوج والجليد وهي أجواء سيتعين أن تتعامل معها السيارات ذاتية القيادة حيث يعطل الثلج والجليد عمل الكاميرات وأجهزة الاستشعار.

ووترولو لأبحاث القيادة الذاتية كيف أخطأ جهاز (الليدار)، الذي يستخدم ضوء الليزر لمساعدة السيارات ذاتية القيادة على رؤية الأجسام القريبة، واعتبر بركة جليدية مجرد حفرة في الشارع، واستجاب فريق الأبحاث الذي يقوده مكينزي في جامعة وترولو بتعديل برنامج الكومبيوتر الخاص بالسيارة بحيث يضع في حسابه التوقيت من العام

والتقس عندما تسيير في الثلوج والجليد وهي أجواء سيتعين أن تتعامل معها السيارات ذاتية القيادة حيث يعطل الثلج والجليد عمل الكاميرات وأجهزة الاستشعار.

ووترولو لأبحاث القيادة الذاتية كيف أخطأ جهاز (الليدار)، الذي يستخدم ضوء الليزر لمساعدة السيارات ذاتية القيادة على رؤية الأجسام القريبة، واعتبر بركة جليدية مجرد حفرة في الشارع، واستجاب فريق الأبحاث الذي يقوده مكينزي في جامعة وترولو بتعديل برنامج الكومبيوتر الخاص بالسيارة بحيث يضع في حسابه التوقيت من العام

والتقس عندما تسيير في الثلوج والجليد وهي أجواء سيتعين أن تتعامل معها السيارات ذاتية القيادة حيث يعطل الثلج والجليد عمل الكاميرات وأجهزة الاستشعار.

ووترولو لأبحاث القيادة الذاتية كيف أخطأ جهاز (الليدار)، الذي يستخدم ضوء الليزر لمساعدة السيارات ذاتية القيادة على رؤية الأجسام القريبة، واعتبر بركة جليدية مجرد حفرة في الشارع، واستجاب فريق الأبحاث الذي يقوده مكينزي في جامعة وترولو بتعديل برنامج الكومبيوتر الخاص بالسيارة بحيث يضع في حسابه التوقيت من العام

والتقس عندما تسيير في الثلوج والجليد وهي أجواء سيتعين أن تتعامل معها السيارات ذاتية القيادة حيث يعطل الثلج والجليد عمل الكاميرات وأجهزة الاستشعار.

ووترولو لأبحاث القيادة الذاتية كيف أخطأ جهاز (الليدار)، الذي يستخدم ضوء الليزر لمساعدة السيارات ذاتية القيادة على رؤية الأجسام القريبة، واعتبر بركة جليدية مجرد حفرة في الشارع، واستجاب فريق الأبحاث الذي يقوده مكينزي في جامعة وترولو بتعديل برنامج الكومبيوتر الخاص بالسيارة بحيث يضع في حسابه التوقيت من العام

والتقس عندما تسيير في الثلوج والجليد وهي أجواء سيتعين أن تتعامل معها السيارات ذاتية القيادة حيث يعطل الثلج والجليد عمل الكاميرات وأجهزة الاستشعار.

ستارتفور (أوتاريو) «الشرق الأوسط»

تحول بلدة كندية تشتهر بمهرجانها المسرحي السنوي إلى مركز للأبحاث بشأن السيارات ذاتية القيادة وسط الثلوج فيما تتلقى شركات صناعة السيارات طلبات لإنتاج سيارات ذاتية القيادة تستطيع الحركة وسط الثلوج والجليد، ولكن اختار سيارات ذاتية القيادة في مناخ بارد ينطوي على تحديات إضافية لصناعة تعاني بالفعل في ظل سقوط أول قتيلة بسبب سيارة من دون قائد.

وصدمت سيارة رياضية ذاتية القيادة تابعة لشركة أوبر امرأة فارتها قتيلة حين كانت تعبر الشارع في ولاية أريزونا يوم الأحد، وقالت شركة بلاكبير يوم الأربعاء إنها ستواصل اختبار سياراتها ذاتية القيادة على الطرق في أوتاوا، وقالت منظمة أوتاريو الكندية التي لا تسمح بسيير السيارات ذاتية القيادة على الطرق إلا في وجود سائق خلف المقود، إنها ستتابع التحقيق في «واقعة أريزونا» وستخذ إجراء إذا اقتضى الأمر.

وتورونتو، أكبر مدينة كندية، هي واحدة من ثلاثة أماكن تختبر فيها شركة أوبر تكنولوجيا القيادة ذاتية القيادة، أما المدينتان الأخرى فهما فينكس بولاية أريزونا وبيسبرغ في بنسلفانيا بالولايات المتحدة.

وتستثمر شركات صناعة السيارات وشركات تأجير السيارات وغيرها في تكنولوجيا القيادة الذاتية التي يعتقد أنها تقلص الحوادث وتكثف الاستعانة بسائق، ومن المتوقع بدء تسيير سيارات أجرة الية على الطرق خلال هذا العام.

لكن من غير المتوقع أن تطرح على نطاق واسع قبل سنوات بل وعقد فيما تعمل الشركات لإثبات أن السيارات ذاتية القيادة يمكن أن تسيير ليس في ولايات أميركية

دافئة وجسب، حيث تجري معظم اختباراتهما، وإنما في مناطق أكثر برودة مثل أونتاريو وميشيغان حيث يعطل الثلج والجليد عمل الكاميرات وأجهزة الاستشعار.

وحكى روس مكينزي مدير مركز وترولو لأبحاث القيادة الذاتية كيف أخطأ جهاز (الليدار)، الذي يستخدم ضوء الليزر لمساعدة السيارات ذاتية القيادة على رؤية الأجسام القريبة، واعتبر بركة جليدية مجرد حفرة في الشارع، واستجاب فريق الأبحاث الذي يقوده مكينزي في جامعة وترولو بتعديل برنامج الكومبيوتر الخاص بالسيارة بحيث يضع في حسابه التوقيت من العام

والتقس عندما تسيير في الثلوج والجليد وهي أجواء سيتعين أن تتعامل معها السيارات ذاتية القيادة حيث يعطل الثلج والجليد عمل الكاميرات وأجهزة الاستشعار.

ووترولو لأبحاث القيادة الذاتية كيف أخطأ جهاز (الليدار)، الذي يستخدم ضوء الليزر لمساعدة السيارات ذاتية القيادة على رؤية الأجسام القريبة، واعتبر بركة جليدية مجرد حفرة في الشارع، واستجاب فريق الأبحاث الذي يقوده مكينزي في جامعة وترولو بتعديل برنامج الكومبيوتر الخاص بالسيارة بحيث يضع في حسابه التوقيت من العام

والتقس عندما تسيير في الثلوج والجليد وهي أجواء سيتعين أن تتعامل معها السيارات ذاتية القيادة حيث يعطل الثلج والجليد عمل الكاميرات وأجهزة الاستشعار.

ووترولو لأبحاث القيادة الذاتية كيف أخطأ جهاز (الليدار)، الذي يستخدم ضوء الليزر لمساعدة السيارات ذاتية القيادة على رؤية الأجسام القريبة، واعتبر بركة جليدية مجرد حفرة في الشارع، واستجاب فريق الأبحاث الذي يقوده مكينزي في جامعة وترولو بتعديل برنامج الكومبيوتر الخاص بالسيارة بحيث يضع في حسابه التوقيت من العام

والتقس عندما تسيير في الثلوج والجليد وهي أجواء سيتعين أن تتعامل معها السيارات ذاتية القيادة حيث يعطل الثلج والجليد عمل الكاميرات وأجهزة الاستشعار.

ووترولو لأبحاث القيادة الذاتية كيف أخطأ جهاز (الليدار)، الذي يستخدم ضوء الليزر لمساعدة السيارات ذاتية القيادة على رؤية الأجسام القريبة، واعتبر بركة جليدية مجرد حفرة في الشارع، واستجاب فريق الأبحاث الذي يقوده مكينزي في جامعة وترولو بتعديل برنامج الكومبيوتر الخاص بالسيارة بحيث يضع في حسابه التوقيت من العام

والتقس عندما تسيير في الثلوج والجليد وهي أجواء سيتعين أن تتعامل معها السيارات ذاتية القيادة حيث يعطل الثلج والجليد عمل الكاميرات وأجهزة الاستشعار.

ووترولو لأبحاث القيادة الذاتية كيف أخطأ جهاز (الليدار)، الذي يستخدم ضوء الليزر لمساعدة السيارات ذاتية القيادة على رؤية الأجسام القريبة، واعتبر بركة جليدية مجرد حفرة في الشارع، واستجاب فريق الأبحاث الذي يقوده مكينزي في جامعة وترولو بتعديل برنامج الكومبيوتر الخاص بالسيارة بحيث يضع في حسابه التوقيت من العام

والتقس عندما تسيير في الثلوج والجليد وهي أجواء سيتعين أن تتعامل معها السيارات ذاتية القيادة حيث يعطل الثلج والجليد عمل الكاميرات وأجهزة الاستشعار.